



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة البحث العلمي والبحث العلمي
المركز الجامعي نور بشير البيض



الكلية /المعهد: العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير
القسم: العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

الرقم التسلسلي:

الرمز:

مذكرة ماستر

التخصص: إدارة مالية

الشعبة: علوم التسيير

دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل

دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " ANADE " البيض

تحت اشراف :

د. سداوي نورة

مقدمة من طرف الطالبتين:

سعداوي سلسبيل

دوايات مروة

اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د سايح حمزة	أستاذ التعليم العالي	المركز الجامعي نور بشير البيض	رئيسا
د.سداوي نورة	أستاذ محاضر - ب-	المركز الجامعي نور بشير البيض	مشرفا ومقررا
د.مداني حسيبة	أستاذ محاضر-أ-	المركز الجامعي نور بشير البيض	مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022

شكر وتقدير

"قال تعالى " : ولئن شكرتم لازيدنكم
" ويقول صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله
أما بعد الحمد لله الذي انعم علينا نعمة العقل ومنحنا التوفيق والصبر و السداد في إتمام هذه
المذكرة

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى أستاذتنا المشرفة "سداوي نورة" على مجهوداتها وتعبها
معنا، ومرافقتها لنا طيلة هذه المدة راجين من الله عز وجل أن يسدد خطاها ويحقق منها فجزاها
الله عنا كل خير .

ولا ننسى أن نشكر السيد " بن زاوي الهاشمي " مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ولاية
لما قدم لها من معلومات وتوصيات، ونشكر أيضا الزميلتين منى ، ساسية ونتمنى لهم دوام الصحة و
العافية والتوفيق .

كما نتوجه بالشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة كل باسمه على تفضلهم بمناقشة المذكرة، وإلى معهد
العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير .

وأخيرا وليس آخر نشكر كل من ساهم معنا ولو بكلمة طيبة ، ونعتذر لمن فاته ذكره ولم يتمكن في
هذا المقام من شكره ، وسائلين الله تعالى التوفيق



الإهداء

اللهم أن هذا بعض ما علمتني فهو منك وإليك، والصلاة والسلام على سيد الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الله تعالى: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرة".

اهدي ثمرة عمل و الجهد إلى: نور قلبي و قرّة عيني إلى القلب الدافق حنان و الصدر الغامر إيمان، إلى أول كلمة نطق بها لسان إلى من تمدني بالقوة و تبعث فيا الأمل فأبتسم إلى من تجرعت كأسا فارغا لتسقينني قطرة حب من كل أناملها لتقدم لنا لحظة سعادة و أنا في غز البكاء، أمي الغالية حفظها الله و أطالة في عمرها.

نسير في دروب الحياة، و يبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه و هو أي العزيز صاحب الوجه و الأفعال الحسنة أطال الله في عمره و حفظه من كل سوء، والى زوجة أي الفاضلة أطال الله في عمرها.

و أهدي ثمرة هذا العمل أيضا كل من علمني حرف و إلى كل من أبكاني ولكن إلى الخيرات قد هداني

والى أسد العائلة جناح الظل و الأمن و الراحة خالي بوبكر سداوي و زوجته الغالية و الطيبة و التي هي بمثابة أمي الثانية و ابنتها شياء الذين ساندوني طول مشواري الدراسي ، و خالتي فتيحة وعمي الشيخ دوايات و زوجته و ابنها عبد الوهاب، واهديه أيضا إلى صديقتي و روجي و حبيبتي إلى ذلك الجمال الذي يسكنني إلي روحها الطاهرة سلسيل سداوي

واهديه للأستاذتي الفاضلة سداوي نورة صاحبة العلم الواسع و الخلق الرفيع و التواضع الكبير التي لم تبخل علينا بملاحظاتها و توجيهاتها و تعاونها طيلة فترة إعداد المذكرة إذ كان لجهودها القيمة الأثر العظيم في إنجاز هذه المذكرة أسأل الله تعالى أن يوفقها لكل خير وان يبارك فيها خدمة للعلم و أهله.

واهديها إلى الشموع التي تنير طريقي وأخوي: سندي محمد رضوان و نزال عبد النور و أختي نجمة الإسراء، والى كافة عائلتي، و صديقاتي نجاة و مروة و صفاء و رونقة و صارة و أمينة و أية حفظهم الله. والى كل من شاركني عناء إنجاز هذه المذكرة و إلى كل من نسيم قلبي و يذكرهم قلبي.

مروة

الإهداء

الحمد لله الذي وفقني وأنعم علي بالصحة على إتمام هذا العمل المتواضع بكل حب واعتزاز، بكل تواضع وامتنان أهدي
بشرة جهدي إلى أحب فردين على قلبي

ملاكي في الحياة.....معنى الحب والحنان.....من ربنتي أنارت دربي.....من كل دعائها سر نجاحي.....إلى أعلى
الحبايب.....إلى الحبيبة أمي

إلى أبي الغالي :

أنت الإجابة الثابتة....الفورية السريعة ،

التي لا تقبل المراجعة أو التراجع عنها

إذا سئلت عن أجمل الأقدار في حياتي.

إلى الأستاذة الغالية والأخت الحنون إلى ما دعمتنا بكل جهودها ووقتها إلى مشرفتي “سداوي نورة“ أدام الله عليك
الصحة والعافية، وأتمنى لك المزيد من النجاحات .

أما بعد إلى من ساهمت معي في كل حرف وكل كلمة إلى من تقاسمت معي التعب والوقت إلى صديقة طفولتي و أختي
و زميلتي وابنة عمتي إلى مروة لولاكي ما كانت هذه المذكرة أعظم تجربة في حياتي.

إلى الشخص الذي لم أكبر في نظره إلى الآن ، إلى أخي وأبي الثاني إلى عبد الإله ، إلى التي لم تقرأ ولن تقرأ مذكرتي إلى
أختي العزيزة وصديقة روعي إلى شيء، إلى براعم حياتي ونسمة روعي وسر سعادتي إلى أختائي إسراء وشذى أسيل
وإلى أخي الصغير البراء .

إلى الذين أحببتهم دون مقابل إلى رحالي عبد القادر والباس إلى عمتي فتيحة .

ولا أنسى أعز الصديقات إلى أم عائشة ورفيقة دربي مروة صادق وفقها الله في حياتها

إلى بنات العم والأخوات رونق ولينة وسهام وابن العم العزيز معاذ

إلى زميلات ورفيقات الروح إلى من عشت معهم خمس سنوات من السعادة والفرح إلى صفا و أمينة ..

وأخيرا أهدي نجاحي إلى زملائي في طور الثانوي الذين دائما يدعون لي بالتوفيق شكرا لكم

سلسيل

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE في استحداث مناصب الشغل و التقليل من البطالة، و المرافقة التي تقدمها إلى المستثمر من أجل تشجيعه وتحفيزه على إنشاء مؤسسات الصغيرة و المتوسطة، و من أجل تحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة حالة للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ولاية البيض، و تحليل الإحصائيات في الفترة الممتدة ما بين 2000-2022، والتي عكست جهود الوكالة في الحفاظ و استقطاب المستثمرين و المؤسسات الناشئة، فساهمت بشكل كبير في استحداث مناصب الشغل في الجزائر .

الكلمات المفتاحية: ANADE، تمويل، سياسة تشغيل، مؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مرافقة مقاولاتية

Summary :

This study aims to shed light on the role of the National Agency for Support and Development of Entrepreneurship (ANADE) in creating job positions and reducing unemployment, and the support it provides to the investor in order to encourage and motivate him to establish small and medium enterprises. In order to achieve this goal, we studied a case of the National Agency, for Support And the development of entrepreneurship in the state of El-Baydh and the analysis of statistics in the period between 2000-2022, which reflected the agency's efforts to preserve and attract investors and emerging institutions, It contributed greatly to the creation of jobs in Algeria

Keywords: ANADE, financing, employment policy, small and medium enterprises, entrepreneurial accompaniment.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر والعرهان
	إهداء
III	ملخص الدراسة
IV	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: واقع المقاوالاتية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وعلاقتها بالتشغيل	
6	مقدمة الفصل
7	المبحث الأول : المقاوالاتية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
7	المطلب الأول : مفهوم المقاوالاتية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
16	المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها
18	المطلب الثالث: مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
20	المطلب الرابع: التحديات والمشاكل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
22	المبحث الثاني : واقع التشغيل في الجزائر
22	المطلب الأول : ماهية التشغيل وعلاقته بالبطالة
30	المطلب الثاني : هياكل التشغيل في الجزائر
32	المطلب الثالث : دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق مناصب الشغل
33	المطلب الرابع : الدراسات السابقة حول الوكالات المرافقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق مناصب الشغل .
37	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة	

حالة: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE البيض	
39	مقدمة الفصل
40	○ المبحث الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات
40	▪ المطلب الأول: تعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ونشأتها
42	▪ المطلب الثاني: أهداف ومهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات
44	▪ المطلب الثالث: إسهامات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات
50	▪ المطلب الرابع: آليات الدعم والتمويل من طرف الوكالة
56	○ المبحث الثاني: دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات بولاية البيض في خلق مناصب الشغل
56	▪ المطلب الأول: التعريف بالوكالة البيض (التعريف، النشأة، الهيكل التنظيمي للوكالة)
61	▪ المطلب الثاني: إسهامات وكالة البيض في تمويل المقاول، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
73	▪ المطلب الثالث: عدد مناصب الشغل التي تم خلقها في إطار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الممولة من طرف الوكالة
75	▪ المطلب الرابع: امتيازات والمعوقات التي تواجه الوكالة في دعم وخلق مناصب الشغل
79	خلاصة الفصل الثاني
80	خاتمة
84	قائمة المراجع
100	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم
10	أشكال المرافقة المقاولاتية في الجزائر	1.1
12	معايير التمييز بين حجم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر	2.1
13	تركيز الشركات الصغيرة و المتوسطة حسب المنطقة	3.1
14	إجمالي عدد الشركات الصغيرة و المتوسطة	4.1
15	تطور إجمالي عدد السكان الشركات الصغيرة والمتوسطة	5.1
15	توزيع الشركات الصغيرة و المتوسطة حسب النشاط	6.1
16	توزيع الشركات الصغيرة والمتوسطة حسب القوى العاملة	7.1
32	إحصائيات مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التشغيل	8.1
44	عدد المؤسسات المنشئة من طرف الوكالة ANADE	1.2
45	المؤسسات الناشطة و الغير متواجدة في الميدان و المؤسسات المتوقفة لسنة 2022	2.2
46	إحصائيات المؤسسات الممولة حسب قطاعات و مناصب العمل من 2000-2022	3.2
49	المؤسسات المتعثرة بين القبول و الرفض و إعادة تمويلها سنة 2021	4.2
50	تمويل الذاتي	5.2
51	الهيكل المالي لتمويل الثنائي	6.2
52	الهيكل المالي لتمويل الثلاثي	7.2
54	كيفية تسديد القروض	8.2
55	المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية من النشأة إلى غاية 2019	9.2
62	التمويل الذاتي	10.2
74	إحصائيات المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية	11.2

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
10	خصائص المقاوالتية	1.1
24	إحصائيات التشغيل في الجزائر	2.1
28	إحصائيات البطالة في الجزائر	3.1
29	علاقة التشغيل بالبطالة	4.1
30	هياكل و آليات محاربة البطالة في الجزائر	5.1
45	المؤسسات الناشطة و الغير متواجدة في الميدان و المؤسسات المتوقفة لسنة 2022	1.2
46	المؤسسات الممولة حسب قطاع الفلاحة و الصناعة و القطاع الصحي لفترة 2020-2022	2.2
59	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالتية	3.2
62	التمويل الثنائي	4.2
64	التمويل الثلاثي	5.2
69	مراحل إنشاء المؤسسات المصغرة	6.2
74	إحصائيات المشاريع الممولة	7.2

قائمة الملحق :

الصفحة	العنوان	الرقم
100	إحصائيات متعلقة بالمؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	الملحق رقم (1)
100	إحصائيات لكل من قطاع الفلاحة والصناعة والقطاع الصحي	الملحق رقم (2)
101	معلومات متعلقة بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	الملحق رقم (3)
102	مراسيم متعلقة بالتمويل الثلاثي والثنائي	الملحق رقم (4)
103	معلومات إحصائية عن وكالة البيض	الملحق رقم (5)
104	مرسوم تنفيذي للوصاية على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	الملحق رقم (6)
105	التمويل الذاتي	الملحق رقم (7)
105	التمويل الثنائي	الملحق رقم (8)
105	التمويل الثلاثي	الملحق رقم (9)
106	ملف التسجيل في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	الملحق رقم (10)
107	ملف طلب قرض من البنك	الملحق رقم (11)
108	ملف الموافقة البنكية	الملحق رقم (12)
108	ملف الحصول على التمويل	الملحق رقم (13)
109	شروط الاستفادة من مرحلة التوسع في المشروع الناشئ	الملحق رقم (14)
110	شروط التأهيل للاستفادة من قرض الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	الملحق رقم (15)
111	مراحل إنشاء مؤسسة مصغرة	الملحق رقم (16)
112	الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	الملحق رقم (17)
113	خريطة موقع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	الملحق رقم (18)
113	استمارة التسجيل في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	الملحق رقم (19)

مقدمة

مقدمة:

عرفت الدول تطورات مختلفة في شتى ميادين الاقتصاد من بينها الاعتماد على خلق مؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها من خلال إنشاء وكالات مرافقة لها، والتركيز على دورها مما تمارسه من أنشطة اقتصادية متعددة كخلق مناصب التشغيل والحد من البطالة عن طريق التأقلم مع مختلف التغيرات الاقتصادية الأخرى .

وبهذا الصدد قامت الجزائر بالعمل على انتهاج سياسات خلق مؤسسات صغيرة ومتوسطة بغية تحسين ورفع متغيراتها الاقتصادية والاجتماعية التي تساهم في بلوغ أهداف التنمية وتحقيق التوازن المالي وإنعاش النشاط الاقتصادي، فباشرت الجزائر بإنشاء أجهزة لتمويل ومرافقة هذه المؤسسات ولتساعده في تحقيق أهدافها والمتمثلة في زيادة تنويع الإنتاج الوطني وزيادة مناصب العمل للقضاء على البطالة .

ويعد تمويل هذه المؤسسات من أولى العمليات التي اهتمت بها الجزائر بشكل كبير، وعملت على خلق وإنشاء مؤسسات ووكالات لدعم هذه الأخيرة مثل:الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE، صندوق الوطني للاستثمار، صندوق ضمان القروض FGAR، صندوق ضمان الاستثمار CGCI، الوكالة الوطنية لتمويل استثمار ANDI .

ونختص بالذكر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات (ANADE)، التي كان لها دور فعال في تمويل المؤسسات الصغيرة ومتوسطة في الجزائر، حيث أنشأت الوكالة بتاريخ 8 سبتمبر 1996 وعرفت باسم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSAJ) و تغير اسمها ليصبح الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات (ANADE)، وأثبتت فعاليتها ونجاحها في توفير الدعم والرعاية لهذا النوع من المؤسسات، من خلال تقديم عدة حوافز وتسهيلات للشباب البطل ودعم السياسة التشغيلية في الجزائر و إنشاء مؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

الإشكالية الرئيسية: كيف تساهم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات في خلق مناصب الشغل ؟

الأسئلة الفرعية: حتى نستوفي الإجابة على الإشكالية الرئيسية يجب علينا الإجابة على الأسئلة التالية:

1-ما المقصود بالمقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟

2-ماهي مصادر التمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ؟

3-ماهي سياسة التشغيل وعلاقته بالبطالة في الجزائر ؟

4- ما هو دور مؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق مناصب الشغل في الجزائر

الفرضيات كإجابة أولية علي التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

- للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) دور فعال في خلق مناصب الشغل .

- نجاح سياسة التشغيل في الجزائر و تقليل البطالة يرجع بالأساس إلى المرافقة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE).

أسباب اختيار الموضوع:

1- أسباب ذاتية :

- الرغبة في إنشاء مؤسسة بعد التخرج.

- الميل الشخصي لدراسة كل ما يتعلق بالمقاولاتية و دورها في إنشاء مؤسسة ناشئة.

2- أسباب موضوعية :

- احتلال الموضوع أهمية بالغة علي الصعيد الوطني و الدولي

- تركيز الجزائر علي تفعيل دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وخلق مناصب الشغل .

- لفت انتباه الطلبة الجامعيين إلى تنمية أفكارهم و إمكانية تحقيقها بمساعدة الوكالات الوطنية .

أهمية الموضوع: تتجلي أهمية موضوع الدراسة في النقاط التالية:

- إبراز الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) في توفير مناصب الشغل

- معرفة أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر عامة وولاية البيض خاصة

- معرفة مدي مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) لتقليل من البطالة .

منهج الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي بوصف كل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المقاولاتية وسياسة التشغيل وعلاقتها بالبطالة والأسلوب التحليلي بتحليل المعطيات الإحصائية في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فتم التطرق فيه إلى دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية البيض وإبراز كيف ساهمت هذه الوكالة في استحداث مناصب عمل على مستوى الجزائر.

حدود الدراسة :

1-الإطار المكاني: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) بولاية البيض .

2-الإطار الزمني: حددنا إطار الدراسة بالفترة الممتدة بين 2000 إلى 2022 .

الفصل الأول: واقع

المقاومانية، والمؤسسات

الصغيرة والمتوسطة في

الجزائر وعلاقتها بالتشغيل

مقدمة الفصل :

تفاقم مشاكل البطالة في الجزائر أدى إلى ظهور اختلالات مختلفة في تنميتها الاقتصادية و أثرت سلبا على مجتمعها، حيث مست البطالة فئة شباب أكثر من غيرها من الفئات، وهذا راجع بالمرتبة الأولى وجود كم هائل من خريجي الجامعات والمدارس العليا من جهة وعدم توفر مناصب عمل تحويهم من جهة أخرى، مما أحدث عدم التوازن بين طالبي العمل وعارضيه.

فبدل أن يصبح الشباب هو عجلة الاقتصاد أصبح معيقا لها و من اجل الحد من ظاهرة البطالة عملت الجزائر على إيجاد حلول من أهمها سياسة التشغيل التي تهدف إلى دعم المقاولاتية إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة من أجل رفع اليد العاملة وخلق فرص عمل.

وبما أن إنشاء مؤسسة مصغرة يحتاج دعم كبير، ظهر ما يعرف المراقبة بهياكل وهيئات دعم التشغيل في الجزائر.

قصد التعرف أكثر على واقع المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر و علاقتها في التشغيل، تم تقسيم هذا الفصل إلي مبحثين:

المبحث الأول: المقاولاتية، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر .

المبحث الثاني: واقع التشغيل في الجزائر

المبحث الأول: المقاولاتية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر

تعتبر المقاولاتية العامل الأساسي في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث كل صاحب مشروع يجب أن يتمتع بالفكر المقاولاتي لضمان نجاح مشروعه، سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف المقاولاتية و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، و نلخص خصائصها و أهميتها و التحديات التي تواجهها و صيغ تمويلها.

المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

1- مفهوم المقاولاتية

1-1 تعريف المقاولاتية : تعددت التعريفات وتتنوعت حسب المنظرين والاقتصاديين نذكر ما يلي:

حسب (Hisrich et Pete 1991): هي نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة، احتمال المخاطرة وقبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري، مع احتمال الأخطار المالية، النفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على نتائج شكل رضا مالي وشخصي.¹

حسب (Verstrate) هي عبارة عن تواصل بين مقاول ومنظمة محركة من طرفه، وقد ميزها بثلاث أبعاد: معرفي، تنسيقي وهيكلية كما يلي:

-البعد المعرفي: وهو نتيجة رؤية المقاولاتية عند المقاول وتتميز بفكر استراتيجي.

-البعد التنسيقي: الناتج عن الفعل المقاولاتي والذي يقود المقاول للمتوقع مقابل العديد من المتعاملين من مختلف الطبقات الاجتماعية حيث يقوم معهم بالتحكم في الشكل المنظماتي.

-البعد الهيكلية: الذي يهتم بالإدماج المقاولاتي وحول خاصية الغاية (الملموس والذاتية وغير الملموس) هذه الصورة تضع المقاول ومنظمتها في ارتباط وطيد وتحديد ما هو المدى الذي يؤثر فيه هذا الارتباط بشكل مهم على المنظمة ومنشئها .

عرف Coster Michel المقاولاتية على أنها ظاهرة انبثاق واستغلال فرصة جديدة خالقة للقيمة الاقتصادية والاجتماعية نتيجة للمبادرة والابتكار وتغييرات المقاول الذي يتفاعل مع محيطه باستمرار.

افضيلة بوطورة، زهية قرامطية وهمام سعودي، المقاولاتية والجامعة مع إشارة لتجارب الدول الناجحة في نشر الفكر المقاولاتي، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 15، العدد 1، جامعة العربي التبسي تبسة (الجزائر)، السنة 2020، ص 11.

أما دراكر فقد عرفها بالفعل الإبداعي الذي يتضمن النظر للتغيير على فرصة لإعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة.¹

وهناك تعريف آخر يقول بأنها: " حركة إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة.²

فهي كيان قائم بذاته أو وحدة تنظيمية تهدف إلى خلق الثروة، تركز على أربعة مبادئ أساسية: اقتناص الفرص، الابتكار والمخاطرة، وتحتاج إلى أشخاص متميزين عن أصحاب رؤوس الأموال، الرؤساء والمديرين، فالمقاول بالنسبة إليهم شخص متفرد بخصائصه الشخصية والمهارات الإدارية والسلوكية فليس كل صاحب منظمة أو مدير مشروع ما هو مقاول بالضرورة.³

تعرف كذلك علي أنها: الفعل الذي يقوم به المقاول و الذي ينفذ في سياقات مختلفة و بأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بحد ذاتها، إذ انه عمل اجتماعي بحت.

و أعطي الاتحاد الأوربي سنة (2003) تعريف المقاولة أنها: الأفكار و الطرق التي تمكن من خلق وتطور نشاط ما عن طريق مزج المخاطر و الابتكار أو الإبداع و الفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة.

كما عرفت أيضا أنها: نوع من سلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم و إعادة تنظيم الآليات الاقتصادية و الاجتماعية من اجل استغلال موارد و حالات معينة، تحمل المخاطر و قبول الفشل، مسار يعمل علي خلق شيء ما مختلف و الحصول علي قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري مع تحمل المخاطر المالية النفسية و الاجتماعية المصاحبة لذلك و الحصول علي نتائج في شكل رضا مالي و شخصي.

وهي مجموعة الأفعال أو الأعمال التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة بحد ذاتها في إطار قانوني و منظم قصد خلق ثروة و توفير مناصب شغل و ذلك من خلال استغلال

¹Samra Ferhi ,Madiha Bakhouché, International experience in entrepreneurial supporting, Journal of Economic Growth and Entre ,premiership JEGE Spatial and entrepreneurial development studies laboratory, Vol 4, No7, Algeria, 2021, p51

²فضيلة بوطورة، زهية قرامطية وهمام سعودي، مرجع سابق، ص 12

³Samra Ferhi, Madiha Bakhouché, ibid, pp52 .

كافة الموارد المتاحة (موارد مالية، موارد مادية، موارد بشرية) من جهة وتحمل المخاطر ممكنة الحدوث من جهة أخرى للوصول إلي نتائج مرضية.¹

1-2 نشأة المقاولاتية في الجزائر: عملت الجزائر على إنشاء العديد من الإجراءات في بناء الفكر المقاولاتي من بينها دار المقاولاتية:²

نشأة فكر دار المقاولاتية في الجزائر: تم إنشاء دار المقاولاتية في سنة 2007 في إطار التعاون العلمي وشراكة بين جامعة قسنطينة وجامعة بيبير منديسغرو نوبل بفرنسا و منذ تلك الفترة إلي غاية 2013 تم إنشاء 58 دار مقاولاتية تغطي جميع الجامعات و مؤسسات تعليم العالي في الجزائر فتهدف إلي:

-تطوير الشراكة و تحفيز وترقية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.

-تعميم دار المقاولاتية على كافة المؤسسات الجامعية.

-جمع ما يعرف ببنك الأفكار من خلال مذكرات التخرج و مخابر البحث العلمي.

-تثمين الخبرات و إثراء التجارب في مجال المقاولاتية.

1-3 أهمية المقاولاتية:

تحتل المقاولاتية مكانة هامة في عجلة الاقتصاد وتطوير المجتمعات وإحداث التوازن في سوق العمل ومن بين أهميتها نجد ما يلي:

-التركيز على مختلف النشاطات .

-تحسين سرعة الأداء و التحسين من درجة المرونة.

-تحسين جودة المنتجة وزيادة الإنتاج و الحصة السوقية.

-الاستفادة من التكنولوجيا المتطورة و الكفاءات و الخبرات الخارجية و زيادة الربحية.

-تخفيض التكاليف حيث أثبتت المقاولاتية و منذ تطبيقها قدرتها علي تخفيض التكاليف، إذ تشير

الدراسات إلي انه يمكن تخفيض التكاليف بنسبة قد تصل إلي 30% وذلك بحسب القطاعات.³

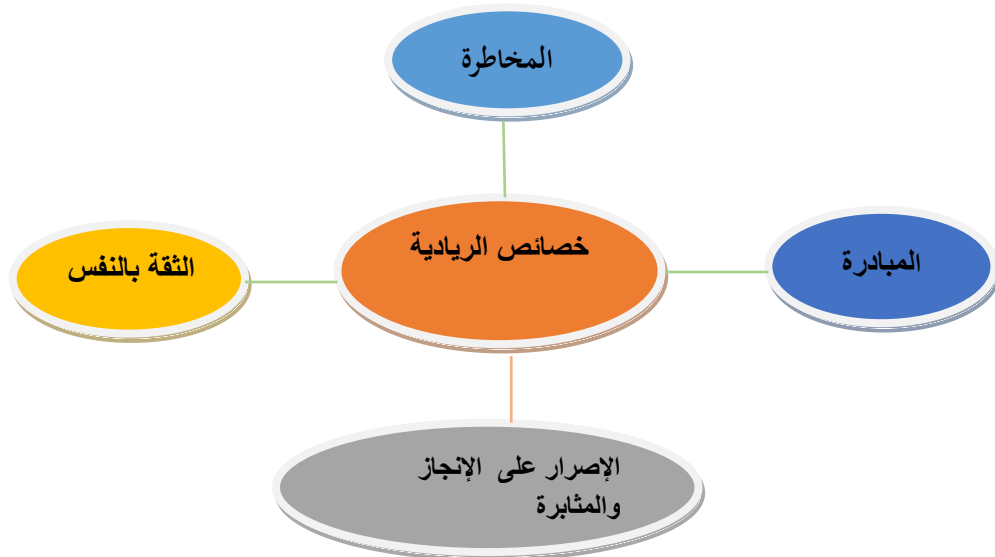
¹حسية عليوات،أمينة صديقي، المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشاريع المصغرة في الجزائر،المجلة4، العدد01، جامعة البويرة، الجزائر، 2001، ص 136.

²دروم أحمد و هزروشي طارق، بن أحمد الحاجة سعيدة ، تقييم أجهزة الدعم المقاولاتية دراسة حالة القرض المصغر بالجلفة، مجلة أبحاث، المجلد 6، العدد 2، جامعة زيان العاشور الجلفة، الجزائر، سنة 2021، ص384-386

³Samra Ferhi,MadihaBakhouche,op.cite,p53

ويمكن تلخيص خصائص المقاولاتية في الشكل التالي :¹

الشكل 1.1: خصائص المقاولاتية



المصدر : من إعداد الطالبتين

1-4 أجهزة المرافقة المقاولاتية في الجزائر :

هناك شكلين من الدعم في الجزائر تتجسد في هيئات المرافقة المتمثلة في مشاتل المؤسسات ومراكز التسيير التي تسعى الدولة من خلالها إلى ترقية وتشجيع المقاولاتية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 1.1: أشكال المرافقة المقاولاتية في الجزائر

نوع الوكالة	سنة التأسيس	المرسوم التنفيذي
الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	تأسس سنة 1999	المرسوم رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004
الصندوق الوطني للتأمين من البطالة cnac	تأسس سنة 1994	قانون رقم 94 جوان 1994
الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI	تأسس سنة 1993	المادة 06 من الأمر 01-03 سنة 2001
الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية	تأسست سنة 1996	رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2021 امتدادا لقانون 96-296 في 8-سبتمبر 1996

المصدر: من إعداد طالبتين اعتمادا على بودة فاطمة، فعالية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE في بعث الروح في المؤسسات المتعثرة في الجزائر، مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 6، العدد 1، سنة 2022، ص 115-118.

¹مروان النسور و روان عكور، عمر بلجازية، أثر إستراتيجية العمليات على الخصائص الريادية في المشاريع الريادية الأردنية الصغيرة والمتوسطة الحجم، مجلة الدفاتر القانونية، جامعة البلقان الأردن، مجلد 13، العدد 2، جامعة محمد الصديق يحي الجزائر، سنة 2021، ص 349

2- مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر :

تختلف المعايير التي يتم الاعتماد عليها لتعريف وتصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من دولة إلى أخرى، حسب إمكانياتها وقدراتها وظروفها الاقتصادية، ففي الجزائر لم يكن هناك تعريف محدد وواضح لهذه المؤسسات، فمعظمها كانت تعاريف عارضة غير رسمية إلى غاية صدور القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2001، وقد اعتمد المشرع الجزائري في تعريف هذه المؤسسات على التعريف الذي حدده الاتحاد الأوروبي سنة 1996، والذي جاء في التوصيات النهائية لميثاق "بولونيا" للبلدان الأعضاء وصادقت عليه الجزائر سنة 2000، والذي يعتمد على ثلاثة معايير وهي عدد العمال ورقم الأعمال، الحصيلة السنوية، استقلالية المؤسسة وقد مر تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بعدة مراحل أهمها:¹

جاء تعريفها حسب برنامج التنمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة 1974-1977 على أنها كل وحدة منتجة مستقلة قانونيا تشغل أقل من 500 عامل وتحقق رقم أعمال سنويا أقل من 15 مليون دينار جزائري ورقم استثماراتها أقل من 10 مليون دينار وتأخذ المؤسسة أحد الأشكال التالية :

-المؤسسات التابعة للجماعات المحلية (مؤسسات ولائية و بلدية)

-فروع المؤسسات الوطنية والتعاونيات

-الشركات المختلطة

-المؤسسات المسيرة ذاتيا

-المؤسسات الخاصة.

أما حسب المؤسسة الوطنية للهندسة وتنمية المؤسسات الخفيفة (EDIL) والذي ركز على عدد العمال ورقم الأعمال واعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أنها: " كل مؤسسة تشغل أقل من 200 عامل" وتحقق رقم أعمال أقل من 10 ملايين دينار.

و جاء تعريف آخر ليضفي الصبغة القانونية والرسمية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمتمثل في القانون التوجيهي الذي صيغ في القانون رقم 01 - 18 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001، واعتمد فيه المشرع الجزائري على ثلاثة معايير وهي التي عمل بها المشرع الأوروبي.

اصالحي سلمي، آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 5، العدد 1، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2021، ص280-281.

الفصل الأول : واقع المقاولاتية، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وعلاقتها بالتشغيل .

ويحتوي هذا القانون في المادة 4 منه على تعريف مفصل لهذه المؤسسات، ثم تأتي المواد بعده لتبين حدود هذه المؤسسات ووسائل دعمها.

وتعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية في المادة 4 من نفس القانون بأنها مؤسسات إنتاج السلع والخدمات أو الخدمات وحده، وهي التي "تشغل من 1 إلى 250 شخصا ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مليار دینار أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية خمسمائة مليون دینار وتستوفي معايير الاستقلالية".

وتلخص هذه التعاريف في الجدول التالي:

الجدول 1.1: معايير التمييز بين حجم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر .

المعايير المؤسسة	العمالة الموظفة(عامل)	رقم الأعمال السنوي(مليار دينار)	الحصيلة السنوية(مليون دينار)
المؤسسة المصغرة	من 1 إلى 9	اقل من 20	اقل من 10
المؤسسة الصغيرة	من 10 إلى 49	اقل من 200	اقل من 100
المؤسسة المتوسطة	من 50 إلى 250	من 200 إلى 2000	من 100 إلى 500

المصدر: صالحى سلمى، آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 5، العدد1، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر 2021، ص280-281.

وعرف المشرع الجزائري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمقتضى القانون رقم (02 -17)، بأنها مؤسسة إنتاج السلع أو الخدمات مهما كانت طبيعتها القانونية وتشغل من واحد (01) إلى مائتين وخمسين (250) شخصا.

-لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي أربعة (04) ملايين دينار جزائري، أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مليار (01) دينار جزائري.

-تستوفي معيار الاستقلالية.

تعتبر الشركة الجزائرية ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة(الشركات الصغيرة والمتوسطة) محركا لنمو الوظائف، ولهذا السبب فإن إحياء الإنتاج الصناعي ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وخلق فرص العمل هي في صميم اهتمامات السلطات.

و خلال عام 2021، بلغ عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة 365.286.1 شركة صغيرة ومتوسطة الحجم ويعمل بها إجمالي القوى العاملة 968.134.3 شخصاً. الشركات الخاصة، التي تشكل المكون الرئيسي لسكان الشركات الصغيرة والمتوسطة التي يبلغ عدد كياناتها 140،286،1، تعمل في هذا المجال وتوظف، مع الأخذ في الاعتبار رؤساء الشركات المعلنة لـ CASNOS، بإجمالي قوة عاملة تبلغ 3.114.860 شخصاً.¹

-تتوزع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بأشكال متعددة وحسب قطاعات مختلفة نلخصها في ما يلي:

1- توزيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر حسب المنطقة

أغلب هذه المؤسسات تتواجد في الشمال بنسبة 69.57% وبعدها تأتي منطقة المرتفعات بنسبة 22.03% وفي الأخير تأتي منطقة الجنوب بنسبة 8.40% وسنرى ذلك بالتفصيل في الجدول التالي :

الجدول 1.2: تركيز الشركات الصغيرة والمتوسطة حسب المنطقة

المنطقة	عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة 2021	معدلات التركيز
شمال	894882	69.57%
المرتفعات	283416	22.03%
الجنوب	108068	8.40%
المجموع الكلي	1286365	100%

المصدر : الديوان الوطني لإحصائيات ONS

2- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة و العامة في الجزائر

حسب الإحصائيات لسنة 2021 كانت هناك مؤسسات ذات أشكال مختلفة مثل شركات الأفراد وشركات المهن الحرة و شركات الأنشطة الحرفية وأهل الأخلاق وكانت عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة أكبر بكثير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنسبة 99.98% والباقي كان من نصيب القطاع العام، مما يثبت أن مساهمات الأفراد في إنشاء هذه المؤسسات أكبر من مساهمة الدولة لذلك سعت الدولة إلى تشجيع الاستثمارات من خلال المرافقة المقاولاتية وإنشاء وكالات دعم مختلف.

¹وزارة الصناعة المديرية العامة للمراقبة الإستراتيجية والدراسات ونظم المعلومات، الديوان الوطني لإحصائيات ONS،

مجلد4 الجزائر، مارس 2022، ص5، <https://www.industrie.gov.dz/wp-content/uploads/documents/bis/BIS-5>

الجدول 4.1: إجمالي عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة نهاية 2021

إجمالي الشركات الصغيرة و المتوسطة الخاصة		
النسبة	عدد الشركات	انواع الشركات
56.01%	720495	الأشخاص المعنويين
43.97%	565645	الافراد الطبيعيين بما في ذلك
20.37%	262.040	المهن الحرة
23.60%	303605	الانشطة الحرفية
99.98%	1286140	اجمالي s/1
الشركات الصغيرة و المتوسطة العامة		
0.02%	225	الناس المعنويين
0.02%	225	المجموع s/2
100%	1.286.365	المجموع

المصدر: الديوان الوطني لإحصائيات ONS

3-المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من حيث الكثافة

وفقاً لآخر إحصائيات مكتب الإحصاء الوطني حول الديموغرافيا (سيصل إجمالي عدد السكان المقيمين إلى 4.45 مليون في 1 يناير 2022، وفقاً لتوقعات مكتب الإحصاء الوطني)، يبلغ المتوسط الوطني للشركات الصغيرة والمتوسطة حوالي 28 شركة صغيرة ومتوسطة (جميع الحالات مجتمعة) لكل 1000 نسمة ، ويمثل فجوة كبيرة من منطقة إلى أخرى في الدولة:¹

32شركة صغيرة ومتوسطة خاصة لكل 1000 ساكن في شمال البلاد.

22 شركة صغيرة ومتوسطة خاصة لكل 1000 ساكن في منطقة هوتس بلاتو.

25شركة صغيرة ومتوسطة خاصة لكل 1000 ساكن في منطقة الجنوب.

تتخفف هذه النسبة الوطنية إلى 16 لكل 1000 نسمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة من نوع"الشخص الاعتباري" وتمثل فرقا كبيرا من منطقة إلى أخرى في البلد.

18شركة صغيرة ومتوسطة خاصة لكل 1000 ساكن في شمال البلاد.

12شركة صغيرة ومتوسطة خاصة لكل 1000 ساكن في منطقة هوتس بلاتو

¹وزارة الصناعة المديرية العامة للمراقبة الإستراتيجية والدراسات ونظم المعلومات، الديوان الوطني لإحصائيات ONS ،مجلد4 الجزائر، مارس 2022، ص12 République Algérienne Démocratique et Populaire

14. شركة صغيرة ومتوسطة خاصة لكل 1000 ساكن في منطقة الجنوب.

4-تطور المجتمع الكلي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بشكل عام

تطور سكان الشركات الصغيرة والمتوسطة بين عامي 2020 و 2021 هو 4%جميع القطاعات القانونية مجتمعة، تمثل صافي زيادة إجمالية قدرها 55292الشركات الصغيرة والمتوسطة.

الجدول 5.1: تطور إجمالي عدد سكان الشركات الصغيرة والمتوسطة

تطور	عام 2021	عام 2020	
4%	1286365	2310731	إجمالي عدد سكان الشركات الصغيرة والمتوسطة

المصدر: الديوان الوطني لإحصائيات ONS

5-المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر حسب النشاط وحسب الحجم

الجدول 6.1: توزيع الشركات الصغيرة والمتوسطة الخاصة حسب النشاط

النسبة	رقم	مجالات الأنشطة
0.62%	7927	الزراعة
0.25%	3241	الهيدروكربونات ، الطاقة ، والمناجمنت
15.50%	199318	BTPH
8.55%	919,109	الصناعات التحويلية
51.48%	662130	الخدمات بما في ذلك المهن ليبرالية
23.61%	303605	الفنون والحرف اليدوية
100%	140,286,1	المجموع

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات ONS

الجدول 7.1: توزيع الشركات الصغيرة و المتوسطة العامة حسب القوى العاملة

القطاعات الأنشطة	من 1 إلى 9 موظفين		من 10 إلى 49 موظفين		من 50 إلى 249 موظفا		شاملة %	فعال شاملة %	
	رقم	القوي العامة	رقم	القوي العامة	رقم	القوي العامة			
صناعة	4	14	14	369	54	7226	72	32.0	7609
خدمات	0	0	21	21	46	6013	55	24.4	6304
زراعة	15	85	47	1262	21	2366	83	36.8	3713
BTPH	0	0	0	0	13	2150	13	5.78	2150
التعدين ووظائف	0	0	0	0	2	332	2	0.89	332
مجموع	19	99	70	1922	136	18087	225	100	20108

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات ONS

المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و أهميتها

1- خصائص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة:

تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمجموعة من الخصائص مما يعطيها أهمية كبيرة لدى المستثمرين و من هذه الخصائص نجد:¹

- سهولة التأسيس والاعتماد على الموارد الداخلية في التمويل فأصحاب هذا النوع من المؤسسات يعتمدون على مدخراتهم الشخصية أو اللجوء إلى تمويل خارجي: التمويل البنكي أو الهيئات الداعمة للاستثمار.

- تلبية طلبات المستهلكين بتوفير السلع والخدمات البسيطة منخفضة التكاليف

¹نور الهدي رزقي، دور آليات وهيئات الدعم في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)، المجلد 10، العدد2، جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس، الجزائر، 2020 ، ص347.

-القابلية للإبداع والابتكار بإجراء تعديلات وتحسينات في المنتج للرفع من جودته والبحث عن الجديد والمبتكر وتشجيع العمال على الاقتراح وإبداء الرأي .

-إقامة تكامل مناسب للإنتاج فتنشأ مؤسسات مصغرة في هذه المناطق متخصصة في الإنتاج لتغطية الطلب.

-مرونة الإدارة والقدرة على التكيف مع ظروف العمل المختلفة قدرة على تقبل التغيير وتبني سياسات جديدة .

-انخفاض مستوى التكنولوجيا المستعملة إذ أنها لا تتطلب استثمارة كبيرة ولا يد عاملة ذات اختصاص عال.

2-أهمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة:

يرى جميع المسؤولين وصناع القرار في العالم أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لها مكانة عظيمة في تحقيق الاستقلال الاقتصادي واستقراره ، ويمكن تحديد أهميتها فيما يلي :¹

-تلبية الحاجات الحالية للسكان وخلق مناصب الشغل و امتصاص البطالة.

-أداة لتحقيق التوازن الإقليمي و التنمية الاجتماعية بسبب قلة احتياجها للبنية التحتية نتيجة صغر حجمها و محدودية نشاطها، مما يجعلها قادرة على ممارسة نشاطها في المناطق النائية و إعادة توزيع الاستثمار.

- التكيف مع المتقلبات و الأزمات الاقتصادية فهي قادرة على الاستجابة لطلبات السوق بصفة سريعة و في أقل وقت ممكن، بالإضافة إلى قيامها بدور المورد و تقديم خدمات ما بعد البيع للزبائن .

كما تحتل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة مكانة هامة داخل نسيج الاقتصاديات المعاصرة المتمثلة في ما يلي:²

-تعتبر حقل لتنمية المهارات الإدارية و الفنية و الخبرات.

-توفير مناصب الشغل: من خلال إنشاء مؤسسات صغيرة وخلق فرص عمل جديد.

-تكوين إطارات المحلية: تطوير وتأهيل العمال ودمجهم في القطاع الذي يناسبهم.

¹نور الهدي رزقي، مرجع سابق ، ص349.

² حامدي محمد، محنش بلال، مساهمة لansej في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مجلة المشكاة في الاقتصاد والتنمية والقانون، مجلد 5، العدد 10، جامعة باتنة، دار المقاولة المركز الجامعي بريكة، الجزائر، 2019، ص 191.

-توفير احتياجات المؤسسات الكبرى: توفير مختلف الاحتياجات للمؤسسات الكبرى كمنتجات أو الخدمات أو العمال المؤهلين .

المطلب الثالث: مصادر تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

إن التمويل عنصر مهم في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة فهو الركيزة التي يبدأ بتأ أي مشروع فهي التي توفر رأس المال اللازم لإنشائه و دعمه من بدايته حتى نهايته و من بين مصادر التمويل نختص بالذكر ما يلي:¹

1-المصادر التمويل الغير رسمية : فعادة ما تلجأ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلي تمويل أعمالها من خلال الاقتراض من الأهل و الأصدقاء و أحيانا أخري تلجأ إلي مدينو الرهونات أو وكالات المبيعات , ويمكن إن تطلب مساعدة من جمعيات الادخار و الائتمانالخ .

2-مصادر التمويل الرسمية :

-التمويل المصرفي أو بما يعرف بالتمويل عن طريق القروض البنكية واهم هذه الائتمانات المصرفية الممنوحة للمؤسسات :

-القروض المستندية كتقنية لتمويل التجارة الخارجية استرادا و تصديرا

-السماح بمنح قروض استغلال قصيرة الأجل و بالسحب علي المكشوف

-منح قروض متوسطة الأجل لمدة تتراوح بين سنة إلي سنوات, و تشمل قروض الآلات و التجهيزات و تمويل الاستئجار .

3-هيئات و مؤسسات الدعم المالي و ترقية المقاولاتية :

- الوكالة الوطنية لدعم و تطوير الاستثمار حيث تعمل هذه المؤسسات على تسهيل الاستثمار في الجزائر وتغطية المصاريف الجبائية و الشبه جبائية و الإدارية لهذه المؤسسة .

- الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب تمنح الوكالة الامتيازات الجبائية عبر مختلف مراحل انجازا لاستثمار كما تقدم الدعم المادي في مرحلتين الإنشاء و التوسع و تقديم قروض بدون فوائد .

- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تقوم بمنح قروض بدون فائدة و مرافقة المشاريع الصغيرة و تزويدها بالمعلومات و الدراسات المالية و تتبعها من بداية نشاطها إلي نهايته

¹سليم جابو، نوال بن عمارة، نماذج مقترحة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عن طريق شركات إدارة الاستثمار الإسلامية دراسة حالة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالجزائر، المجلة الجزائرية لتنمية الاقتصادية،المجلد4، العدد2، جامعة العربي تبسي تبسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ديسمبر 2017، ص14.

-صندوق ضمان المؤسسات الصغيرة و المتوسطة: تم إنشاء هذه الهيئة بسنة 2001 وجاء في قانونها التوجيهي العمل على ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال ضمان القروض الضرورية لاستثماراتها و انجازاتها ,كما يتول هذا الصندوق على ضرورة استحقاق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مختلف الضمانات الضرورية الاستثمار أو توسع أو تجديد المعدات واخذ المساهمات .

-صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة و المتوسطة: هي شركة ذات أسهم تهدف إلي تحمل كافة المخاطر المرتبطة بقروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الاستثمار, وهنا تظهر مساهمة الخزينة العمومية في رأس مال الصندوق بنسبة 0.6 وذلك لإبراز قدرتها علي تحمل المخاطر الناجمة عن نشاط هذه المؤسسات.

-شركات القرض الإيجاري: ظهر بموجب قانون 06-09-المؤرخ في 10جانفي 1996 الذي يحدد كيفية إنشاء و تأسيس شركات الاعتماد التجاري التي ساهمت بشكل كبير لإيجاد مصادر تمويل جديدة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

4-صيغ التمويل الإسلامي: وكانت متمثلة في ¹

-الاستصناع: وهي اتفاق طرفان، علي إن يمنح الطرف الأول (المقرض) مبلغ مالي لطرف الثاني مقابل إنتاج منتج معين وفق للمواصفات العالمية و السعر المعين و تاريخ محدد، ويجوز تأجيل دفع الثمن أو تقسيطه إلي إقساط معلومة إلي أجال محددة.

-الإيجارة المنتجة بالتملك : ينص هذا العقد علي تأجير المستأجر لأصل الرأسمالي حتى تمتلك الأصل إلي غاية انتهاء فترة التأجير، وهي الأسلوب السائد في المصارف الإسلامية تحت مسمي التأجير التمويلي، ويجب علي المستأجر إيداع وديعة لدي المؤجر لحماية حقوقه.

-الزكاة: وهي أسلوب تمويلي إسلامي غير ربحي حيث تجمع الزكاة وتوجه إلي تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق أهداف تخدم المجتمعات وتلبية الحاجيات المختلفة.

الوقف:هو الجهد الفكري الذي يقوم بيه ناظر الوقف من اجل الحصول على التغذية المالية او ما يقوم مقامها بسد حاجيات مشاريع و الحصول على الموارد المالية ²

¹ محمد عبد الله شاهين محمد ،سياسات التمويل وأثره على نجاح الشركات والمؤسسات ،ص192،

<https://books.google.dz/books?id=mpJWDwAAQBAJ&pg=PA191&dq>

² ليلي يمانى، مصادر تمويل الوقف وصيغه التقليدية والحديثة، مجلة دفاتر الاقتصادية، المجلد 10، العدد 2، جامعة تيارت، الجزائر، 2013، ص 194.

المطلب الرابع: تحديات و المشاكل التي تواجهها المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

من لا شك في أن أي مؤسسة اقتصادية مهما كان القطاع الذي تنتمي إليه إلا ولها مميزات وأهمية وفي المقابل لها معيقات وصعوبات توجهها وتبقى عائق يحول بينها وبين تحقيق أهدافها وطموحاتها ومن بين صعوبات والتحديات التي تواجهها المؤسسات الصغيرة المتوسطة ما يلي:¹

1- صعوبات التمويل المتعلقة بالمؤسسة:

- ضعف القدرات الذاتية علي التمويل بالنسبة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- عدم كفاءة الإدارة المالية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية.
- تميز المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر بأنها شركات تضامن ذات مسؤولية محدودة يقوم أصحابها بالخلط بين أموالهم الخاصة بهم والخاص بالمؤسسة ، وإفراط في السحب لنقودهم مما يسبب مشاكل مالية و ضعف قدرة التمويل .
- عدم الاهتمام بالنظم المحاسبية في المؤسسة بشكل كبير.

2- صعوبة التمويل المتعلقة بالنظام المالي الجزائري:

- غيابا ونقص في تمويل طويل الأجل.
- غياب الشفافية في تسيير عملية منح القروض.
- محدودية صلاحية الوكالات البنكية في عمليات الائتمان، بسبب عدم الاستقلالية النسبية وغياب البنوك الخاصة التي تشجع على التنافس.
- مركزية منح القروض، إذ نلاحظ تمركز أغلبية المعاملات في الجزائر العاصمة.
- المعاملة المتمثلة فيما يخص معدلات الفائدة مع الشركات الكبيرة رغم اختلاف قدراتها المالية.

أنفال نسيب، جمعة خير الدين، مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في دعم التشغيل في الجزائر خلال الفترة 2003-2018، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية، المجلد13، العدد01، جامعة بسكرة الجزائر، السنة 2019، ص404.

3-الصعوبات التسويقية والفنية :

- عدم قدرة الدولة على حماية المنتج من التدفق الفوضوي للسلع الأجنبية ذات الأسعار المنخفضة خاصة الصينية منها.
- المعاملة المتمثلة فيما يخص معدلات الفائدة مع الشركات الكبيرة رغم اختلاف قدرتها المالية .
- ارتفاع التنافسية نتيجة للارتفاع التجارية الخارجية علي المستوى العالمي الوطني.
- غياب الفضاءات الوسطية المساعدة علي التعريف بمنتجات المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية.
- نقص العمالة المدرية كتنقص مراكز التكوين و التأهيل للعمال والإداريين والموظفين لعدم كفاءة التشغيل في الجزائر .
- صعوبة الحصول علي التكنولوجيا يعود و قلة مراكز البحث وبراءات الاختراع .
- نقص المعلومة عن أسواق الموارد و السلع و مستلزمات و حول القوانين و القرارات الحكومية.

4-الصعوبات التشريعية و الإدارية:

- مشكلة الضرائب كارتفاع معدلات الضريبة و الاقتطاع الرسوم المطبقة عليها و كذا النظام الجبائي المطبق على عملية إعادة الاستثمار و ارتفاع أعباء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .
- مشكلة العقار بسبب الوضعية القانونية للأراضي الممنوحة فهي معقدة خاصة في كيفية تسوية الوضعية من طرف الهيئة التي قامت بترقية العقار أمام المتعاملين الإقتصاديين.

المبحث الثاني: واقع التشغيل في الجزائر

عملت الجزائر على دفع بعجلة الاقتصاد وتحقيق التنمية الاقتصادية بشتى الطرق، ومن بين السياسات التي أحدثت تطورا كبيرا في الاقتصاد المحلي هي سياسة التشغيل، وسنتطرق في هذا المبحث إلى تعريف سياسة التشغيل وتحديد علاقتها بالبطالة وذكر هياكله ودور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق مناصب الشغل .

المطلب الأول: ماهية التشغيل وعلاقته بالبطالة

1- مفهوم التشغيل

1-1 تعريف التشغيل

يمكن أن نميز بين مفهوم قديم وحديث للتشغيل كالتالي:¹
المفهوم التقليدي يعني أنه "تمكين الشخص من الحصول على العمل والاشتغال به في مختلف الأنشطة الاقتصادية بعد الحصول على قدر معين من التدريب والتأهيل والتكوين"، أما المفهوم الحديث فيرى أن التشغيل لا يعني العمل فقط، بل يشمل الاستمرارية في العمل، ويعطي له حق المشاركة والتمثيل في مختلف التنظيمات والحق في الضمان الاجتماعي، وله الحق في رفع مستوى مؤهلاته عن طريق التكوين والتدريب والتقاعد حسب الشروط التي يوضحها القانون، فالتشغيل يتطابق مع التوظيف، ويؤدي بالضرورة إلى مفهوم الموارد البشرية والقوى العاملة، إنَّ التشغيل هو ذلك النشاط الذي يستدعي تجديد يد عاملة مؤهلة وكفؤة ودعوة الأفراد المترشحين لوضع طلباتهم لملء تلك المناصب الشاغرة.
ولم تقتصر الدراسات الاقتصادية على التعريفات السابقة فقط بل تعددت المفاهيم للتشغيل ونلخصها في ما يلي:

"- المجهود الإنساني سواء كان فكريا أو جسديا الذي يؤدي إلى خلق المنفعة وزيادتها"²

¹سعدية زايدي، سياسات التشغيل في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 2017، العدد 13، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، ديسمبر 2017، ص 187.

²سمير جوهاري، مرجع سابق، 2017، ص 105

تعرف منظمة العمل الدولية التشغيل كما يلي¹:

" يكون الشخص قابل للتشغيل عندما يمكنه الحصول على منصب شغل، فيحافظ عليه ويتطور في عمله ، ويتكيف مع التغيير، ثم يتحصل على منصب آخر إذا كان يرغب في ذلك أو تمّ تسريحه"

1-2 تعريف سياسة التشغيل:

حسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) فإن سياسة التشغيل "مجمّل الوسائل المعتمدة من أجل إعطاء الحق في العمل لكل إنسان وكذا تكييف اليد العاملة مع احتياجات الإنتاج" وتشكل سياسة التشغيل منظومة من الإجراءات النوعية والتي موضوعها سوق الشغل، وتؤثر هذه الإجراءات على جهة الطلب والجزء الآخر على جهة العرض، كما يمكن التأثير على الجهتين معا. وتعرف أيضا بأنها :هي مجموعة من الخطوات والمناهج والإجراءات المتخذة من قبل السلطة العمومية في معالجة موضوع التشغيل والتقليل من حدة البطالة، مثل سياسة ما قبل التشغيل المنتهجة، تشغيل الشباب، سياسة العمل بالتعاقد².

كما يتداول أيضا بأنها مجموعة من التدابير التي تتخذها السلطات العامة بعد تحميل سوق العمل وأسباب البطالة، وتهدف إلى خلق مناصب جديدة حيث تتدخل الحكومة بعد التدهور الكمي أو النوعي لسوق العمل من أجل تنظيم والتخفيف من ارتفاع معدل البطالة والإختلالات المرتبطة بها.³ وهناك من عرف سياسة التشغيل كالتالي⁴:

- " مجموعة الإجراءات والتدابير الرامية إلى حل مشاكل الفئات المطالبة بالشغل "

- " مجموعة الإجراءات الموضوعية حيز التنفيذ من قبل الإدارة العمومية، بهدف خلق مناصب الشغل للعاطلين عن العمل وخفض نسبة البطالة "

- " السياسة التي تهدف إلى خلق العمالة الكاملة وتنمية فرص العمل نموًا متناسقًا في مختلف الصناعات والمناطق "

¹ عدالة بن مهدي، صالح زباني، التشغيل وإشكالية البطالة في الجزائر (2010-2020): دراسة تحليلية، المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 01، جامعة الحاج لخضر باتنة، المدرسة العليا للعلوم السياسية الجزائر، جوان 2022، ص 169

² أ.سعدية زابدي، مرجع سابق، ص 188

³ عدالة بن مهدي، مرجع سابق ، ص 169

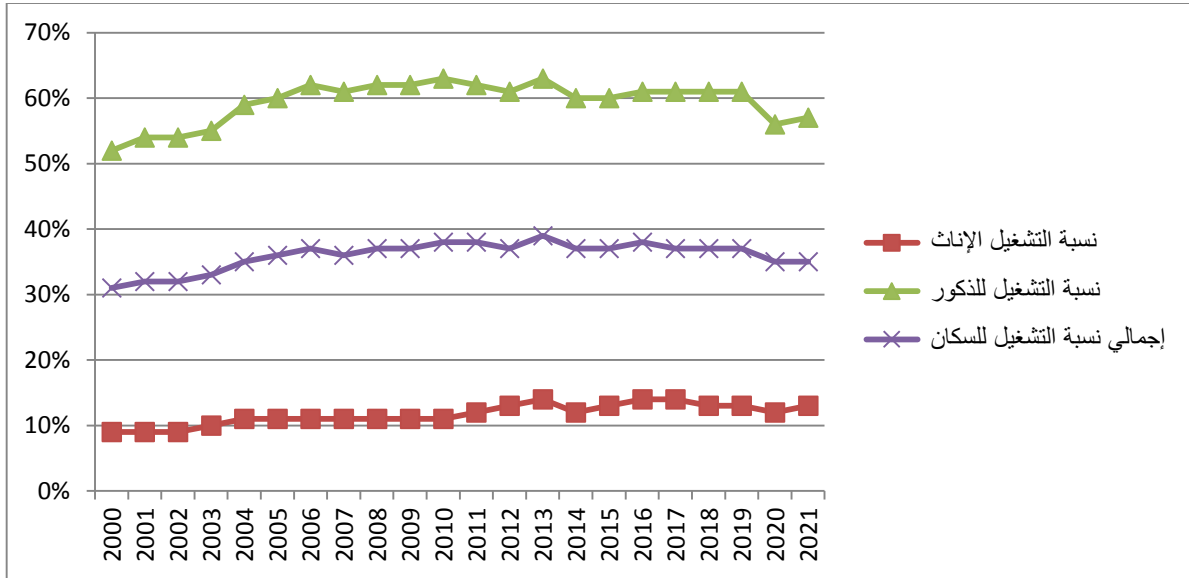
⁴ عمرة مهديد، تحليل دراسة التشغيل في الجزائر: دراسة حالة جهاز المساعدة على الإدماج المهني ، المجلة الجزائرية للسياسات العامة، المجلد 4، العدد 9، جامعة الجزائر 3، فيفري 2016، ص 14

- " مختلف البرامج التي من شأنها خلق فرص عمل والموجهة لحل مشكلة الفئات التي تعاني من البطالة التي تبحث عن شغل "

1-3 سياسات التشغيل في الجزائر¹:

تقتضي معالجة قضية التشغيل ضمنا تحليل مشكلة البطالة أسبابها وبنيتها، ولذلك فإن الأمر هنا يتعلق في الحقيقة بالتحليل سوق العمل، والحلقة الحرجة بينهما تكمن في درجة التوافق بين العرض والطلب، أي بين وظائف المطلوبة ووظائف المعروضة. إذ قد يحصل أن تحدث بطالة مع وجود عرض للعمل، حيث يكون تأهيل طالبي العمل دون مستوى الوظائف المعروضة، وبصفة عامة تقوم سياسة التشغيل في الجزائر على ركيزتين هما ترقية الشغل عن طريق المبادرات المقاولاتية وترقية دعم الشغل المأجور، وإلى جانب هياكل مركزية ومحلية المنشأة بغرض دعم التشغيل، تم إنشاء وزارة للشغل تحت اسم وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، التي أسندت إليها المهام التشغيل منذ عام 2001 .

الشكل 2.1: إحصائيات التشغيل في الجزائر



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا البنك الوطني الدولي *

https://data.albankaldawli.org/indicator/SL.EMP.TOTL.SP.ZS?end=2021&locations=DZ&start*

أشرف عبد العزيز عبد القادر وآخرون، النمو الاقتصادي و التنمية المستدامة في الدول العربية، سياسات التنمية وفرض العمل دراسات القطرية، المركز العربي للأبحاث والدراسة السياسات، الفصل الخامس، <https://books.google.dz/books?id=mpJWDwAAQBAJ&pg>.

2- مفهوم البطالة:

2-1 تعريف البطالة:

تعدد تعاريف البطالة حسب الفكر الاقتصادي والنيكلاسيكي و الكنزى والنقدي نلخصها كما يلي ¹:

البطالة في الفكر الاقتصادي: هي عدم قدرة المجتمع على توظيف القوة العاملة لديه بشكل كامل ومثالي وميز أصحاب هذا الفكر بين نوعين من البطالة الأفقية و هي الأفراد القادرون على العمل ولا يجدونه والباحثون عن فرص التشغيل والبطالة الرأسية وتعني عدم توظيف القوة العاملة بشكل أمثل ،مما يؤدي إلى تدني إنتاج الفرد .

البطالة في الفكر النيوكلاسيكي: قام أصحاب هذا الفكر بدراسة مفادها أن البطالة يمكن أن تكون نوعيين أساسين وهما البطالة الاختيارية وهو عدم رغبة الفرد في العمل رغم توفر منصب شغل مناسب له ،البطالة الإجبارية هو عكس الاختيارية وهو أن يكون الفرد مؤهل للعمل وراغب به ولا يتمكن من الحصول عليه .ولكن بما أن عدم وجود فرص العمل هو بالأساس عدم تدخل الفرد في سوق العمل وعدم قدرته أو المحاولة على الأقل في إحداث توازن بين فرص العمل والرغبة فيه بالتالي هنا لا توجد بطالة إجبارية إنما بطالة إجبارية .

البطالة في الفكر الكنزى: ويرى كينز أن البطالة جزئية وسببها الرئيسي هو جمود الأجور بمعنى آخر جمود الأجر الحقيقي وجود ميل للأجر الحقيقي لأن يكون بطئ التعديل حتى يصل إلى قيمته التوازنية في سوق العمل لكي يحقق التوازن بين عرض العمل والطلب على العمل، ويعتقد الكينزيون أن الركود ومن ثم البطالة سببه أن الأجور تتعدل ببطء شديد ولا تحدث المساواة بين عرض العمل والطلب عليه إلا بعد فترة زمنية ليست بالقصيرة ومن ثم يظل هناك فائض في عرض العمل في سوق العمل لفترة معتبرة من الزمن ،ويركز إلى وجوب تطور السياسات الاستثمارية والعمل على خلق فرص العمل وإجراءات تحفيزية للحد من المستوى العالمي من البطالة .

البطالة في الفكر النقدي: دعمت هذا الفكر الأفكار الكنزية وركزوا على تفعيل السياسات الاستثمارية للحد من البطالة.

-تعريف البطالة حسب منظمة العمل الدولية (BIT):

تعرف منظمة العمل الدولية الشخص العاطل عن العمل هو الذي تتوفر فيه الشروط الآتية:

- بدون عمل ويعني ذلك أنه لم يكن في عمل مدفوع الأجر أو عمل لحسابه الخاص خلال فترة معينة.
- متاح حالياً وقادر على العمل وهذا يعني أنه مستعد للعمل المأجور أو العمل الحر خلال فترة معينة.
- يبحث عن العمل بمعنى اتخاذ الشخص القرار من أجل البحث عن العمل المدفوع الأجر أو العاملين على حسابهم الخاصة.

تعريف البطالة حسب الديوان الوطني للإحصاء الجزائري (ONS) :

يعتبر الشخص بطالاً إلا إذا توافرت فيه هذه الشروط:¹

- أن يكون في سن العمل 64 - 15 (سنة).
 - لا يملك عملاً عند إجراء الإحصاء ولو لمدة ساعة خلال فترة إجراء الإحصاء.
 - أن يكون باحثاً عن العمل وأن يكون مؤهلاً للعمل وعلى استعداد له.
 - له القدرة و الاستعداد للعمل.
- تعرف البطالة كما يلي: " البطالة هي الحالة التي يكون فيها الفرد يتمتع بالقدرة على العمل ويرغب في الحصول عليه، ويكون باحثاً عنه ولكن لا يستطيع الحصول على فرصة للعمل"²
- ومن بين أسباب البطالة نذكر:³
- التخلف الاقتصادي وندرة الموارد الاقتصادية والفقر
 - عدم قدرة سوق العمل عن استيعاب الخريجي
 - عدم تطور تحديث أسواق العمل ومشاريع جديدة و احتقار العمل اليدوي العضلي

¹ أشرف عبد العزيز عبد القادر وآخرون ، مرجع سابق ، ص 167

² بن البار موسى، تمار توفيق، الانعكاسات تكنولوجية المعلومات على ظاهرة البطالة في الجزائر (1999-2009) لإستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، قسم علوم تسيير بجامعة مسيلة، الجزائر، 2011 ، ص 8

³ خليلي أحمد، هاشمي بريقل، واقع البطالة وآثارها على الفرد والمجتمع، لإستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة مسيلة، جامعة قسنطينة، الجزائر، ص 5.

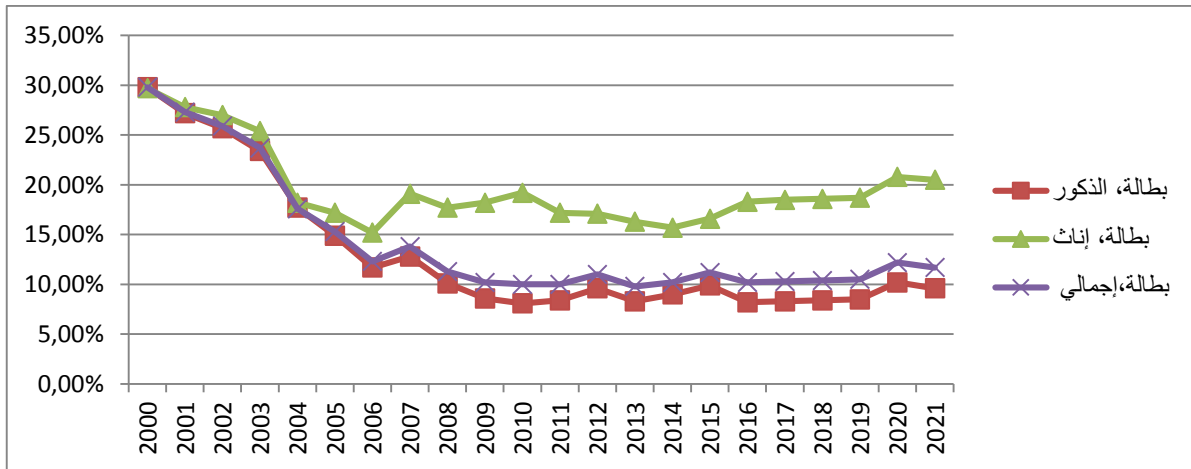
2-2 البطالة في الجزائر:

الجزائر من بين الدول التي عانت من البطالة بشكل كبيراً بداية من خروجها من الاستعمار 1962 إلى غاية يومنا هذا وتختلف الأسباب والمسببات بين قلة الاستثمارات أو فشل السياسات الجزائرية في خلق مناصب الشغل ، تدنى التعليم وغيرها من الأسباب، ومن أهم خصائص البطالة في الجزائر¹:

أنها تتركز البطالة في الجزائر على فئة الشباب أكثر من الفئات الأخرى فأغلب طالب العمل تقل أعمارهم عن 30 سنة، كما أنها تمس الإناث أكثر من الذكور ويرجح ذلك إلى التمييز ضد المرأة في سوق العمل ، وحصر عملهم في التعليم فقط .

- حسب إحصائيات الجزائر في فترة العشرينات فقط سجلت أعلى نسبة للبطالة في سنة 2000 فكانت نسبة البطالة 29.8 % منها 29.7% للذكور و 29.8% للإناث، وخلال هذه السنوات كانت سنة 2013 التي سجلت فيها البطالة أقل نسبة بطالة بنسبة 9.8 % وبالنسبة للذكور كانت سنة 2010 بنسبة 8.15 % أما الإناث ففي سنة 2014 سجلت أقل نسبة 15.70 %، فلاحظنا من خلال الإحصائيات أن نسبة البطالة كانت عند الإناث أكبر من الذكور.

الشكل 3.1: إحصائيات البطالة بالنسبة للإناث والذكور



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا المصدر: البنك الدولي للإحصائيات *

https://data.albankaldawli.org/indicator/SL.UEM.TOTL.ZS?locations=DZ&view*

¹الديوان الوطني للإحصائيات، publication، التشغيل والبطالة، 2011 إلى 2014،

<https://www.ons.dz/spip.php?rubrique>

3- طرق حساب البطالة والشغل :

ويعرف معدل البطالة والنشاط والعمالة والشغل بمؤشرات سوق العمالة وتحسب كالتالي ¹:

-معدل النشاط (TA): يمكن تحديد معدل النشاط الإجمالي بقسمة عدد السكان النشطين على حجم السكان الإجمالي ويعبر عن حجم القوى العاملة من كل 100 ساكن، إلا أن هذا المعدل لا يعبر عن النشاط الحقيقي للسكان لأننا أدمجنا أفرادا لا يسمح لهم القانون بمزاولة العمل في حساب المعدل، لهذا نلجأ إلى مقياس أكثر دقة وهو معدل النشاط الصافي والذي يعبر عن حجم القوى العاملة من كل 100 فرد من السكان الذين هم في سن العمل ويعكس درجة حب العمل بين السكان إلى حد ما حالة النشاط الاقتصادي من ركود إلى انتعاش بالإضافة إلى معتقدات المجتمع. ويعطى هذا المعدل رياضيا بالصيغة التالية :

$$TA = \frac{PA}{PAT}$$

-معدل الشغل (TO) ومعدل العمالة (TE): إن معدل الشغل عبارة عن مقياس يبين لنا عدد المشتغلين في كل 100 فرد مقيم، و مقلوبه عبارة عن معدل الإعالة والذي يبين عدد الأفراد الذين يعيلهم شخص واحد بالمتوسط، وتظهر أهمية هذا المؤشر في كون أن التوفير منصب شغل واحد هو توفير لقمة العيش لهذا الشخص، فعلى سبيل المثال كان كل فرد عامل في الجزائر يعيل تقريبا 6 أفراد سنة 1996، وأصبح يعيل فقط 4 أفراد فقط في سنة 2006 وهذا يدل على تحسن سوق العمل من جهة وميول الأفراد في الاعتماد على النفس من جهة أخرى، أما معدل العمالة (TE) فهو نسبة السكان في سن العمل ويعكس مدى قدرة الاقتصاد على استخدام اليد العاملة الموجودة وضعف هذا المعدل دلالة على هدر الموارد البشرية والتي تعتبر من أهم الموارد. ونعبر رياضيا على كل منهما بالصيغ التالية :

$$TE = \frac{PO}{PAT}$$

$$TO = \frac{PO}{PT}$$

-معدل البطالة: يعرف معدل البطالة (TC) كنسبة بين عدد العمال العاطلين إلى العدد الكلي للعمال المشاركين في القوى العاملة أي

¹البشير عبد الكريم، دلالات معدل البطالة والعمالة ومصداقيتها في تفسير فعالية سوق العمل، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 5، العدد 6، جامعة شلف، الجزائر، سنة 2019، ص 181 و ص 182.

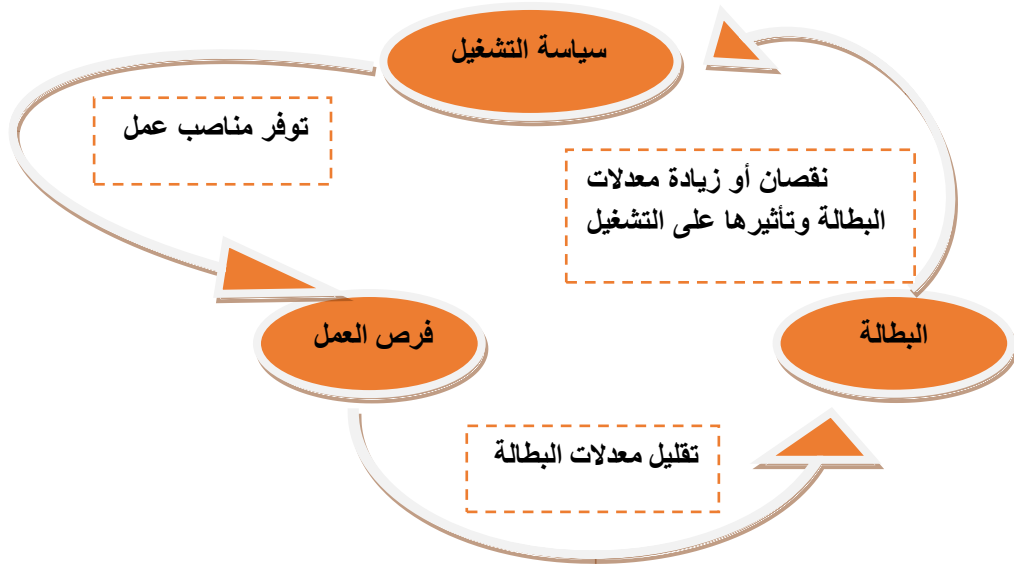
$$TC = \frac{STR}{PA}$$

إذا كان هذا المعدل صغيرا، فهذا دلالة علي أن سوق العمل قريب من التشغيل الكامل وإذا كان كبيرا معناه أن سوق العمل في اختلال و عدم الاستقرار وان مناصب العمل الشاغرة تملأ بسهولة، إن هذا المعدل يعكس نسبة المجموعة التي تكون في وقت معين رغبة في العمل لكنها لا تجد الفرصة .

3-علاقة التشغيل بالبطالة :

مما سبق نستنتج أن التشغيل مرتبط بالبطالة كأحد المسببات فيه، وذلك من خلال العلاقة العكسية بينها فكلما كانت هناك نقص في التشغيل كان هنالك زيادة في معدل البطالة والعكس صحيح، لذلك اتخذت سياسة التشغيل كأحد الحلول من مشكلة البطالة، وأصبح الهدف الرئيسي للتشغيل هو التحكم في هذه الأخيرة وذلك لأن التشغيل يعمل على: توفير فرص العمل، الرفع من مستوى الفعالية الاقتصادية وزيادة الناتج القومي، تكوين و إعداد اليد العاملة لتحقيق تأهيل مهني واكتساب مهارة في الأداء ونلخص علاقة التشغيل بالبطالة في الشكل التالي:

الشكل 4.1: علاقة التشغيل بالبطالة



المصدر: من إعداد الطالبتين

لكوثر زياد، واقع سياسة التشغيل في معالجة البطالة في الجزائر من خلال المخطط الخماسي 2010-2014، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع تخصص تنظيم العمل، كلية العلوم الإنسانية، جامعة أم لبواقي، الجزائر، 2008، ص56.

المطلب الثاني: هياكل التشغيل في الجزائر

1- هياكل التشغيل في الجزائر: هناك عدة هياكل وآليات للتشغيل في الجزائر يمكن تلخيصها

في الشكل التالي

الشكل 5.1 هياكل وآليات التشغيل ومحاربة البطالة في الجزائر



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا أشرف عبد العزيز عبد القادر وآخرون، النمو الاقتصادي و التنمية المستدامة في الدول العربية، سياسات التنمية وفرض العمل دراسات القطرية، المركز العربي للأبحاث والدراسة السياسات، الفصل الخامس، <https://books.google.dz/books?id=mpJWDwAAQBAJ&pg>.

2- تقييم برامج و أجهزة التشغيل في الجزائر:

لأجل الحد من البطالة التي عانت منها الجزائر في مختلف الفترات بعد الاستعمار إلى يومنا هذا، سعت الدولة إلى تطبيق مشاريع جديدة وأفكار مختلفة في إطار سياسة التشغيل، فعملت الجزائر على إنشاء برامج وأجهزة لدعم التشغيل فركزت هذه الأخيرة على تنشيط سوق العمل من خلال إنشاء عدد من المؤسسات التي باسم المرافق العامة للتشغيل مثل وكالات التشغيل والصندوق الوطني للتأمين على البطالة والمؤسسات المانحة للقروض المنتجة لفرص العمل، وبعض البرامج الخاصة بمكافحة البطالة والمسهلة للإدماج المهني كعقود ما قبل التشغيل وغيرها من المؤسسات، ومن بين هياكل التشغيل في الجزائر ما يلي:¹

1-الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (A.N.G.E.M)

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14 - 01 المؤرخ في 22 جانفي 2004، بعد ظهوره لأول مرة في الجزائر سنة 1999 إلا أنه لم ينجح آنذاك وتضم الشبكة العملية على المستوى المحلي 49 وكالة ولاتية موزعة عبر الوطن.

2- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI:

تم إنشاء الوكالة في سياق في الجزائر في التسعينيات، وهي مسؤولة عن الاستثمارات، والتي تتطور مع الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتغير في البلاد، عُرفت هذه الوكالة الحكومية في الأصل باسم وكالة تشجيع ودعم ومتابعة الاستثمار من 1993 إلى 2001، وأصبحت فيما بعد الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار مع تفويضها بتشجيع الاستثمار وتسهيله ومرافقته .

3-الوكالة الوطنية للتشغيل A.N.E.M كمرفق عمومي للتشغيل:

الوكالة الوطنية للتشغيل هي وكالة عامة يديرها القطاع الخاص بموجب أحكام المرسوم الرئاسي رقم 7706/الصادر في 17 محرم 1427بتاريخ 18 فبراير 2006، وزارة العمل و التوظيف والضمان الاجتماعي، تعمل الوكالة كوسيط بين الوظائف الشاغرة و الطلبات المسجلة على مستوى تلك البطاقة، كما تساعد في تنظيم المعرفة حول حالة وتطور سوق العمل الوطني، والمحكمين في سوق العمل، كما تنفذ سياسات التوظيف الحكومية، بما في ذلك خطط العمل تعزيز التوظيف ومكافحة البطالة، ودعم الوكالات على موقعها على شبكة الإنترنت.²

¹ ابن عزة إكرام، تقييم برنامج و سياسات التشغيل في ترقية سوق العمل بالجزائر وفق الإحصائيات 2016، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 1، جامعة تلمسان، الجزائر، سنة 2018، ص 83.

² ابن عزة إكرام، مرجع سابق، ص 88

4- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC: تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 94 وذلك سنة 1994، والفئات التي تستفيد من هذا الصندوق الوطني للتأمين على البطالة كل العاطلين عن العمل الذين فقدوا مناصبهم لأسباب غير مقصودة مثل تقليص العمال أو حل المؤسسات، ويجب أن يكون هؤلاء الأشخاص في سن 35 إلى 50 سنة.

المطلب الثالث: دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق مناصب الشغل

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أفضل الحلول التي شهدتها الاقتصاد لحل مشكله البطالة وذلك من خلال توفير مناصب الشغل في المجتمع فهي تتميز بقدره كبيره في امتصاص البطالة وتوفير مناصب الشغل مقارنة مع المؤسسات الكبرى فاصله وأيضا من خلال إنشاء عده استثمارات ومشاريع جديدة تعتمد على التمويل والتنظيم نقطه وذلك ما أثبتته الإحصائيات في الفترة (2011- 2016) المتمثلة في الجدول التالي:¹

الجدول 8.1: إحصائيات مساهمة المؤسسات الصغيرة والكبيرة في التشغيل

السنوات	التشغيل الإجمالي في الجزائر	مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التشغيل	نسبة المساهمة
2011	9599000	1724197	17.96%
2012	10170000	1848117	18.17%
2013	10788000	2001897	18.56%
2014	10239000	2157232	21.07%
2015	10594000	2371020	22.38%
2016	10845000	2540698	23.43%

المصدر: نذير غانية و بشيكر عابد، زكريا مسعودي، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كإستراتيجية مقترحة لخلق مناصب شغل على مستوى الاقتصاد الجزائري، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد3، العدد 6، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، المركز الجامعي أحمد زبانه غليزان، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، سنة2018، ص 148

من الجدول نرى أن مناصب التشغيل التي تساهم فيها المؤسسة الصغيرة تحتل جزء كبير من التشغيل الكامل في الجزائر فكانت قيمه مساهمه في تزايد من 17.96 % إلى 18.17% و 18.56 % إلى

¹نذير غانية و بشيكر عابد، زكريا مسعودي، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كإستراتيجية مقترحة لخلق مناصب شغل على مستوى الاقتصاد الجزائري، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد3، العدد 6، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، المركز الجامعي أحمد زبانه غليزان، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، سنة2018، ص 148 .

21.07 % إلى 22.38 % حتى أصبحت 23.43 % خلال السنوات 2011، 2012، 2013، 2014، 2015، 2016 على التوالي.

و يوجد في الجزائر عدد كبير من الشركات الصغيرة والمتوسطة، ففي النصف الأول من عام 2013 تم تسجيل أكثر من 747 ألف شركة موزعة بين القطاعين العام والخاص، ويتكون هيكل الشركات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة من الشركات الخاصة التي نما عددها بشكل ملحوظ على مر السنين في عام 2000 نتيجة تسهيل إجراءات إنشائها من ناحية، ومن ناحية أخرى لتطور ثقافة ريادة الأعمال بين خريجي الجامعات، حيث شكلت 71.5% من إجمالي عدد المؤسسات في بداية العام 142009، أما بالنسبة للقطاع العام، فقد انخفض عدد مؤسساته بسبب خصخصة الوحدات الإشكالية.¹

المطلب الرابع: الدراسات السابقة حول دور الوكالات المرافقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق مناصب الشغل

مما لاشك فيه أننا لم نبدأ هذا البحث إلا وقد اطلعنا على دراسات سابقة حللنا مفهومها، وأسقطنا الضوء على الجوانب المهمة في البحث، فدراسة الحالية استقادت كثيرا من الدراسات التي سبقتها، وسوف نستعرض أهم الدراسات السابقة حول دور الوكالات المرافقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق مناصب الشغل:

1-دراسة يوسف عبد الكريم بلال بوجمعة بعنوان أثر هيئات الدعم و المرافقة على التشغيل بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر (حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار -دراسة قياسية لفترة 2019 - 2002)²

هدف الدراسة: تسليط الضوء على الأثر و الدور الذي تلعبها الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) بالتشغيل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال فترة (2019-2002) ، وهذا عن طريق الدعم المالي الاستثماري المقدم من قبل هذه الوكالة، إذ تم بناء نموذج يفسر لنا هذا الأثر حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة طردية مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الدعم المالي الاستثماري الذي

¹قرارية ريمة، دريس ناريمان، دراسة تقييمية لدور قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر (خلال الفترة 2009-2016)، مجلة النماء للاقتصاد والتجارة، مجلد2، العدد4، جامعة سطيف، الجزائر، سنة 2018 ص103 و104.

²يوسف عبد الكريم بلال بوجمعة، أثر هيئات الدعم و المرافقة على التشغيل بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر (حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار -دراسة قياسية لفترة 2019 - 2002)، مجلة مجاميع المعرفة، مجلد 7، العدد3، جامعة أحمد دراية أدرار، مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الإفريقي، سنة 2022، ص71-86.

يعد مرتفع التكلفة، وعلى إثر هذه النتائج تم تقديم جملة من الاقتراحات التي تعمل على تعزيز هذا الدور من جهة وخفض التكلفة من جهة أخرى.
-أبرز نتائجها:

-عرف قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة نموا مستمرا قدر ب 1193339 مؤسسة وكذا العمالة بها تقدر ب2885651 عاملا وهذا في نهاية شهر ديسمبر 2019.

-نسبة مساهمة الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار (ANDI) في التشغيل بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتبع مسار تصاعدي بلغت أعلى قيمة سنة 2019 وهي تقدر بحوالي 45% من إجمالي التشغيل بالمؤسسات محل الدراسة.

-هناك علاقة طردية بين مساهمة الوكالة لدعم الاستثمار والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث تحتاجا الى تقديم واحد مليار دينار جزائري في شكل دعم لهذه المؤسسات وفي المقابل تقوم هذه الأخيرة بتشغيل 78 شخص.

2-دراسة العرابي حمزة وأحمد خالد فريد بعنوان برامج الوكالة الوطنية للتشغيل: من دور الوساطة في سوق الشغل إلى الدور الداعم للشغل المأجور¹

-هدف الدراسة: التطرق للوكالة الوطنية للتشغيل كونها تلعب دورا هاما في سوق الشغل من حيث الدور الذي تلعبه في الوساطة بين طالبي العمل وعارضيه، الممثلين في جميع المؤسسات الاقتصادية، وكذا جميع البرامج التي تقدمها من اجل دعم الشغل المأجور في الجزائر، ولقد خلصت هذه الدراسة إلى التعرف على جميع البرامج التشغيلية التي تقدمها الوكالة الوطنية للتشغيل في إطار مهامها، بالإضافة إلى مختلف التعليمات الموجهة من قبل هذه الأخيرة لجميع وكالاتها و التي تصب في خانة دعم التشغيل وهو ما ظهر من خلال ارتفاع عدد التوظيفات في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 .
كانت أبرز النتائج :

-برامج الوكالة الوطنية للتشغيل تهتم بجميع الفئات العمرية .
-برنامج جهاز المساعدة على الإدماج المهني يضاعف عدد العمال لأصحاب المؤسسات ضمن شروط معينة.

- منح امتيازات توظيفية لأصحاب المؤسسات يساهم في دعم التشغيل من خلال خلق مناصب شغل.

¹العرابي حمزة، أحمد خالد فريد، برامج الوكالة الوطنية للتشغيل: من دور الوساطة في سوق الشغل إلى الدور الداعم للشغل المأجور، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث الدراسية، المجلد 8، العدد1، جامعة البليدة 2علي لونسي، سنة 2019، ص185-199.

3- دراسة خلخال منال و عماري رحمة جميلة بعنوان دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في استحداث مناصب شغل جديدة،دراسة حالة ولاية عين تيموشنت خلال الفترة (2005 - 2018)¹.

- هدف الدراسة:إلى إبراز دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في استحداث مناصب شغل جديدة،وذلك بالتطبيق على صندوق ولاية عين تيموشنت خلال الفترة 2005 إلى 2018، حيث تم الاعتماد على الإحصائيات المقدمة من طرف الصندوق لمعرفة تأثير المشاريع الممولة على استحداث مناصب شغل، وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ومناصب الشغل المستحدثة بولاية عين تيموشنت.

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج يمكن صياغتها في النقاط لتالية:

-مجموع المشاريع الممولة خلال فترة الدراسة بلغ 2365 مشروع و مجموع مناصب الشغل المستحدثة خلال فترة الدراسة بلغ 6011 منصب.

-يوجد استحداث لمناصب شغل جديدة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة كل سنة لكن بأعداد مختلفة.

-تتميز الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بإقبال الرجال أكبر من إقبال النساء على إقامة المشاريع الممولة من طرف الصندوق

4- دراسة زواق الحواس بعنوان مساهمة التمويل المصغر في تنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر(تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر 2005-2019)²

هدف الدراسة :تسليط الضوء على دور التمويل المصغر في تنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر، بالنظر إلى أهميتها الاقتصادية والاجتماعية، وذلك انطلاقا من تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات وقدمت مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في إنشاء نظام متكامل للتمويل المصغر في الجزائر .
من أبرز نتائجه :

¹خلخال منال و عماري رحمة جميلة، دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في استحداث مناصب شغل جديدة،دراسة حالة ولاية عين تيموشنت خلال الفترة (2005 - 2018)، مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد 7، العدد2، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر،سنة 2021، ص 39-53.

زواق الحواس، مساهمة التمويل المصغر في تنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر(تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر 2005-2019)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد6،العدد1، جامعة مسيلة الجزائر، سنة 2021، ص01-20

الفصل الأول : واقع المقاومات، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وعلاقتها بالتشغيل .

-ساهم التمويل المصغر بشكل كبير في إحداث و تنمية المؤسسات المصغرة، لدوره في توفير التمويل اللازم لمن يرغب في إقامة مشروع مصغر مدر للدخل.

- ساهمت الوكالة الوطنية لتمويل القرض المصغر في تقليص هدر الطاقات العاطلة في المجتمع وتخفيض نسبة البطالة والفقير.

-بالرغم من مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تمويل مختلف الشرائح الاجتماعية، و توفير مناصب الشغل، ومن ثم المساهمة في توفير مصادر دخل للبطالين والفقراء، لكنها تواجه العديد من التحديات.

أبرز أوجه التشابه بين دراستنا و الدراسات السابقة :

- معرفة دور وكالات الجزائر في خلق مناصب الشغل .
- تطور التي أحدثته هذه الوكالات في تقليل البطالة و رفع التنمية الاقتصادية .
- تسليط الضوء على أهمية الحكومات في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .
- إبراز العلاقة بين التشغيل و البطالة .
- سياسات التشغيل التي اعتمدها الجزائر في التنمية الاقتصادية

خاتمة الفصل :

- المرافقة المقاوالتية من أبرز الطرق فعال في التنمية الاقتصادية، ويتجلى ذلك في مرافقة الفرد في إنشاء مشاريعه المصغرة من بدايتها إلى نهايتها، و تقديم الدعم المالي و المعنوي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما تمنح الحكومة الجزائرية العديد من مصادر التمويل وهياكل الدعم والتشغيل، وذلك فقط لتشجيع الاستثمار وإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة بشكل سليم على أرض الواقع، التي ساهمت في رفع مستوي التشغيل و الموظفين و تقليل من البطالة، ولكن رغم الدعم الذي تتلقاه هذه الأخير إلا أنها تعاني من عراقيل و تحديات من شأنها الحد من تطورها ويجب معالجتها.
- ومن بين السياسات التي انتهجتها الجزائر هي سياسة التشغيل، التي كان لها علاقة عكسية مع البطالة، فكلما زادة فرص التشغيل قلة نسبة البطالة، ومع ذلك لا تعتبر هذه العلاقة صحيحة كلياً فرغم وجود مناصب شغل إلا أن قلة الكفاءات المهنية تقف حائلاً بين بطالين و العمل.

الفصل الثاني: دور الوكالة الوطنية لدعم

وتنمية المقاوالتية في خلق مناصب الشغل

"دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية

المقاوالتية ANADE البيض

مقدمة الفصل

من بين الأجهزة الدعم التي أحدثت تغييرا كبيرا في سوق العمل وتقليل البطالة هي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) الذي عرفت سابقا بالوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب (ANSEJ)، و تميزت هذه الوكالة بتماشيها مع تطورات الزمنية فنلاحظ ذلك في التغييرات التي حدثت على مستوى هيكلها التنظيمي و الوزارة بصفة مستمرة من بداية إنشائها يومنا هذا.

فهل ساهمت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في استحداث مناصب شغل في إطار ما يعرف بالمؤسسات المصغرة و المتوسطة من خلال دعمه للاستثمارات والمشاريع المتعددة و نشر الفكر المقاولاتي و مرافقة المقاول وكيف تجلى دورها في إنشاء مناصب شغل والزيادة النسبية في سوق العمل؟

وسنتطرق في هذا الفصل إلى الدور و الأهمية الفائقة التي توريها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب شغل و ستبرز هذه الأهمية في المبحثين التاليين:

المبحث الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

المبحث الثاني: دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل(البيضاء)الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية جهاز أنشأته الجزائر بغية خلق فرص عمل وتقليل من البطالة وكذلك تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فتجلى ذلك في تكوين صاحب المشروع ومرافقة نحو تحقيق النجاح في إنشاء فكرته، وسنتطرق في هذا المبحث إلى تعريف هذه الوكالة بصفة عامة وإبراز مهامها وأهدافها ومساهماتها في تمويل المقاول والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذلك آليات تمويل التي تتخذها الوكالة ANADE.

المطلب الأول: التعريف بالوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية و نشأتها

1-التعريف ونشأة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية(ANADE)وكالة موضوعة تحت سلطة رئيس الحكومة، تعمل على تمويل ومتابعة مشاريع الشباب، ظهرت باسم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) بموجب المرسوم 234/96 إضافة إلى مجموعة من المراسيم الأخرى مثل المرسوم الرئاسي رقم 296/96 الصادر في سبتمبر 1996 والمتضمن إنشاء وتثبيت مهام هاته وكالة، هذا و أسندت هاته الوكالة التي كانت سابق تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل، رسميا إلى وزارة المؤسسات الصغيرة و الناشئة و اقتصاد المعرفة بموجب مرسوم تنفيذي صدر بتاريخ 05 ماي 2020

كما أعيد تسمية هاته الوكالة تحت اسم الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية بناء على المرسوم 20-392 المؤرخة في 22 نوفمبر 2020.¹

- تعرف أيضا بأنها هي هيئة ذات طابع خاص، شخصية معنوية واستقلالية مالية، تم إنشائها بموجب في 1996 غير أنها باشرت عملها رسميا سنة 1997، تحت مسمى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) تحت سلطة الوزير الأول بينما يتولى الوزير المكلف بالتشغيل بمتابعة نشاطاتها، ليتم إعادة تسميتها سنة 2020 إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، كما أوكلت مهمة مراقبة أنشطتها إلى الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة، وكانت تضم الوكالة 51 فرع وملحقة تتوزع على كل ربوع الوطن .

ابن شعيب فاطمة الزهراء، دور الوكالات الدعم في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لتوفير مناصب الشغل، مجلة التنمية و الإشراف للبحوث و الدراسات ،المجلد6، العدد2، المركز الجامعي مغنية الجزائر، ديسمبر 2021، ص 319.

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

يقوم عمل الوكالة على تشجيع الشباب البطال أصحاب الأفكار لاستثمارية بإنشاء مؤسساتهم المصغرة وبالتالي فهي من جهة تحارب ظاهرة البطالة ومن جهة أخرى تنمي الحس لمقاولتي لدى فئة الشباب ما بين 19-40 سنة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-374 2020 و منذ مطلع 2022 ضمت الوكالة جميع فئات المجتمع من 18-55 سنة عن طريق تقديم ثلاث صيغ تمويل هو التمويل الذاتي، التمويل الثنائي، و التمويل الثلاثي.¹

تحتوي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على 173 ملحقة لها و61 فرع موزعة عبر تراب الوطن.²

ولمواكبة التطورات التكنولوجية وتسهيل عملها أنشأت الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وهو فضاء مخصص لأصحاب المشاريع والمقاولين الذين يحتاجون إلى دعم ومرافقة هذا الجهاز ويحتوي الموقع على العديد من الخدمات التي تسهل على المستثمرين تسهيل مختلف معاملاتهم مثل:

- التسجيل الإلكتروني لإنشاء مؤسسات مصغرة في إطار جهاز أناد
- المتابعة من طرف الشباب لتقديم مشروعه المنشأ في إطار جهاز أناد
- البحث عن الممولين المنخرطين في وكالة أناد
- تحميل الوثائق المتعلقة بإنشاء مؤسسات مصغرة في إطار جهاز أناد
- ويحتوي الموقع الإلكتروني لعدة خدمات متمثلة في ما يلي :
- التسجيل عبر الانترنت فقبل أن يقوم صاحب المؤسسة إلى التسجيل في الوكالة عليه أن يسجل أولا في الموقع
- متابعة المشروع تسمح هذه الخدمة بمتابعة مدى تقدم مشروعه داخل الوكالة
- المؤسسات المصغرة المتعثرة فضاء موجه للمؤسسات المصغرة التي تواجه صعوبات من اجل التسجيل لمحاولة إيجاد حلول لمشاكلها

¹فاطمة الزهراء تواتي، فتحية بلحاج، مساعدة المؤسسات المصغرة المتعثرة-دراسة حالة وكالة ANADE، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد5، العدد2، جامعة الجزائر 3، السنة 2022، ص636.

²الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية <https://promoteur.anade>، اطلع عليه يوم 4أفريل 2023

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

- منصة الخدمات وتحتوي على كل من :فضاء الاتفاقيات:فضاء مخصص لمقاولي أناد من اجل طلب عقود في إطار الاتفاقيات الموقعة مع مؤسسات أخرى و التسجيل الالكتروني.

-عروض:فضاء مخصص لمقاولي أناد للاطلاع علي مختلف المناقصات من اجل الاستفادة من مخطط أعباء لمؤسسات المصغرة المتعثرة.

-مساحة المنتجين الوطنيين: هو فضاء مخصص للمنتجين الوطنيين الراغبين في عرض منتجاتهم

-وثائق مفيدة : وهي تحتوي على معلومات شروط التسجيل والمؤهلات ونوع التمويل وكذلك الامتيازات الجبائية أيضا التعريف بالوكالة .

-فيديوهات الوكالة :هي قناة على اليوتيوب تقدم كل الأخبار المتعلقة بالوكالة .

-أنادstore: تسمح هذه الخدمة بتحميل التطبيقات أناد المتنقلة مثل : تطبيق خدمة KHIDMA، وتطبيق Services ANADE.

-الحاجة لمساعدة: تسمح هذه الخدمة بإرسال، عن طريق البريد الإلكتروني، إلى مصالح الوكالة أناد أسئلتكم انشغالاتكم وكذا طرح مشاكلكم.

كما صمم هذا الموقع بثلاث لغات العربية والإنجليزية، الفرنسية، ويحتوي على شريط يسمى أخبار أناد يعرض كل الأخبار الحصرية للوكالة.

المطلب الثاني:أهداف و مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بغية تأطير وتنفيذ مجموعة من الأهداف المتمثلة كما يلي:

- تعزيز و دعم إنشاء و توسيع أنشطة إنتاجية و خدماتية من طرف الشباب ذو المشاريع المستثنية المشاريع التجارية، وفق مقاربة اقتصادية تهدف إلى خلق الثروة و إحداث مناصب العمل.¹

-تشجيع إنشاء وتوسيع نشاط السلع والخدمات من قبل المروجين الشباب .

¹إيمينة رحمانى، دور آليات الدعم الاجتماعي في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مجلة أبحاث و دراسات التنمية ، ، المجلد9 ، العدد1،جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرريج ، جوان2022، ص454.

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

- تشجيع جميع أشكال الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى تعزيز المقاولاتية.¹
- ومن بين مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:²
 - تدعيم و تقديم الاستثمار و مرافقة الشباب أصحاب المشاريع لخلق مؤسساتهم الخاصة.
 - توفير لشباب أصحاب المشاريع المعلومات الاقتصادية، التقنية، التشريعية والتنظيمية المتعلقة بأنشطتهم.
 - تبليغ الشباب ذوي المشاريع الاستثمارية المنجزة مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة و مساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات و الهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات.
 - تطوير الشركة بين القطاعات المختلفة لتحديد فرص الاستثمار.
 - تدريب و تكوين الشباب أصحاب المشاريع و تأهيلهم، و تشجيع كل أنواع الأعمال و التدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب خاصة خلال برامج التكوين.
 - منح تكوين في تقنيات تسيير المؤسسة.
- بإضافة إلى مهام أخرى:³
 - تطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة للتمويل.
 - إحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الآجال المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
 - إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتعيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية.
 - تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و الوطني.
 - السهر على عصونة وتقييم عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها .

¹AMIRI LOTF,MECHID AGHILAS, **Crédit d'investissement aux PME dans le cadre dispositif ANADE (ex ANSEJ)**, Mémoire de Fin d'étude, En vue de l'obtention du Diplôme de Master en Sciences de Gestion ,Spécialité économie monétaire et bancaire, Département des Sciences de gestion, Université mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, 2020-2021, p71.

²سعدية بوعلاق، مدفوني هندا، دور آليات الدعم و المرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية و الإدارية، المجلد9، العدد2، جامعة العربي التبسي تبسة، ديسمبر 2022، ص 1428.

³صالحى سلمى، مرجع سابق، ص 289

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

-عداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي، بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة.

-عصرنة و رقمنة آليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة.

-تشجيع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسة المصغرة، كما تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة .

المطلب الثالث: إسهامات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية

1-مساهمة الوكالة في إنشاء المؤسسات المصغرة :

يبين الجدول الموالي عدد المؤسسات المنشأة من طرف وكالة ANADE منذ إنشائها و إلى غاية نهاية سنة 2019:

الجدول 1.2: عدد المؤسسات المنشئة من طرف وكالة ANADE

الفترة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
عدد المؤسسات الممولة	42832	65812	43039	40856	23676	11262	4406	5535	7245

المصدر: فاطمة الزهراء تواتي، فتحة بلحاج، مساعدة المؤسسات المصغرة المتعثرة-دراسة حالة وكالة ANADE، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد 5، العدد 2، الجزائر، السنة 2022، ص 641

نلاحظ من الجدول أن الوكالة ساهمت بشكل كبير في خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التسهيلات التي تمنحها هذه الأخير حيث كان عدد المؤسسات كبيرا خلال فترة 2011-2019 حيث كان أكبر عدد من المؤسسات سنة 2012 بعدد 65812 مؤسسة مموله وبالتالي خلق عدد كبير من فرص العمل لكثير من أفراد المجتمع .

-وفي سنة 2022 إلى يومنا هذا عملت الوكالة على إجراء تغييرات هيكلية وتصحيحية على جهازها، وتم تحليل العديد من المعطيات من ضمنها الوقوف على نسب توجد المؤسسات المصغرة في الميدان وفي هذا الصدد تم زيارة أكثر من 22687 مؤسسة وكانت المعلومات الصادرة كالتالي¹:

¹الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الصفحة الرسمية - المديرية العامة- www.anade.dz، نشر يوم 1 فبراير 2023، الساعة 5.13، اطلع عليه يوم 5 أبريل 2023، انظر الملحق 1

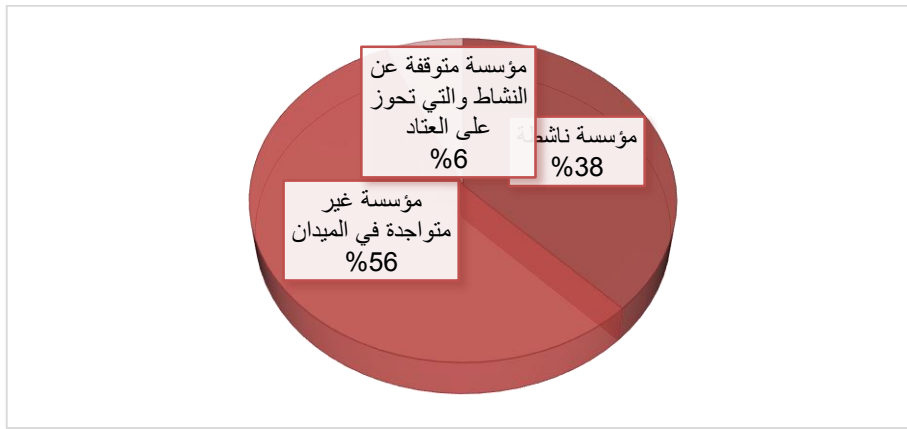
الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

جدول 2.2 : المؤسسات الناشطة والغير متواجدة في الميدان والمؤسسات المتوقفة لسنة 2022.

مؤسسة ناشطة	مؤسسة غير متواجدة في الميدان	مؤسسة متوقفة عن النشاط والتي تحوز على العتاد
8464	12528	1448

المصدر : من إعداد الطالبتين استنادا على الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE-DG

الشكل 1.2 : المؤسسات الناشطة والغير متواجدة في الميدان والمؤسسات المتوقفة لسنة 2022



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 2.2

حيث تسعى الوكالة من خلال هذه التدابير والإحصائيات إلى ضمان شفافية تامة في تعاملاتها القادمة وفي نفس السياق لضمان بيئة أكثر ملائمة مستقبلا للمؤسسات المصغرة بعيدة عن التعاملات المشبوهة من تضخيم الفواتير وتحويل الأموال العمومية لغير وجهتها الأساسية الداعمة للاستثمار.

كما برزت في بداية 2020 ثلاث قطاعات رئيسية (قطاع الفلاحة، قطاع الصناعة، قطاع الصحي)

نلخصها في ما يلي :¹

¹الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الصفحة الرسمية - المديرية العامة- www.anade.dz ، نشر يوم 28 جويلية 2022 على الساعة 3.16، اطلع عليه يوم 5 أفريل 2023، انظر الملحق 2

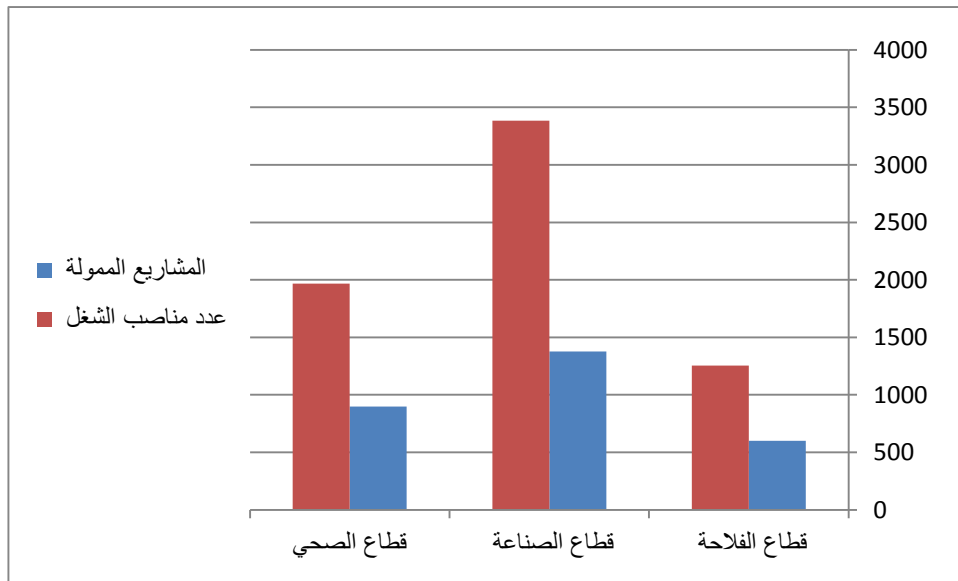
الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

جدول 3.2: إحصائيات المؤسسات الممولة حسب القطاعات ومناصب العمل من 2020-2022

السنة	عدد مناصب الشغل	المشاريع الممولة	
النصف الأول من 2022	1255 منصب عمل جديد	599 مشروع فلاحي مصغر	قطاع الفلاحة
النصف الأول من 2022	3385 منصب عمل جديد	1377 مؤسسة مصغرة	قطاع الصناعة
من 01-01-2020 الى 30-06-2022	1968 منصب عمل جديد	898 العيادات ومخابر التحاليل الطبية	قطاع الصحي

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا على الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE-DG

الشكل 2.2: رسم بياني لإحصائيات المؤسسات الممولة حسب قطاع الفلاحة والصناعة والقطاع الصحي لفترة 2020-2022



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 3.2

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

من الجدول السابق نلاحظ أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ساهمت بشكل كبير في خلق عدد كبير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كل من قطاع الصحة وقطاع الفلاحة وقطاع الصناعة، حيث كانت أعلى عدد من المؤسسات في قطاع الصناعة بـ 1377 مؤسسة مصغرة التي نتج عنها 3385 منصب عمل جديد، فساهم هذا القطاع بدوره في خلق أكبر عدد من مناصب الشغل وجاء بعدها القطاع الصحي فجاء بـ 898 من العيادات ومخابر التحاليل الطبية فساهم بخلق 1968 منصب عمل جديد، ويليه قطاع الفلاحة بـ 599 مشروع فلاحي مصغر و1255 ومنصب عمل جديد.

-وهنا نلاحظ أن أكبر قطاع يحتوي على عدد كبير من المشاريع هو قطاع الصناعة بعدما كان قطاع الخدمات هو الذي يحتل أكبر نسبة في أواخر سنة 2019، ويرجح هذا إلى تأثر هذا القطاع بجائحة كورونا، وتركيز المستثمرين على الصناعات المختلفة مثل وسائل التنظيف والمبيدات، وكمامات وغيرها من الصناعات التي تحقق أرباح خلال هذه الفترة.

2-إسهامات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية و الإجراءات الوقائية خلال فترة كروونا: خلال هذه الأزمة عملت الوكالة على مواصلة عملها دون التأثر بها فقامت بعدة إجراءات وقائية على كل الموظفين

وظالبين العمل وكانت الإجراءات كالتالي ¹:

الخيارات الوقائية على مستوى الموظفين:

-القيام بتسجيل كل حالات الإصابة بالنسبة للموظفين وذلك عبر الرابط في أوانها وهذا لتمكين متابعة تطور الوضعية الصحية على مستوى كل فروع الوكالة وفي وقتها.

-إعلام السيد الولي مجالات الإصابة المباشرة للموظف بفيروس كوفيد 19 وهذا لاتخاذ التدابير اللازمة .

-دفع الموظفين المصابين أو المشتبه بهم في عطلة استثنائية

-القيام بعملية تعقيم و تطهير مقر العمل وذلك بالتنسيق مع المصالح التقنية للولاية أو البلدية أو هيئة عمومية يمكنها التدخل للقيام بعملية التعقيم و التطهير

¹شويرب مسعود وبوخالفي مسعود، بن سانية عبد الرحمان، أجهزة الدعم والمرافقة في الجزائر في ظل أزمة كوفيد19 (دراسة حالة للخيارات الوقائية ANADE-ANGEM-CNAC)، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 5، العدد 1، جامعة غرداية، الجزائر، جوان 2022، ص520.

الخيارات الوقائية على مستوى طالبي العمل:

- دعوى إلى التسجيلات عن الخاصة بالشباب المستثمرين على الموقع الالكتروني للوكالة
- إعطاء الأولوية للشباب أصحاب المؤسسات الصغيرة الناشطة في تصنيع منتجات التطهير و الوقاية.
- تنظيم عدد و مواعيد الشباب طالبي القرض وفق جدول زمني وحسب الإمكانيات المتوفرة لتفادي الانتظار مع إعلامهم بكافة الاحتياطات الواجب اتخاذها.
- القيام بتمويل المشاريع التي ملفاتها كاملة وهذه العملية تتم مرة واحدة في الأسبوع وذلك باتخاذ جميع الاحتياطات الضرورية وهذا يدخل في إطار الحد من انتشار فيروس كوفيد19.
- إن وكالة ANADE وقامت بمجموعة من الأنشطة والتي هي ضمن التدابير الوقائية، فعلى مستوى الموظفين قامت بتعقيم المقرات و إحصاء المشتبه بهم و إعلام السلطات المحلية بخصوصهم، أما فيما يخص المعاملات مع طالبي القرض فقد ركزت الوكالة على التعامل عن بعد و تقديم الأولوية للنشاطات التي تدخل في مكافحة هذه الجائحة .

حيث يلاحظ من خلال هذه الإجراءات المتبعة من قبل هذه الوكالة، أن هذه الأزمة ونظرا لما لها من آثار سلبية على صحة الإنسان إلا أنها أبانت على القدرات التي تخفيها مختلف الهيئات العمومية في مواجهة الأزمات، خدمة لمصلحة المواطن و الوطن.

3-مساهمة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية في إحياء المؤسسات المتعثرة:

تعتبر المؤسسات المتعثرة مجموعة من المؤسسات المصغرة التي أنشئت في إطار الوكالة التي هي غير قادرة على دفع أقساط ديونها للبنوك الممولة، وبالتالي كانت مساهمة الوكالة في إحياء المؤسسات المتعثرة كالتالي:¹

نتيجة لتطبيق القرارات و المراسيم المتعلقة بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، بخصوص التكفل بالمؤسسات المتعثرة فقد تم قبول 6.475 ملفا لتعويض ديون المؤسسات المتعثرة بما يفوق 1.074 مليار سنتيم خلال سنة 2021، وهذا ما صرحت به من خلال الحصيلة السنوية للوزارة المنتدبة المكلفة بالمؤسسات المصغرة، وعليه بلغ خلال 33 جلسة إجمالي عدد المؤسسات المصغرة المتعثرة التي تم

¹بوردرة فاطمة،فعالية الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية ANADE في بعث الروح مؤسسات المتعثر في الجزائر،مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية و المالية، المجلد6،العدد1،المركز الجامعي أفلو، الجزائر، السنة2022، ص123-

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

دراسة ملفاتها 17 ألف ملف، وبالتالي قبول 6.475 ملف للتعويض بما يفوق 1.074 مليار سنتيم، في حين تم تأجيل 10.112 ملفا، كون المؤسسات في حالة نشاط لإعادة دراستها و تقديم المرافقة اللازمة لها من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية عن طريق إعادة جدولة ديونها ومنحها مخططات أعباء لإعادة بعث نشاطها عن طريق الاتفاقات الممضاة، كما تمت تسوية وضعية 288 ملفا نهائيا لأصحاب المؤسسات المصغرة عن طريق تسديد ديونها لدى البنوك و الوكالة، كما تم إعادة 125 ملف إلي البنوك لعدم استوفائها على شروط التعويض وجاء ذلك حسب المقرر الوزاري مشترك مؤرخ في 19 صفر عام 1443 الموافق 26 سبتمبر سنة 2021، يحدد المؤسسات المصغرة المتعثرة وشروط وكيفيات إعادة تمويلها.¹

جدول 4.2: المؤسسات المتعثرة بين القبول والرفض إعادة تمويلها سنة 2021

المؤسسات المدروسة	المؤسسات المقبولة للتعويض	المؤسسات التي تمت تسوية وضعيتها	المؤسسات المؤجلة	المؤسسات المرفوضة
17000	6475 بمبلغ يفوق 1074 مليار سنتيمتر	288 أعيد بعث نشاطها	10112 أجل إعادة دراسته	125 مؤسسة

المصدر من إعداد الطالبتين اعتمادا على فاطمة الزهراء تواتي، فتحية بلحاج، مساعدة المؤسسات المصغرة المتعثرة-دراسة حالة وكالة ANADE، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد 5، العدد 2، الجزائر، السنة 2022، ص 644.

4- أهم الاتفاقيات المبرمة بين الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية و القطاعات الأخرى:

قصد تسهيل الإجراءات بالنسبة للمشاريع الناشئة و كذا فتح مجال لها للتعامل مع مختلف القطاعات التي تحتاجها في نشاطها لتزويدها بموادها الأولية أو مستلزماتها أو تكون كزبون لمنتجاتها، أبرمت الوكالة الوطنية عدة اتفاقيات مع عدة قطاعات وفيما يلي أهمها:²

-الاتفاقية مع المديرية العامة للمياه

-الاتفاقيات مع مؤسسة أريم الجزائرية لإنجاز التجهيزات و المنشآت المعدنية

-الاتفاقية مع مؤسسات تحت وصاية وزارة الموارد المائية

-الاتفاقية مع الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز

¹الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 82، 6 ربيع الثاني عام 1443، 11 نوفمبر 2021، ص 26

²بودة فاطمة، مرجع سابق، ص 124

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

- الاتفاقيات مع المؤسسة الوطنية للبحث و الاستغلال ونقل و تحويل الموارد البترولية
- الاتفاقية مع الغرفة الوطنية للموتقين
- التي جاءت في مفادها ما يلي :
- تبادل الخبرات و التجارب ووضع إطار لتعاون
- صياغة دفتر الشروط يحدد العلاقة بين المؤسسات المصغرة و الجزائرية للمياه
- تحديد النشاط موضوع المناولة من طرف الجزائرية للمياه لصالح المؤسسات المصغرة
- مرافقة و متابعة و تدعيم المؤسسات المصغرة المتعاقدة مع مجمع الحديد والصناعات المعدنية
- إيواء الشباب حاملي الأفكار و التكفل في مختلف المجالات
- تثمين و تطوير الإمكانيات و الكفاءات المحلية في إطار المهن و الأنشطة المتعلقة بالموارد المالية
- تقديم دعم و مساعدة للمؤسسات المصغرة في مجالات الأنشطة التي يمكن أن توكل لهم في إطار المناولة
- ترقية المؤسسات المصغرة الناشئة في مجال المحروقات
- تشجيع المناولة مع مجمع سوناطراك و المؤسسات تحت الوصاية وتحسين القدرات التقنية
- وضع تحت تصرف أصحاب المشاريع كل المعلومات ذات الطابع القانوني
- ومما سبق تتضح الجهود المبذولة من قبل الوكالة ، وذلك قصد توفير مجمل الخدمات و التسهيلات للمؤسسات المصغرة ، وهذا من خلال الأهداف المسطرة جراء كل اتفاقية أبرمتها.

المطلب الرابع:آليات الدعم و التمويل من طرف المؤسسة:

تعتمد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ثلاث أنماط من التمويل والمستثمر حر في اختيار نوع التمويل الذي يعتمده، ولكن إذا اعتمد التمويل الثلاثي فإن مساهمته الشخصية تتغير حسب طبيعته المادية وسوف نتطرق بالتفصيل إلى نوع التمويلات والتركيبات المالية كما يلي¹:

1-التمويل الذاتي: وهو التمويل الذي يكون فيه المساهمة الوحيدة هي المساهمة الشخصية ويلجأ إلى الوكالة لاستفادة من المرافقة والتسهيلات الجبائية، كما هو موضح في الجدول الموالي :

¹وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع البيض ،انظر الملحق 3

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

الجدول 5.2: التمويل الذاتي

التمويل الذاتي	
مساهمة الشخصية	قيمة الاستثمار
100%	حتى 10.000.000

المصدر: وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع البيض

2- التمويل الثنائي:

لتركيبية المالية :

-صاحب المشروع وهي المساهمة الشخصية له.

-الوكالة وهي المساهمة المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

وهنا يرفض المستثمر الاستدانة من البنك ويرغب في يأخذ دين فقط من الوكالة الوطنية ،كما هو موضح في الجدول:

الجدول 6.2:الهيكل التمويل الثنائي

التمويل الثنائي		
فائدة	قرض بدون وكالة ANADE	المساهمة الشخصية
	50%	50%
		حتى 10.000.000

المصدر: وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع البيض

3-التمويل الثلاثي :

التركيبية المالية للتمويل الثلاثي :

-صاحب المشروع وتكون نسبة مساهمته تتراوح ما بين 5%،10%،12% حسب الحالة المادية لصاحب المشروع والمنطقة التي يدير فيها مشروعه .

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

-الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتكون نسبة مساهمتها تتراوح ما بين 18% ، 20% ، 25% حسب المساهمة التي يحصل عليها المستثمر .

- البنك وتكون مساهمته دائما %70.

ويكون التمويل كما هو موضح في الجدول الموالي

الجدول 7.2: الهيكل المالي لتمويل الثلاثي

التمويل الثلاثي					
البنك	قرض بدون فائدة وكالة	المساهمة الشخصية	المنطقة	الفئة	قيمة الاستثمار
%70	%25	%05	كافة المناطق	البطالين و الطلبة	حتى 10.000.000
%70	%20	%10	مناطق الجنوب	غير البطالين	
%70	%18	%12	مناطق الهضاب العليا و المناطق الخاصة		
%70	%15	%15	باقي المناطق		

المصدر: وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع البيض

ومن الجدول نلاحظ أن القرض المقدم من طرف البنك ثابت في كل الحالات بنسبة %70 أما القرض المقدم من الوكالة فهو يتغير مع تغير المساهمة الشخصية، وهذه الأخيرة تحكمها الحالة المادية فإذا كان الشخص بطل أو من الطلبة فتكون مساهمته %5 والمساهمة الوكالة %25 في كافة المناطق، أما إذا كان الشخص غير بطل فتختلف هذه النسب حسب المنطقة التي يعيش فيها، منطقة الجنوب تكون نسبة المساهمة %10 ومساهمة البنك %20، منطقة الهضاب العليا تكون مساهمة الشخصية %12 والبنك %18، أما باقي المناطق فتكون مساهمة الشخصية %15 ومساهمة البنك %15، وتفاوت في هذا النسب عائد إلى رغبة الدولة في تعمير المناطق الجنوبية النائية وهضاب العليا لقلّة المؤسسات واليد العاملة فيها وتقليل نسبة المساهمة ما هو إلا تحفيز لجذب الناس لاستثمار في هذه المناطق.

4- كيفية منح التمويل الثلاثي والثنائي كانت طريقة منح كلا من التمويلين الثلاثي والثنائي كتالي¹:

4-1 التمويل الثلاثي:

-15% من الكلفة الإجمالية للاستثمار، عندما تقل هذه الكلفة عن عشرة (10) ملايين دينار أو تساويها،
-18% من الكلفة الإجمالية للاستثمار، عندما تقل الكلفة عن عشرة (10) ملايين دينار أو تساويها
بالنسبة للاستثمار المنجز في المناطق الخاصة والهضاب العليا.

-12% إن الكلفة الإجمالية للاستثمار، عندما تقل الكلفة عن عشرة (10) ملايين دينار أو تساويها
بالنسبة للاستثمار المنجز في مناطق الجنوب.

-25% من الكلفة الإجمالية للاستثمار، عندما تقل الكلفة عن عشرة (10) ملايين دينار أو تساويها
بالنسبة لطلبة حاملي الأفكار والشباب البطال ذوي المشاريع.

4-2 التمويل الثنائي :

50% من الكلفة الإجمالية للاستثمار، عندما تقل هذه الكلفة عن عشرة (10) ملايين دينار أو تساويها مبلغ
القروض الإضافية غير المكافأة الممنوحة عند الضرورة، طبقا للشروط المنصوص عليها في التنظيم
المعمول به لفائدة الشباب أصحاب المشاريع كما يأتي:

- مبلغ خمسمائة ألف (500.000) دينار، للتكفل بإيجار المحل، أو مكان رسو على مستوى الموانئ
مخصص لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات باستثناء الأنشطة غير المقيمة

-مبلغ لا يتجاوز مليون دينار (1.000.000 دج) للاستغلال يمنح بصفة استثنائية.

5-الإعانات المالية تتمثل في:

- قرض غير مكافئ: تمنح الوكالة قرض غير مكافئ لحاملي المشاريع و الذي تتراوح نسبته بين 15 %
و 50%، حسب صيغة التمويل و المنطقة التي ينجز فيها المشروع و وضعية صاحب المشروع.

- تخفيض نسبة الفوائد البنكية: تخفيض في نسبة الفائدة قروض الاستثمارات الخاصة بإحداث أو توسع
الأنشطة الذي تمنحها إياهم البنوك 100%

¹الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 82، 6 ربيع الثاني عام 1443 هـ، 11 نوفمبر 2021، ص30، أنظر الملحق 4

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

-مدة تسديد القروض:ويمكن تلخيصها في الجدول التالي :¹

الجدول 8.2 : كيفية تسديد القروض

القرض الغير المكافئ	القرض البنكي	
-05 سنوات (التمويل الثلاثي)	سنة ونصف	مدة التأجيل لتسديد القرض
-06 أشهر (التمويل الثنائي)		
5 سنوات	5 سنوات	مدة تسديد القرض

المصدر :وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع البيض

-قرض إضافي غير مكافئ لكراء المحل: عند الضرورة يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ تصل قيمته الي 500.000 دج لتكفل بإيجار المحل أو مكان الرسوم على مستوى الموانئ المخصصة لإحداث أنشطة إنتاج السلع و الخدمات باستثناء الأنشطة الغير المقيمة، ويمنح هذا القرض عندما يلجئ حاملي المشاريع إلى التمويل البنكي في مرحلة إحداث النشاطات.

-قرض إضافي غير متكافئ للاستغلال: يمكن لحاملي المشاريع، الاستفادة من قرض إضافي غير متكافئ للاستغلال بصفة استثنائية تصل قيمتها إلى مليون دينار 1.000.000 دج.

ملاحظة: في حالة الضرورة أو بصفة استثنائية يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من إعادة تمويل مؤسساتهم المتعثرة وفق صيغة التمويل الثلاثي.

6-المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الجدول 9.2:المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية منذ النشأة إلى غاية ديسمبر 2019

عدد الوظائف	%	المشاريع الممولة	قطاع النشاط
137498	15%	58141	الزراعة
126514	11%	43130	الحرف التقليدية
101121	9%	34889	البناء والأشغال العمومية
2057	-	560	هدر وليك

¹وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع البيض ،انظر الملحق 3

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة

البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

78721	7%	27352	الصناعة
24350	3%	10573	الصيانة
5549	0,29%	1131	الصيد البحري
26714	3%	11917	المهن الحرة
252806	28%	108561	الخدمات
24132	3,5%	13385	نقل التبريد
96237	14,7%	56530	نقل البضائع
43698	5%	18997	نقل المسافرين
919397	100%	385166	المجموع

المصدر: صالحى سلمى، آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مجلة نماء للاقتصاد و التجارة، المجلد 5، العدد 1، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس الجزائر، السنة جوان 2021، ص 292

من الجدول نلاحظ أن أكثر قطاع كانت في انجذاب كبير للاستثمارات هو قطاع الخدمات بنسبة 28% الذي ساهم بدوره في خلق 252806 ، وكان المجموع بحلول 2019 هو 385166 مشروع الممول التي خلق 919397 منصب شغل.

المبحث الثاني: دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل(البيضاء)الدراسة الميدانية

للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية عدة فروع في مختلف ولايات الوطن من بينها وكالة البيضاء، التي ساهمت بدورها في استحداث مناصب العمل، وسنتطرق في هذا المبحث إلى تعريف الوكالة ونشأتها وكذلك طرق تمويل التي تعتمد عليها عدد المشاريع التي مولتها وكذلك مميزات والمعوقات التي توجهها .

المطلب الأول : التعريف بوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيضاء

1-التعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيضاء :

هي هيئة عمومية ذات طابع خاص كانت تعمل تحت وصاية مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة سابقا، وحاليا تعمل الوكالة تحت وصاية وزارة الاقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.¹

تتكفل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية، يهدف إلى مرافقة الشباب ذوي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات. تسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية إلى ترقية ونشر الفكر لمقاولاتي، وتمنح إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة.

2-نشأت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالبيضاء:

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع البيضاء سنة 15 ديسمبر 1997،² وذلك استنادا إلى المرسوم التنفيذي رقم 96-296 مؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1417 الموافق لـ 8 سبتمبر سنة 1996 الذي يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، وقد عرفت باسم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) لونساج في تلك الفترة، وتم تغيير اسمها إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية(ANADE)20جويلية 2020، وأصبحت تسند الوصاية على الوكالة

¹وثائق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيضاء ANADE ، انظر الملحق 3

²مطبوعة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيضاء ANADE ، أنظر الملحق 5

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة استنادا إلى المرسوم التنفيذي رقم 22-355 مؤرخ في 24 ربيع الأول عام 1444 تاموافق ل 20 أكتوبر 2022.¹

ومن سبتمبر 2022 إلى يومنا هذا عمل الوكالة مجمد بسبب حدوث تغييرات وإصلاحات طرأت على جهاز الوكالة بداية من الوزارة إلى أعمال الوكالة واقتصر عملها فقط على التحصيل الديون الممنوحة لأصحاب المشاريع وتمويل المؤسسات السابقة ومتابعة المشاريع المتوقفة لديها، أما بالنسبة للتسجيل ومنح القروض فهو متوقف عن الخدمة .

3- شروط التأهيل أو قبول صاحب المشروع في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية :

كانت شروط القبول في السابق كما يلي:²

- سن من 19 إلى 40 عام

- لا يكون ينتسب إلى أي من الوكالات مثل: بطاقة الفلاحة، CNAS, CASNOS.

- يجب أن يكون الشخص بطالا .

أما في الوقت الحالي فقط تغيرت الشروط وأصبحت كالتالي :

- أن يتراوح عمره ما بين 18 و55 سنة

- أن يكون لديه شهادة مؤهلة (شهادة جامعية، شهادة التكوين المهني، شهادة معتمدة من طرف الدولة، خبرة عمل في مجال معين تفوق (ثلاث سنوات) .

- أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة .

- أن لا يكون استفاد من تدبير إعانة بعنوان إحداث النشاطات .

- إلغاء شرط البطالة .

- يمكن أن يكون ينتسب إلى وكالات أخرى

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المراسيم التنفيذية العدد 71، أول ربيع الثاني 1444 هـ 27 أكتوبر سنة 2022م، ص

5، انظر الملحق 6

² الوثائق المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيضاء ANADE، انظر الملحق 15

4-مرافقة لاختيار المشروع الأمثل :

تحدث هذه المرحلة بعد التسجيل وأحيانا قبل التسجيل يقوم المستمر هنا بطرح فكرته حول المشروع وهنا يصادف المكون ثلاث أنواع من الأشخاص:

-شخص لديه طموح مقاولاتي ومقتنع بمشروعه، وهذا الأخير يعتبر مؤهل يحتاج فقط الدعم المالي وغالبا ما يملك هذا الشخص فكرة جيدة عن المشروع، طريقة التي يتبعها سليمة، لديه تفكير مقاولاتي وقادر على تحمل المخاطر.

- شخص لديه طموح مقاولاتي لكن لا يملك مشروع أو لم يختار مشروع يناسبه، هنا يقوم المكون بإرشاده ونصحه بأفكار تناسبه مع مراعاة مؤهلاته .

- شخص ليس لديه فكر مقاولاتي ولا يمتلك فكرة عن المشروع، وغالبا ما يكون هذا الشخص يقلد فقط بعض أصدقائه وهنا تعمل الوكالة على توجيهه و اقتراح ما يناسبه.

2- مهام مختلف مصالح الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالبيضاء :

كل مصلحة في الوكالة ولها دور هام فيها وسنوضحها في ما يلي:¹

- مصلحة الإعلام والاتصال: تقوم على مختلف الاتصالات الخارجية و التعريف وبالوكالة، والاتصالات مع الإذاعة وعمل أيام إعلانية تحسيسية.

- مصلحة المرافقة: هي التي تتابع المستثمر من بداية تسجيله في الموقع الإلكتروني حتى بداية المشروع.

- مصلحة التكوين: هي المختصة بتكوين المستثمر في التخصص الذي يناسب المشروع الذي يقوم به وتكون من (3) أيام إلى (5) خمس أيام.

- مصلحة المتابعة والتحصيل والمنازعات: هي مصلحة التي تقوم بمتابعة المشروع من بداية المشروع حتى نهاية وتحصيل ديونه، حيث تتأكد من وجود هذه المؤسسة وبداية عملها ومعرفة إذا كانت توجه مشكلة ما، كما تعمل على حل المنازعات والخلافات والمشاكل التي توجه صاحب المشروع أو المؤسسة الصغيرة.

- مصلحة الإحصائيات والإعلام الآلي: يحدث على مستوى هذه المصلحة جمع الإحصائيات للمشاريع التي تأتي إلى الوكالة ونسب التمويلات التي خرجت منها.

- مصلحة المالية والمحاسبية: كل ما يتعلق ميزانية المحاسبية والميزانيات المالية وغيرها من الأمور المالية للوكالة مثل كمية خروج الأموال ودخولها للوكالة، وأوقات تحصيل الديون من أصحاب المشاريع، ومختلف الاتصالات بالبنوك التي تعمل معها في تمويل المشاريع أيضا أعمال داخلية كفواتير الماء والهاتف والانترنت.... الخ .

- مصلحة الإدارة والوسائل: تهتم بعمال المؤسسة ومشاكلهم وكل ما يخصهم وأيضا تعمل على توفير المعدات والعتاد الخاص بالوكالة .

أعمال التي تحدث على مستوى فروع الوكالة :

-التسجيل الإلكتروني .

- الحضور مع الملف الكامل للتسجيل الحضوري .

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة
البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

-التوجيه والإرشاد حول المشروع .

- الوقوف أمام اللجنة

-المتابعة قبل وبعد بداية المشروع .

الأعمال التي تحدث على مستوى الوكالة :

-التحريات بشأن المستثمر .

-الموافقة

-إصدار الشيكات

-التحصيل

المطلب الثاني:إسهامات وكالة البيض في تمويل المقاول، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ساهمت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ولاية البيض على تمويل المقاول ومختلف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وعملت على خلق مشاريع مصغرة عن طريق منح تمويلات وقروض مختلفة تناسب مختلف حالات أصحاب المشاريع المادية، ولا تحصل على هذا التمويل إذا مرت بعدة مراحل من مرحلة التسجيل إلى مرحلة الحصول على القرض مروراً بشروط تأهل الفرد أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للحصول على القرض¹.

1-صيغ التمويل الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيض :

1-1التمويل الذاتي:

وسمي بذاتي لأنه يعتمد فقط على المستثمر تكون تركيبته المالية مكونة فقط ومن المساهمة المالية والهيكل المالية كالتالي :

المساهمة المالية الكاملة لصاحب المشروع 100%

¹الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالبيضاء، انظر الملحق 7،8،9

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الجدول 10.2: التمويل الذاتي

المساهمة الشخصية	التمويل الذاتي
%100	منطقة البيض

المصدر: إعداد الطالبتين

هنا لا يعتمد المستثمر على إعانة البنك أو الوكالة بل تكون كل مساهمة شخصية ويلجأ إلى الوكالة لاستفادة من الامتيازات الجبائية، والإعفاءات الضريبية وكذلك المرافقة لإنجاز المشروع.

1-2 التمويل الثنائي:

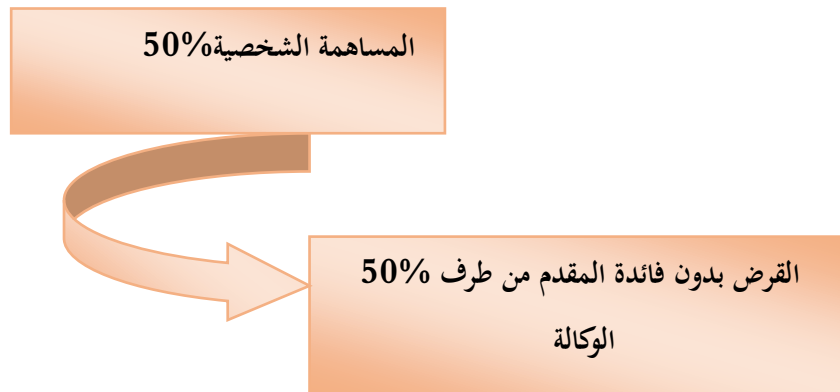
يستفيد من هذا التمويل شخص يمتلك دخل مادي، ولا يريد أن يأخذ قرضا من البنك وتكون التركيبة المالية مكونة من المساهمة الشخصية ومساهمة الوكالة ANADE .

ويكون الهيكل التمويلي التالي:

50% المساهمة الشخصية.

50% مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

الشكل 4.2 : التمويل الثنائي



المصدر: من إعداد الطالبتين

2-3 التمويل الثلاثي

سمي تمويل ثلاثي لأنه يتكون من مساهمة ثلاث تراكيبات مالية وهي:

-المساهمة المالية الشخصية: وهي المساهمة التي يجب على صاحب المشروع أن يقدمها وهي نسبة معينة تقتطع من مبلغ إجمالي للقرض .

-المساهمة المالية المقدمة من طرف الوكالة ANADE: وهي القرض الذي تمنحه الوكالة لصاحب المشروع وهي أيضا نسبة معينة تقتطع من إجمالي المبلغ اللازم لبدء المشروع، وهو قرض بدون فائدة.

-المساهمة البنكية : وهي أعلى نسبة من المبلغ الإجمالي تمنح من طرف البنك المعنى.

ويكون الهيكل المالي للتمويل الثلاثي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيضاء في حال كان الشخص بطالا للوكالة كالتالي:

5% للصاحب المؤسسة أو الشخص المستثمر

25% مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

70% مساهمة البنك .

أما إذا كان الفرد يمتلك عمل مهما كان القطاع الذي ينتمي إليه يكون الهيكل التمويلي كالتالي:

12% للصاحب المؤسسة أو الشخص المستثمر % 18 مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

70% مساهمة البنك

الشكل 5.2: التمويل الثلاثي



المصدر: من إعداد الطالبتين

2-مراحل إنشاء المؤسسة المصغرة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية :

المرحلة الأولى : من الإيداع إلى التأهيل

1-مرحلة التسجيل في الموقع :

يقوم المستثمر بالتسجيل في الموقع الرسمي للوكالة وذلك من خلال ملئ استمارة التسجيل التي تحتوي على المعلومات الشخصية للمصاحب المشروع (الاسم، اللقب، الجنس، مكان الميلاد، رقم شهادة الميلاد) أو معلومات أخرى مهمة في التسجيل(رقم الهاتف،البريد الإلكتروني، شهادة أو مستوى تأهيلي والمستوى التعليمي) وكذلك المعلومات المتعلقة بالمشروع التي يرغب في الحصول عليها (نوع القرض، نوع تمويل، نوع الإعانة المالية) و أيضا نوع المورد الذي يريد أن يتعامل معه ويجب أن يكون هذا المورد في اتفاقية مع الوكالة.

في نفس اليوم من التسجيل يبعث المرافق برسالة عبر البريد الإلكتروني إلى هذا المستثمر يحتوي على ملف التسجيل وموعد الحضور إلى الوكالة وقد يبعث المرافق هذه الرسالة بعد يوم أو يومين في حال كان في العطلة الأسبوعية.

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

ويتكون ملف التسجيل من: ¹صورة شمسية، بطاقة التعريف البيومترية، الفاتورة الشكلية للعتاد، فاتورة التأمين، رقم شهادة الميلاد، بطاقة الإقامة عليها العنوان كاملا، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني، الشهادة المتحصل عليها.

2- التسجيل في الوكالة:

يقوم الشخص بذهاب إلى الوكالة مع ملف التسجيل واستمارة لاستكمال إجراءات التسجيل ويجب أن يحضر الشخص المعني معه الرقم السري للبريد الإلكتروني، وفي حال نسيان الرقم السري يلغى التسجيل ويعتبر مرفوضا وعليه أن ينتظر 45 يوم آخر للتسجيل من جديد .

3- تحريات الوكالة :

يقوم المرافق بإرسال جدول إرسال لسؤال عن الشخص المعني إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيضاء بقصر العطشان لرئيس المصلحة المرافقة وكل الفروع تقوم بالعمل نفسه.

فيقوم رئيس المصلحة بالتحريات كالتالي:²

- تحريات جول المستثمر: بعث بجدول إرسال إلى كل من CNAC, ANJEM, CNAS, CASNOS مصالحي الفلاحة ، DSA الغرفة الفلاحية CA، للتحقق من وضعية المستثمر لديهم .

- تحريات حول المؤسسة الموردة: بعث بجدول إرسال إلى مديرية الضرائب للتحقق من وضعيتها .

4- التكوين:

بعد التحقق من معلومات والتأكد من صحتها يخضع المستثمر إلى التكوين للحصول على شهادة ترفق بملفه ومدته تتراوح ما بين (3) أيام إلى (12) اثنا عشر يوم.

5- المناقشة أمام اللجنة : هي لجنة تقوم على اختيار المشروع والمصادقة عليه وتمويله وتسمى CSVF وهي لجنة تم تعيينها بموجب مرسوم وزاري وتتألف من

هذه اللجنة من 18 عشر شخص:

-رئيس CSVF: رئيس الوكالة +سكرتير CSVF

¹وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالبيضاء، إنظر الملحق 10

²الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالبيضاء

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

- ممثل الوالي
 - مسؤول معين من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بقصر العطشان البيضاء ANADE.
 - ممثلين عن البنوك (BDL, CPA, BNA, BADR, BEN) .
 - ممثل عن السجل التجاري.
 - ممثل من مديرية الضرائب.
 - ممثل عن الجمارك .
 - ممثل عن الجامعة.
 - ممثل من دار الصناعة التقليدية و الحرف.
 - ممثل من غرفة التجارة.
 - قسم التدريب المهني.
 - فرع الخدمات الزراعية.
- ويقف المستثمر أمام اللجنة مرفقا بملفه وتتم مناقشته حول المشروع الذي يريد القيام به، وهنا تتخذ اللجنة أحد هذه القرارات¹:
- القبول: وهنا يستطيع أن ينتقل المستثمر إلى مرحلة الثانية، يذهب ملف إلى مديرية العامة للوكالة في الجزائر .
 - التأجيل: أحيانا تأجل اللجنة القرار إذا رأت أن المستثمر ليس في حال جيدة لشرح مشروعه أو متوتر بشأن أمر ما أو عدم الدراية ببعض الأمور البسيطة.
 - الرفض: عندما لا ترى اللجنة أن المشروع ملائم تقوم بقرار الرفض، ويمكن للمستثمر الطعن في القرار في مدة لا تتجاوز 45 يوم ويحدد تاريخ آخر للجنة، في حال الرفض للمرة الثانية يمكن له القيام بالطعن مرة أخرى وهنا يقف أما اللجنة الوطنية إذا قامت هذه الأخير أيضا بالرفض فمشروعه ملغى بشكل دائم .

¹الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالبيضاء

المرحلة الثانية: من الموافقة البنكية إلى التمويل

1- الموافقة البنكية :

بعد المرحلة الأولى من التسجيل تقوم المؤسسة أو المستثمر باتصال مع البنك للحصول على القرض، غالبا ما يأتي الرد بعد مدة 15 يوم إلى شهرين، ولا ننسى أن المؤسسة تختار البنك الذي يناسب المشروع (بنك التنمية المحلية BDL، بنك القرض الشعبي CPA، بنك التنمية الفلاحية الخ)، بعد الموافقة البنكية يجب على المستثمر أن يقوم بأخذ ملف إلى البنك المعني الذي يتكون من :

طلب خطي، نسخة من الصفحة الأولى من الاستمارة، نسخة من الإقامة ، نسخة من ديبلوم، نسخة من وثيقة الهوية، شهادة المؤهلة، خطة عمل +(الفاتورة المبدئية /التأمين)

وبعدها فتح حساب بنكي ويعتبر هذا بمثابة الوعاء الذي تصب فيه كل من المساهمة الشخصية والمساهمة البنكية ومساهمة الوكالة و الحصول على ورقة الموافقة البنكية والعودة إلى الوكالة مع الموافقة

مع الملف التالي:¹

نسخة من الموافقة البنكية ،بطاقة الإقامة، جدول الدراسة المالية، نسخة من بطاقة التعريف الوطنية

2-تحقيق المشروع إداريا:

ويقصد بذلك إنشاء القانوني للمؤسسة بما يحتوي ذلك على سجل تجاري أو بطاقة فلاحية أو مقرر أو عقد الإيجار، رقم جبائي، رقم إحصائي وغيرها الخ

3-معاينة مكان المشروع: توكل مهمة المعاينة إلى عون مكلف يسمى المحلف الذي يقوم بدوره على دراسة مكان المشروع سواء كان أرض أو غيرها من ومعرفة إذا كانت صالحة لمزاولة النشاط .

4-إكمال ملف التمويل: وتعتبر آخر مرحلة لإتمام المشروع على أرض الواقع حيث تصدر المؤسسة شيكات حسب الحاجة لشراء معدات وأدوات وغيرها لمزاولة النشاط كما تقوم برهنها لتصبح تابعة للوكالة وبعدها تصدر المؤسسة :

¹وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالبيضاء ،انظر الملحق 11،12 .

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

-قرار الامتيازات وهي ما تشمله من امتيازات جبائية وغيرها

-اتفاقية القرض وتقسيمه على عدة 10 أقساط حيث يدفع أولاً إلى البنك بعد خمس سنوات وبعدها يستريح لمدة 6 أشهر ويدفع إلى الوكالة ويكون الدفع في مرتين في السنة في تاريخ 30/06، 12/21 لمدة خمس سنوات، وتفرض عقوبات في حال التأخير.

وللحصول على التمويل عليه دفع الملف التالي: 2 نسخ من عقد الإيجار، الفاتورة الشكلية للعتاد، الفاتورة الشكلية للتأمين، وصل المساهمة الشخصية الأصلية + أربع نسخ، رقم الحساب البنكي RIB، شهادة الانتساب CASNOS، 2 زوج نسخ من السجل التجاري NIS.

المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد إنشاء المشروع

بعد مزاوله النشاط تعمل الوكالة على تحديد خرجات دورية و زيارة ميدانية ومراقبة المؤسسة وذلك للتأكد أن المشروع قائم ولا يواجه عائد كما تتأكد من أن المستثمر يقوم باستغلال القرض بطريقة سليمة ومن بداية المشروع إلى غاية رد الدين تواجه الوكالة ثلاث حالات لهذه المؤسسة المصغرة :

-حالة فشل المؤسسة: تقوم الوكالة برهن المعدات والأدوات لرد الدين.

-حالة النجاح المؤسسة: تقوم المؤسسة برد دينها على دفعات عند انتهاءها تصبح مؤسسة مستقلة .

-في حال التوسعة: إذا نجح المؤسسة برد دينها وكانت مستمرة في عملها قد ترغب في التوسع في مشروعها وتتقدم بطلب جديد من الوكالة للاستفادة من القرض، ولاستفادة من مرحلة التوسيع للمؤسسة يجب توفر الشروط التالية:¹

-في حال التمويل الثلاثي: تسديد 70% من قيمة القرض البنكي و 50% من قيمة القرض بدون فائدة .

- في حال التمويل الثنائي: تسديد 100% من قيمة القرض بدون فائدة .

- تقديم حصيلة الحسابات الختامية للثلاث السنوات الأخيرة .

- حيازة كامل التجهيزات لمرحلة الإنشاء.

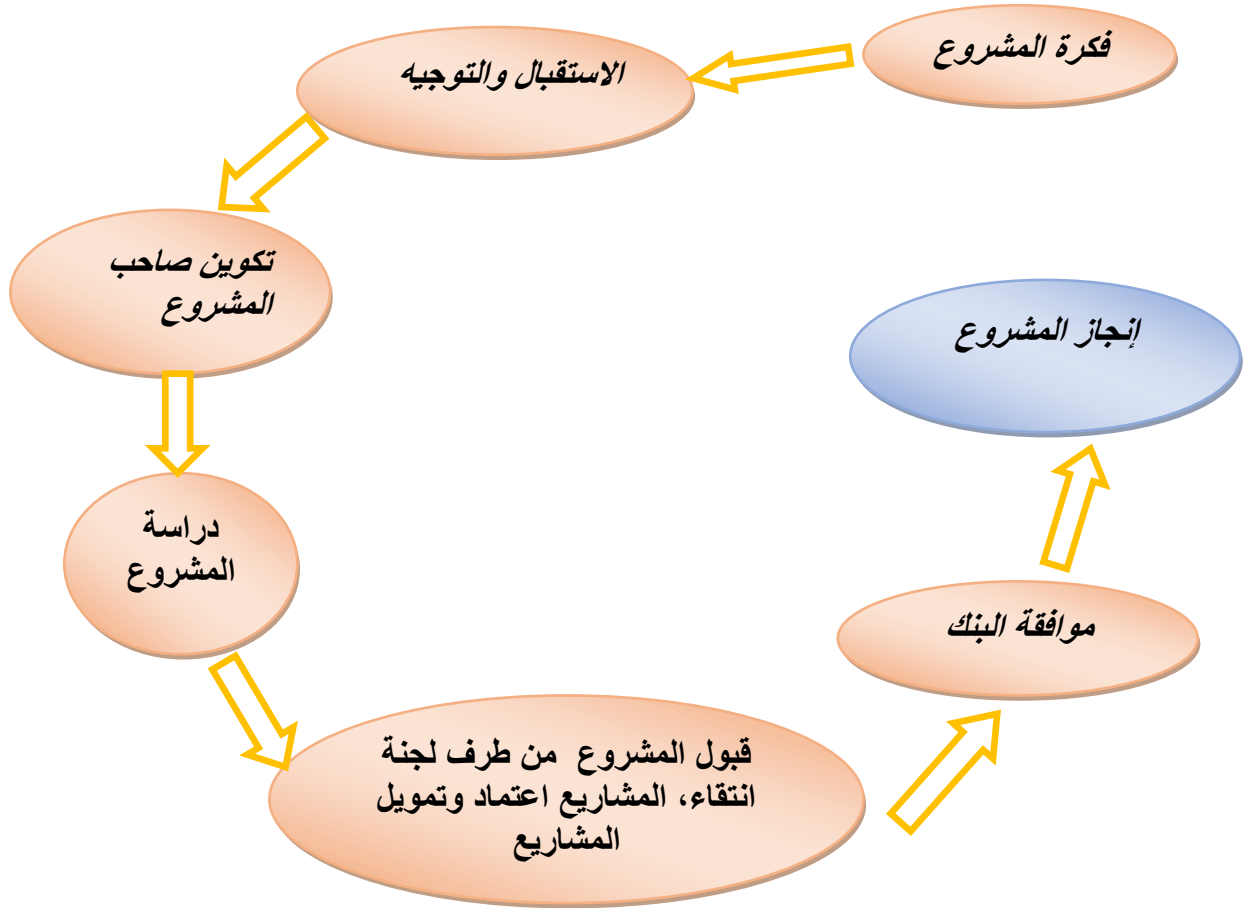
- انتهاء مرحلة الإعفاءات الضريبية لمرحلة الإنشاء.

- الفاتورة الشكلية للعتاد.

¹وثائق مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيضاء ، أنظر الملحق 13 و 14

- إثبات الوضعية اتجاه CASNOS.

الشكل 6.2: مراحل إنشاء المؤسسة المصغرة



المصدر : الوثائق المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيضاء، انظر الملحق 16

3- دراسة مشروع ناشئ ممول من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيضاء :

إن أغلب المشاكل التي تواجه شباب الناشئ في ولاية البيض هو مشكلة البطالة، فتجد أغلب شباب هذه المنطقة بلا عمل أو مؤهلات علمية تمكنه من الاندماج في سوق العمل، والبطالة هنا لم تقتصر على الشباب فقط بل مست مختلف الفئات العمرية، فتري أن من يملك مؤهلات علمية يهاجر من هذه المنطقة باعتبارها منطقة رعوية ولا تلي رغبته، فكان ظهور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ansej تسابقا والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية anade حاليا بمثابة الحل الذي اتخذه الأفراد للخروج من دائرة البطالة، في ما يلي مثال عن مشروعين ممولين من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ولاية البيض:

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة
البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

المشروع الأول : حافلة صغيرة لنقل المسافرين للسيد "س.ع"

-تعريف بالمشروع : هي حافلة نقل المسافرين من الحجم الصغير خط من الكاف لحمر إلى البيض في
سنة 2012 فتوجه للوكالة للحصول على قرض حيث كان في تلك الفترة رائجا استخراج حافلات النقل عن
طريق anse و الذي توقف سنة 2014.

كان هدف الأساسي من المشروع :

-توفير وسيلة نقل للناس في تلك المنطقة التي كانت قليلة في تلك الفترة

-تخلص صاحب المشروع من البطالة والحصول على عمل

مؤهلات السيد س.ع:

-العمر 45

- لديه رخصة قيادة .

-الشخص بطل لا يمتلك أي دخل .

وكل هذه المؤهلات تمكنه من الاستفادة من قرض ممنوح من الوكالة .

نوع التمويل: التمويل الذي حصل عليه هو التمويل الثلاثي

وكان فاتورة المشروع كالتالي:

-مبلغ كلي 300000000 دج مع الضريبة 720018.0 أصبح المبلغ كالتالي 307.200.180 دج

-وقامت الوكالة بحساب المبلغ كالتالي :

البيان	المبلغ بالدينار الجزائري
مبلغ ثابت من الوكالة	1000000
فاتورة الشاحنة	307200180
مبلغ ثابت من صندوق الضمان الاجتماعي	1005760
المجموع	309205940

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة
البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

ووزعت كالتالي :

15460297	المساهمة الشخصية
77301485	القرض بدون فائدة من الوكالة
216444158	القرض من البنك

-سداد القرض: قسم القرض على 10 أقساط ودفق القرض للبنك 21644425.8 أولاً بعد 5 سنوات في مرتين في سنة، استراحة مدة 6 أشهر قام بالسداد للوكالة بعد ذلك 7730148.5، لم يقم السيد س.ع بعملية التوسع وبعد سداد دينه سجل الحافلة باسمه.

المشروع الثاني : مؤسسة "السيد ب " لجمع إزالة النفايات

-**التعريف بالمشروع**: مؤسسة جمع إزالة النفايات هي عبارة عن حافلة جمع نفايات تقوم بجمع النفايات وإعادة فرزها وتدورها، واعتبرت هذه المؤسسة مشروع جديد وفكرة حديثة، فاتفق السيد ب مع بلدية البيضاء على منحه الإذن بجمع النفايات من حي معين من المنطقة لمزاولة نشاطه.¹

مؤهلات السيد ب:

-السن 32 سنة .

-الحالة المهنية بطالا .

-شهادة من التكوين المهني في مجال فرز النفايات .

-مستوى الدراسي :في المستوى المتوسط.

-عدد موظفين :2

- قام بالتسجيل على المنصة خاصة بالمستثمرين 10 أكتوبر 2021، وقام بإحضار ملفه إلى الوكالة يوم 11 أكتوبر 2021، تم التأكد من معلوماته واكتملت عملية التسجيل وكانت الفاتورة كما يلي :

¹الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالبيضاء

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة
البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

البيان	المبلغ
شاحنة النفايات	823529412 دج
ضريبة على الشاحنة	6364561 دج
رأس المال العامل	50000 دج
المجموع	829943943 دج

-نوع التمويل : بما أن الشخص بطل أخذ التمويل الثلاثي كانت مساهمته الشخصية 5% والبنك
المساهم هو CPA

وكانت الفاتورة الأخيرة كما يلي :

البيان	المبلغ بالدينار الجزائري
مبلغ ثابت من الوكالة *	1000000
فاتورة الشاحنة	829943943
مبلغ ثابت من صندوق الضمان الاجتماعي *	1005760
المجموع	913232059

ملاحظة : المبالغ الثابتة تمنح لمواجهة المشاكل الخاصة بعمل المستثمر

وقسم المبلغ على التركيبات المالية كالتالي :

البيان	المبلغ
المساهمة الشخصية	45673070
قرض الممنوح من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيضاء	2280580000
قرض الممنوح من قرض CPA	6385000000

-بعد الموافقة البنكية وإتمام كافة الإجراءات (منحه شيكات لاستخراج الشاحنة) تم منحه قرارات الإعانات
واتفاقية القرض،

-تمت معاينة الشاحنة، وتحضير ملف الشاحنة وبدأ مزاوله عمله بعد شهر من إتمام معاملته كاملة .

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة
البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

-تسديد القرض : لا يزال الشخص لم يسدد دينه وتكون مدته تسديده كما يلي :

بالنسبة للبنك :

الوقت	القرض
2025/6/30	6385000000
2025/12/31	
2026/6/30	6385000000
2026/12/31	
2027/6/30	6385000000
2027/12/31	
2028/6/30	6385000000
2028/12/31	
2029/6/30	6385000000
2029/12/31	

-بالنسبة للوكالة :

الوقت	القرض
2029/6/30	2280580000
2029/12/31	
2030/6/30	2280580000
2030/12/31	
2031/6/30	2280580000
2031/12/31	
2032/6/30	2280580000
2032/12/31	
2033/6/30	2280580000
2033/12/31	

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

المطلب الثالث : عدد مناصب الشغل التي تم خلقها في إطار المؤسسات المتوسطة والمصغرة الممولة من طرف الوكالة

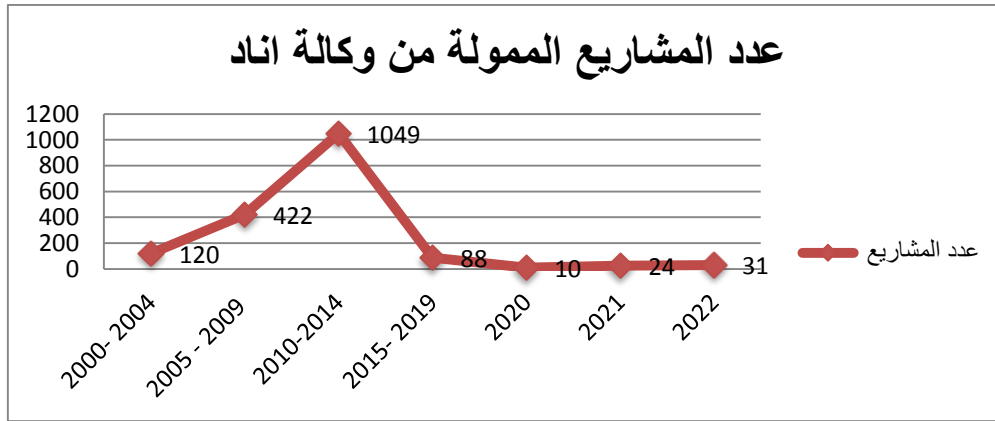
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالبيضاء كغيرها من أجهزة المرافقة المقاولاتية ساهمت بشكل فعال في خلق مناصب شغل من خلال تمويل عدة مشاريع، ولدراسة عدد مناصب الشغل التي تم خلقها في إطار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من طرف الوكالة قمنا بإجراء مجموعة من الإحصائيات على عدد المشاريع الممولة من طرف وكالة البيضاء كما هو موضح في الجدول التالي:¹

الجدول 11.2: إحصائيات المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية خل الفترة من 2000-2022

السنة	2004 - 2000	2009 - 2005	2014 - 2010	2019 - 2015	2020	2021	2022
عدد المشاريع	120	422	1049	88	10	24	31

المصدر: الملفات الممنوحة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الشكل 7.2: إحصائيات المشاريع الممولة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول 11.2

¹الملفات الممنوحة من قبل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

من الجدول السابق والتمثيل البياني نلاحظ أن أكبر عدد من المشاريع الممولة كان في فترة 2010-2014 والتي كانت 1049 مشروع ممول ويمكن أن نقول أن في هذه الفترة ساهمت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالبيض في خلق عدد كبير من فرص العمل التي أدت بدورها إلى رفع عجلة الاقتصاد.

ونرى أيضا أن عدد المشاريع الممولة من سنة 2000 إلى 2014 كانت في تزايد مستمر بداية من 120 مشروع إلى 442 وصولا إلى 1049 مشروعا ممولا، وعادت نسبة المشاريع في تناقص من 2015 إلى 2020 انطلاقا من 88 مشروع إلى 10 مشاريع، وعادت مرة أخرى إلى تزايد 2021 بعدد 24 مشروع وذلك لتأثر الوكالة بجائحة كورونا والآثار السلبية المترتبة عليها من فشل المشاريع وخوف الناس من القيام باستثماراتهم وفي سنة 2022 بعدد 30 مشروع وهذا راجع إلى توقع الوكالة عن العمل واستمرارها في التحصيل للمشاريع السابقة فقط.

ونستج من الجدول أن مساهمة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالبيض ساهمت وبشكل كبير في خلق مناصب شغل في السنوات السابقة مقارنة بالسنوات الحالية، فإذا افترضنا أن مقابل كل مشروع ممول تتوفر من 1 إلى 3 منصب شغل فنجد أن مناصب العمل التي وفرتها هذه الوكالة لا بأس بها.

-وفي الأخير نقول أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيضاء، ساهمت في تمويل مؤسسات في مختلف ترابها مما أدى بالضرورة إلى خلق مناصب شغل معتبرة وبالتالي كان لها دور فعال في تقليل من نسبة البطالة وزيادة وتحسين التنمية الاقتصادية.

المطلب الرابع : امتيازات ومعوقات التي تواجه الوكالة في دعم وخلق مناصب الشغل

1- الامتيازات الممنوحة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية: وكالة البيض كغيرها من الوكالات منحت امتيازات مختلفة لكل حاملي المشاريع والتي كانت كالتالي:¹

1-1 في بداية إنجاز المشروع يعفى صاحب المشروع أو المؤسسة من:

- حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للإكتسابات العقارية الخاصة في إطار إنشاء نشاط صناعي.
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لمقتنيات التجهيزات و الخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بمرحلتها الإنجاز والتوسيع بالنسبة للنشاطات الخاضعة لنظام الضريبي الحقيقي،
- لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط .

¹الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع البيض، أنظر الملحق 3

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية"

-تطبيق نسبة مخفضة ب 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلية مباشرة في إنجاز الاستثمار.

1-2 في مرحلة الاستغلال

الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات و البناءات الإضافية لمدة 03 سنوات ،06سنوات أو 10سنوات حسب موقع المشروع ابتداء من تاريخ إتمامها.

-الإعفاء من الضريبة الجرافية الوحيدة IFU أو حسب الحالة (TAP أو IRG/IBS) لمدة 03 سنوات،06 سنوات أو 10سنوات حسب موقع المشروع ابتداء من تاريخ الاستغلال.

-عند انتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المطة الثانية، يمكن تمديدتها لسنتين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 03 عمال على الأقل لمدة غير محددة (عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب الشغل يؤدي إلى سحب الامتيازات الممنوحة و المطالبة بالحقوق و الرسوم الواجبة دفعها).

(في حالة لم تسدد المؤسسة ديونها فإنها تسمى مؤسسات صغيرة متعثرة و عرفت حسب وكالة ANADE بالمؤسسات المصغرة المتعثرة)

-في ولاية البيض كانت هذه الإعفاء تكون لمدة (3) سنوات الأولى للمناطق العادية بهذه المنطقة، وتمدد ل(6) سنوات للمناطق النائية مثل البنود وبريزينة....الخ، بهدف إقبال المستثمرين على هذه المناطق وتعميرها.

-تخفيض 5% إعفاء على معدات والأدوات المستوردة من الخارج .

2- المعوقات التي تواجه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالبيض :

1-2-المعوقات الاجتماعية :

- العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع وعدم إقبالهم على الاستثمار في الوكالة وتركيزهم على الوظائف الحكومية فقط.

-انعدام الفكر المقاولاتي بين أفراد المجتمع .

- انعدام وجود حافز العمل وإنشاء عمل خاص بين الأفراد

الفصل الثاني : دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل "دراسة حالة الوكالة
البيضاء ANADE الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

- الأراضي العرشية حيث أغلب الأراضي بمنطقة البيض تنتمي إلى عروش أو عائلات رفضوا استغلالها أو بيعها أو تأجيرها .

2-2- العراقيل الإدارية :

- التبعية المتعلقة بالإدارة: حيث تجد مختلف الإدارات تنتمي إلى إدارة عليا من ولاية أخرى كسعيدة، وهران.....الخ

- استغراق مدة طويلة في توفير الملفات اللازمة للمستثمر مما يزيد عليه عناء التأجيل والسفر.

- عدم توفر الدقة في إعطاء ملفات أو استقبالها مما يسبب تكرار العمل عدة مرات.

2-3- العراقيل الخاصة بالمردين

- تعامل المؤسسة مع موردين وتجار غير مؤهلين.

- وقوع المستثمر مع مورد محتال مما يسبب له عرقلة في عمله ومتابعات قضائية.

2-4- عراقيل أخرى: كإزمة كورونا التي سببت الكثير من المشاكل من أهمها :

-مرض الموظفين

-فشل عدت مشاريع في عملها .

-إغلاق و توقف عدة مؤسسات عن العمل .

خلاصة الفصل :

تعد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من ابرز هياكل و هيئات الدعم التي عملت الجزائر على إنشائها وتطويرها للخروج من أزمة البطالة و تحسين النمو الاقتصادي، فجدت وكالة ANADE دور محرك عجلة الاقتصاد لعملها على خلق فرص العمل لمختلف فئات المجتمع، من خلال تقديم الدعم المالي لأصحاب المشاريع و مراقبتهم و الرقابة عليهم و منحهم مختلف التسهيلات و الامتيازات الجبائية.

إن مختلف المعاملات الخاصة بالوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية تجعلها فرصة لأصحاب المشاريع مما دفعهم على إنشاء مؤسسات في مختلف المجالات و القطاعات كالصناعة و التجارة و الزراعة و حتى مجال النقل لفرد بسيط، و بالتالي زيادة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الذي يترتب عليه بصفة أولى توفير اليد العاملة و زيادة مناصب شغل مما يعني تقليل البطالة و زيادة النمو الاقتصادي.

تميزت الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع البيضا بكونها وكالة عملت و ساهمت في غرس قيم الإبداع في مجتمعها و كذلك تنمية الروح المقاولاتية من خلال عدة حملات توعوية، و محاربة العادات و التقاليد الخاصة بهم، وما زادها استثناء على غيرها من الوكالات هو استقبال ابسط حالات المؤسسات الناشئة و منح امتيازات و تسهيلات لبعض المناطق النائية بها و تغلبها على مختلف الصعوبات الخاصة بالمنطقة، و أثبتت أن لها دور فعال في خلق مناصب الشغل في الجزائر.

خاتمة

خاتمة:

تم التطرق في هذه الدراسة إلى مفاهيم أساسية لكل من المقاولاتية و المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع ذكر أهم طرق تمويلها والصعوبات والتحديات التي تحد من فعاليتها الكبرى في تحقيق التنمية بشتى أوجهها، وأيضا مفهوم سياسة التشغيل وعلاقتها بالبطالة وسلطانا الضوء على هياكل التشغيل التي انتهجتها الجزائر للنهوض بالقطاع الاقتصادي والدور الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق مناصب الشغل. وتم إجراء دراسة تحليلية للدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في استحداث مناصب الشغل في الجزائر و بتحديد ولاية البيض، حيث كانت الإشكالية الرئيسية كالتالي: كيف تساهم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في خلق مناصب الشغل؟ و كانت الفرضية الأولى حول أن إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يحفز على خلق مناصب شغل، حيث تم التوصل إلى أن هذه المؤسسات تساهم بنطاق واسع في استحداث مناصب الشغل فهي تلعب دورا جوهريا في توفير فرص مختلفة للعمل لمختلف الباحثين عنه و بالتالي لها مكانة هامة داخل نسيج الاقتصادي للجزائر .

أما الفرضية الثانية جاء فيها أن نجاح سياسة التشغيل في الجزائر والتقليل من البطالة يرجع بالأساس إلى المرافقة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وكانت هذه الفرضية صحيحة حيث اعتمدت سياسة التشغيل في الجزائر على إنشاء هيئات و هياكل المرافقة المقاولاتية من بينها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، حيث برز دور هذه الأخيرة في التقليل من البطالة و توفير مناصب عمل من مختلف فئات المجتمع و نجاح ذلك راجع إلى الإجراءات و التسهيلات التي اعتمدها هذه الوكالة من بداية من اختيار المستثمر للمشروع مرورا بالمرافقة و التكوين و الحصول على التمويل إلى إنشاء المشروع على ارض الواقع حيث عملت الوكالة على تمويل أكبر عدد من المؤسسات خلال فترة 2011-2019 حيث كان أكبر عدد من المؤسسات سنة 2012 بعدد 65812 مؤسسة.

وجاء في الفرضية الأخيرة أن للوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية دور فعال في خلق مناصب الشغل، وتم التوصل إلى أن الوكالة أناد لها دور فعال في خلق مناصب الشغل فهي تعمل على مساعدة مؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق نجاحها في مختلف القطاعات و ضمان استمراريتها و بالتالي دمج الكثير من البطالين في مناصب العمل التي توفرها، فحقق الوكالة بحلول 2019 حوالي 385166 مشروع الممول التي خلق 919397 منصب شغل، أما في 2022 فكانت نسب التشغيل كتالي 599مشروع فلاحى الذي حقق منصب عمل1255و 1377 مشروع صناعى الذي حقق 3385 منصب عمل و988 مشروع صحى الذي نتج عنه 1968 عامل، مما أثبت أن هذه الفرضية صحيحة.

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها:

- المقاولاتية هي بمثابة الجسر الذي يمهّد الطريق للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة نحو نجاحها و ضمان حسن سيرورتها و حافظا يدفعها نحو تحقيق التنمية الاقتصادية و التوازن في سوق العمل ، وهنا تتجلى أهمية مرافقة المشاريع الناشئة و مراقبتها و مساعدتها على إدارة المخاطر التي تواجهها .

- للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة مجموعة من الخصائص و المزايا التي تجعل الاعتماد عليها الخيار الأفضل لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، من خلال الدور الفعال الذي تلعبه في استحداث مناصب الشغل و توفرها على مصادر تمويل مختلفة، كما أن لها عدة صعوبات و تحديات التي تحد من كفاءتها على احتواء و تقليل المشاكل التي تعيق تطور اقتصاد الدولة .

-تمتلك سياسة التشغيل و البطالة علاقة عكسية، بحيث كلما حققت سياسة التشغيل نتائج معتبرة في سوق العمل و زيادة مناصب الشغل يحدث بالمقابل نقص في معدل البطالة ولو بنسبة قليلة فعندما حقق التشغيل في سنة 2000 كان التشغيل 31% كانت البطالة 29.8% أما في سنة 2016 كان التشغيل 38% و البطالة 10.2% و خلال سنة 2021 حقق التشغيل 35% في حين حققت البطالة 11.7%، و من أهم السياسات التشغيل التي عملت بها الجزائر هي إنشاء هيئات و أجهزة مرافقة المقاولاتية لدعم و تشجيع على استثمار و إنجاز مشاريع ناشئة و مؤسسات صغيرة و متوسطة.

-تعتبر الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية احد أهم الآليات التي استحدثتها الجزائر من اجل تقديم الدعم المالي للبطالين و أصحاب الفكر المقاولاتي خاصا فئة الشباب بهدف إنشاء مؤسساتهم و مشاريعهم الخاصة، و قدمت مجموعة من صيغ التمويل منها التمويل الذاتي و الثنائي و الثلاثي كما جعلت المستثمر يستفيد من الإعفاءات الجبائية و امتيازات مختلفة و كل ذلك من اجل دعم المستثمر و تشجيعه على إنشاء فكرته على ارض الواقع.

-عملت الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية على تحقيق مجموعة من المهام و الأهداف كلها تصب في إطار واحد و هو امتصاص البطالة و خلق مناصب شغل و الدفع بعجلة الاقتصاد.

-مرت الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية بعدة تطورات من بداية نشأتها 1996 إلى يومنا هذا بهدف مواكبة التغيرات المختلفة التي تحدث على مستوي الجزائر بصفة مستمرة، و هنا تثبت فعاليتها.

-عمل الوكالة متوقف من سبتمبر 2022 الي يومنا هذا بسبب قيام الدولة بمجموعة من إصلاحات التي نظراً عليها بداية من الوزارة إلى هيكلها التنظيمي، وفي الوقت الحالي يقتصر عملها على التحصيل فقط و متابعة المشاريع السابقة .

-أنشأت الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع ولاية البيض سنة 1997 و تحتوي على ثلاث فروع وهم فرع ولائي و لاد يحي و فرع بوقطب و فرع لبيض سيد شيخ ، كما تقدم بدورها ثلاث صيغ تمويل امتيازات لأصحاب المشاريع من أجل تشجيعهم على الاستثمار .

خاتمة

-ساهمت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ولاية البيض في استحداث عدد لا بأس به من مناصب الشغل حيث مولت في سنة 2000 حوالي 120 مشروع أما في فترة "2014-2016" كانت المشاريع الممولة هي 1049 مشروع في فترة 2010 الى 2014، وفي سنة 2022 كان عدد المشاريع الممولة 31.

- أغلب المشاريع التي تدعمها أناد البيض هي مشاريع عائلية أو فردية يرغب صاحبها بالخروج من دائرة البطالة فلا نجد أن الوكالة تمول مشاريع كبيرة مثل باقي الولايات إلا نادرا، كما أنها تقدم امتيازات جبائية لمدة 6 سنوات لمناطق نائية مثل بلدية لبنود و بلدية بريزينة بغية لتشجيع إعمارها.

- من المشاكل التي تعاني منها وكالة البيض هي التبعية الإدارية فأغلب إدارتها تابعة لولايات مختلفة مما يسبب استغراق وقت أطول في المعاملات، وأيضا مشكل الأراضي القبلية فنجد معظم أراضيها تنتمي إلى أفراد يرفضون بيعها أو استفادة منها مما يحدث قلة في مناطق الصالحة للقيام للمشاريع. من خلال النتائج المتوصل إليها نقدم الاقتراحات التالية:

- تطوير المرافقة المقاولاتية و جعلها تتماشى مع مختلف المؤسسات و المشاريع .
- ضرورة الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تأهيلها لحل المشاكل و التحديات التي تواجهها.
- جعل سياسات التشغيل أكثر مرونة لتحقيق اكبر النتائج في سوق العمل و تقليل من البطالة.
- الحث على إيجاد حلول لتبعية الإدارية و الأراضي القبلية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية البيض .
- إنشاء حملات توعوية لإبراز الدور الهام الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

1-الكتب :

- أشرف عبد العزيز عبد القادر وآخرون، النمو الاقتصادي و التنمية المستدامة في الدول العربية، سياسات التنمية وفرض العمل دراسات القطرية ، المركز العربي الأبحاث والدراسة السياسات، الفصل الخامس، <https://books.google.dz/books?id=mpJWDwAAQBAJ&pg>
- محمد عبد الله شاهين محمد، سياسات التمويل وأثره على نجاح الشركات والمؤسسات، ص192، [.https://books.google.dz/books?id=mpJWDwAAQBAJ&pg=PA191&dq](https://books.google.dz/books?id=mpJWDwAAQBAJ&pg=PA191&dq)

2-المذكرات والرسائل الجامعية :

أطروحة الدكتوراة :

- زيد كوتر، واقع سياسة التشغيل في معالجة البطالة في الجزائر من خلال المخطط الخماسي 2014 2010، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع تخصص تنظيم العمل، كلية العلوم الإنسانية، جامعة أم لبواقي 2018.

3-المجلات :

- البشير عبد الكريم، دلالات معدل البطالة والعمالة ومصداقيتها في تفسير فعالية سوق العمل،مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد6، جامعة شلف، الجزائر .
- العرابي حمزة ،أحمد خالد فريد، برامج الوكالة الوطنية للتشغيل : من دور الوساطة في سوق الشغل إلى الدور الداعم للشغل المأجور، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث الدراسية، المجلد 8، العدد1،جامعة بليدة 2 علي لونسي سنة 2019.
- النسور مروان و روان عكور،عمر بلجازية، أثر إستراتيجية العمليات على الخصائص الريادية في المشاريع الريادية الأردنية الصغيرة والمتوسطة الحجم، مجلة الدفاتر القانونية، المجلد13، العدد2،جامعة البلقان الأردن، جامعة محمد الصديق يحي الجزائر، سنة2021.
- بقة شريف، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بين الواقع والصعوبات، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد1، العدد1، جامعة فرحات عباس سطيف،الجزائر،2007 .

- بن شعيب فاطمة الزهراء، دور الوكالات الدعم في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لتوفير مناصب الشغل، مجلة التنمية و الإشراف للبحوث و الدراسات، المجلد6، العدد2،مركز الجامعي مغنية الجزائر، ديسمبر 2021.
- بن عزة إكرام، تقييم برنامج و سياسات التشغيل في ترقية سوق العمل بالجزائر وفق الإحصائيات2016، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد18، العدد1، جامعة تلمسان، الجزائر، سنة2018.
- عدّالة بن مهدي، صالح زياني، التشغيل وإشكالية البطالة في الجزائر (2010-2020):دراسة تحليلية، المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد6، العدد01، جامعة الحاج لخضر باتنة، المدرسة العليا للعلوم السياسية الجزائر، جوان 2022 ،
- بودرة فاطمة، فعالية الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتيةANADEفي بعث الروح مؤسسات المتعثر في الجزائر ،مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية و المالية، المجلد6، العدد1، المركز الجامعي أفلو، الجزائر، السنة2022.
- بوطورة فضيلة و زهية قرامطية، همام سعودي، المقاولاتية والجامعة مع إشارة لتجارب الدول الناجحة في نشر الفكر المقاتلة، مجلة الأبحاث الاقتصادية،المجلد 15، العدد1، جامعة العربي تبسي تبسة، الجزائر، السنة2020
- بوعلاق سعدية، مدفوني هنده، دور آليات الدعم و المرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية و الإدارية، المجلد9، العدد2، جامعة العربي تبسي تبسة، الجزائر، ديسمبر 2022 .
- تواتي فاطمة الزهراء، فتحية بلحاج، مساعدة المؤسسات المصغرة المتعثرة-دراسة حالة وكالة ANADE، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد5، العدد2،جامعة الجزائر3 ، السنة 2022.
- جابو سليم، نوال بن عمارة، نماذج مقترحة لتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عن طريق شركات إدارة الاستثمار الإسلامية (دراسة حالة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالجزائر)،المجلة الجزائرية لتنمية الاقتصادية ،العدد7، جامعة العربي تبسي تبسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ديسمبر 2017.
- حامدي محمد، محنش بلال، مساهمة ANSEJ في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بولاية باتنة، مجلة المشكاة في الاقتصاد التنمية والقانون،المجلد 5،العدد 1،جامعة باتنة، دار المقاولاتية المركز الجامعي بريكا، سنة 2019.

- خلخال منال و عماري رحمة جميلة، دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في استحداث مناصب شغل جديدة، دراسة حالة ولاية عين تيموشنت خلال الفترة (2005 - 2018)، مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد 7، العدد2، جامعة 20أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، سنة 2021.
- دروم أحمد و هزروشي طارق، بن أحمد الحاجة سعيدة ،تقييم أجهزة الدعم المقاولاتية دراسة حالة **القرض المصغر بالجلفة**، مجلة أبحاث ،المجلد6،العدد2،جامعة زيان العاشور الجلفة، سنة 2021.
- ذير غانية و بشيكر عابد، زكريا مسعودي، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كإستراتيجية مقترحة لخلق مناصب شغل على مستوى الاقتصاد الجزائري، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد3 ، العدد 6 ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي،المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، سنة2018 .
- رحماني يمينة، دور آليات الدعم الاجتماعي في تنمية قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مجلة أبحاث و دراسات التنمية، المجلد9، العدد1، جامعة محمد البشير الإبراهيمي الجزائر، جوان2022.
- رزقي نور الهدى، دور آليات وهيئات الدعم في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،مجلة الاقتصاد الصناعي (خزانتك)،المجلد 10، العدد02، جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس، الجزائر، 2020 .
- زايد سعيدة، سياسات التشغيل في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،المجلد2017،العدد1 ،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ديسمبر 2017 .
- زواق الحواس، مساهمة التمويل المصغر في تنمية المؤسسات الصغيرة في الجزائر(تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر 2005-2019)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد6،العدد1، جامعة مسيلة الجزائر، سنة 2021.
- شويرب مسعود وبوخالفي مسعود، بن سانية عبد الرحمان، أجهزة الدعم والمرافقة في الجزائر في ظل أزمة كوفيد19 (دراسة حالة للخيارات الوقائية CNAC-ANADE-ANGEM)، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 5، العدد 1، جامعة غرداية، الجزائر ،جوان 2022.
- صالح سلمى، آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مجلة نماء للاقتصاد و التجارة، المجلد5، العدد1، جامعة أحمد بوقرة بومرداس الجزائر، جوان 2021.

- عليوات حسيبة، أمينة صديقي، المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشاريع المصغرة في الجزائر، المجلة 4، العدد1، جامعة البويرة الجزائر، مارس 2021.
- قرارية ريمة، دريس ناريمان، دراسة تقييمية لدور قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال فترة(2009-2019)، مجلة النماء للاقتصاد والتجارة، مجلد2، العدد4، جامعة سطيف، الجزائر، سنة 2018 .
- مهديد عمرة، تحليل دراسة التشغيل في الجزائر : دراسة حالة جهاز المساعدة على الإدماج المهني، مجلة الجزائرية لسياسات العامة، مجلد4، العدد، جامعة الجزائر 3، فيفري 2016.
- نسيب أنفال، جمعة خير الدين، مساهمة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في دعم التشغيل في الجزائر خلال الفترة2003-2018، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية، المجلد 13، جامعة بسكرة الجزائر، العدد1، السنة 2019
- يمانى ليلي، مصادر تمويل الوقف وصيغه التقليدية والحديثة، مجلة دفاتر الاقتصادية، المجلد 10، العدد 2، جامعة تيارت، 2013.
- يوسف عبد الكريم بلال بوجمعة، أثر هيئات الدعم و المرافقة على التشغيل بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر (حالة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار -دراسة قياسية لفترة 2019 - 2002)، مجلة مجاميع المعرفة، مجلد 7، العدد3، جامعة أحمد دراية إدرار، مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الإفريقي، الجزائر، سنة 2022.

4-الملتقيات:

- بن البار موسى، تمار توفيق، مداخلة لانعكاسات تكنولوجيا المعلومات على ظاهرة البطالة في الجزائر (1999-2009) ، ملتقى لإستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، قسم علوم تسيير بجامعة مسيلة، مسيلة، 15-16نوفمبر 2011
- خليلي أحمد، هاشمي بريقل، مداخلة مشتركة بعنوان: واقع البطالة وآثارها على الفرد والمجتمع ، ملتقى لإستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة مسيلة، جامعة قسنطينة.
- غدير أحمد سليمة، كيجلي عائشة سلمى، تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وآفاق، الملتقى الدولي حول إستراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة8/19أفريل 2012 .

5- المطبوعات الرسمية :

-الوثائق المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية البيض.

6- المواقع الإلكترونية:

-الديوان الوطني للإحصائيات، publication، التشغيل والبطالة، 2011 الى 2014،
[.https://www.ons.dz/spip.php?rubrique209،](https://www.ons.dz/spip.php?rubrique209)

- الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية <https://promoteur.anade> ، اطلع عليه يوم 4 أبريل 2023.

- الديوان الوطني للإحصائيات، publications، ONS الحسابات الاقتصادية، الحسابات الاقتصادية من 2018 الى 2020، رقم 933.

- وزارة الصناعة المديرية العامة للمراقبة الإستراتيجية والدراسات ونظم المعلومات ،الديوان الوطني لإحصائيات ONS ،مجلد 4 ،مارس 2022 ، République Algérienne Démocratique et Populaire ،

<https://www.industrie.gov.dz/wp-content/uploads/documents/bis/BIS>

-الموقع الرسمي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الصفحة الرسمية - المديرية العامة-
www.anade.dz ،نشر يوم 1 فبراير 2023، الساعة 5.13، اطلع عليه يوم 5 أبريل 2023

7-النصوص القانونية والتشريعية :

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 82، 6ربيع الثاني عام 1443 هـ ، 11 نوفمبر 2021 ،

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، المراسيم التنفيذية العدد 71 ،أول ربيع الثاني 1444 هـ 27 أكتوبر سنة 2022م

8- المراجع الأجنبية :

-AMIRI LOTF,MECHID AGHILAS, **Crédit d'inverstissement aux PME dans le cadre dispositif ANADE (ex ANSEJ)**, Mémoire de Fin d'étude, En vue de l'obtention du Diplôme de Master en Sciences de Gestion ,Spécialité économie monétaire et bancaire, Département des Sciences de gestion, Université mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, 2020-2021

-Samra Ferhi ,Madiha Bakhouché ,**International experience in entrepreneurial supporting, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE**
Spatial and entrepreneurial development studies laboratory, Vol 4, No7 , Algeria

الملاحق

الملحق رقم (1): إحصائيات متعلقة بالمؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.



الملحق رقم (2): إحصائيات لكل من قطاع الفلاحة والصناعة والقطاع الصحي .



الملحق رقم (3): معلومات متعلقة بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الإعانات المالية

قرض غير مكافئ:
تمنح الوكالة قرض غير مكافئ لحاملي المشاريع والذي تتراوح نسبته بين 15% و50%. حسب صيغة التمويل والمنطقة التي ينجز فيها المشروع و وضعية صاحب المشروع.

تخفيض نسبة الفوائد البنكية:
تخفيض في نسب فائدة قروض الاستثمارات الخاصة بإحداث أو توسيع الأنشطة التي تمنحها إياهم البنوك بنسبة 100%.

مدة تسديد القروض

نوع التمويل	مدة التغطية أو الإجراء لتسديد القرض	مدة تسديد القرض	مدة تسديد القرض غير مكافئ
التمويل التلقائي	18 شهرا	05 سنوات	05 سنوات (بمجرد نفاذ فترة تسديد القرض التلقائي)
التمويل البنكي	06 شهر	05 سنوات	05 سنوات

قرض إضافي غير مكافئ لكراء محل
عند الضرورة يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ تصل قيمته إلى 500.000 دج للتكفل بإيجار المحل أو مكان الرسو على مستوى الموانئ المخصص لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات باستثناء الأنشطة غير القيمة ويمنح هذا القرض عندما يلجأ حاملي المشاريع إلى التمويل البنكي في مرحلة إحداث المشاطات.

قرض إضافي غير مكافئ للإستغلال
يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ للإستغلال بصفة إستثنائية تصل قيمته إلى مليون دينار 1.000.000 دج.

ملاحظة: في حالة الضرورة وبصفة إستثنائية، يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من إعادة تمويل مؤسساتهم المتعثرة وفق صيغة التمويل الثلاثي.

المرافقة والتكوين
يستفيد حاملي المشاريع بلا مقابل من:
-المساعدة التقنية للوكالة ومن استشارتها ومرافقتها ومتابعتها.
-برامج التكوين التي تنجزها أو تطلبها الوكالة.

الإمتميازات الجبائية
(في مرحلتى الإنشاء والتوسعة)

1-مرحلة الإنجاز
*الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للإكتسابات العقارية الخاصة في إطار إنشاء نشاط صناعي
*الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الإستثمار الخاص
بمرحلتي الإنشاء والتوسيع بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي.
لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط.
*تطبيق نسبة مخفضة بم 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلة مباشرة في إنجاز الإستثمار.

2-مرحلة الإستغلال
*الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبنائات الإضافية لمدة 03 سنوات ، 06 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع ، ابتداء من تاريخ إتمامها.
*الإعفاء من الضريبة الجبائية الوحيدة IFU أو حسب الحالة (TAP أو IRS, IRG) ، لمدة 03 سنوات، 06 سنوات أو 10 سنوات ، حسب موقع المشروع ، ابتداء من تاريخ الإستغلال.
*عند إنتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المطء الثانية، يمكن تمديدتها لستين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (03) عمال على الأقل لمدة غير محددة .
(عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الإمتيازات الممنوحة والمطالبة بالحقوق والرسم الواجب دفعها) .

لمزيد من المعلومات تصفحوا الموقع الإلكتروني للوكالة <http://www.anade.dz>

ANADE_DG ANADE_DG ANADE_dg

ANADE
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

التعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
هي هيئة عمومية ذات طابع خاص ، موضوعة تحت وصاية وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة .
تتكفل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية، بهدف مرافقة حاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات، قصد خلق الثروة ومناصب العمل.
تسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى ترقية ونشر الفكر الماواواني، وتمنح إعانات مالية وإمتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة.
تضم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية 61 وكالة ولائية تغطي كامل التراب الوطني وكذا العديد من الفروع موزعة عبر كامل التراب الوطني متواجدة في الدوائر الكبرى .

شروط التأهيل للإستفادة من الجهاز
- أن يكون سى حامل المشروع يتراوح ما بين 18 و55 سنة.
- أن يكون حامل المشروع ذوي شهادة أو تأهيل مهني أو له مهارات معرفية معترف بها بشهادة أو أي وثيقة مهنية أخرى.
- أن يقدم حامل المشروع مساهمة شخصية مطابقة لأحد صيغ التمويل المختارة.
- أن لا يكون حامل المشروع قد استفاد من إعانة لإستحداث نشاط ما من مختلف أجهزة الدعم

مراحل المرافقة
فكرة المشروع – التسجيل عبر الموقع الإلكتروني – إستقبال وتوجيه – محادثات فردية – إعداد المشروع – تكوين صاحب المشروع – المصادقة على المشروع من قبل لجنة إنتقاء واعتماد وتمويل المشاريع – موافقة البنك – الإنشاء القانوني للمؤسسة – تمويل المشروع – الانطلاق في النشاط – متابعة النشاط.

التركيبة المالية

الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

البنك	فترة	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة (رقعة نقد)	المنطقة
حتى 10.000.000 دج	البنكين ووطنية	× 05	× 25	كافة المناطق
	البنك الوطني	× 10	× 20	مناطق الجنوب
حتى 10.000.000 دج	البنكين	× 12	× 18	مناطق الجنوب
		× 15	× 15	والمناطق الخاصة ببقية المناطق

الهيكل المالي للتمويل الثنائي

قيمة الإستثمار	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة (رقعة نقد)
حتى 10.000.000 دج	× 50	× 50



الهيكل المالي للتمويل الذاتي

قيمة الإستثمار	المساهمة الشخصية نقدا أو عينا
حتى 10.000.000 دج	× 100

30	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 86	6 ربيع الثاني عام 1443 هـ 11 نوفمبر سنة 2021 م
<p>* بعنوان التمويل الثلاثي :</p> <p>- 15% من الكلفة الإجمالية للاستثمار، عندما تقل هذه الكلفة عن عشرة (10) ملايين دينار أو تساويها.</p> <p>- 18% من الكلفة الإجمالية للاستثمار، عندما تقل الكلفة عن عشرة (10) ملايين دينار أو تساويها بالنسبة للاستثمار المنجز في المناطق الخاصة والخصاب العليا.</p> <p>- 20% من الكلفة الإجمالية للاستثمار، عندما تقل الكلفة عن عشرة (10) ملايين دينار أو تساويها بالنسبة للاستثمار المنجز في مناطق الجنوب.</p> <p>- 25% من الكلفة الإجمالية للاستثمار، عندما تقل الكلفة عن عشرة (10) ملايين دينار أو تساويها بالنسبة للطلبة حاملي الأفكار والشباب البطال ذوي المشاريع.</p> <p>* بعنوان التمويل الثنائي :</p> <p>- 50% من الكلفة الإجمالية للاستثمار، عندما تقل هذه الكلفة عن عشرة (10) ملايين دينار أو تساويها.</p> <p>- مبلغ القروض الإضافية غير المكافئة الممنوحة، عند الضرورة، طبقا للشروط المنصوص عليها في التنظيم المعمول به، لفائدة الشباب أصحاب المشاريع كما يأتي :</p> <p>1- مبلغ خمسمائة ألف (500.000) دينار، لتشكل بإيجار المنزل، أو مكان رسو على مستوى الموانئ مخصص لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات باستثناء الأنشطة غير العقيمة.</p> <p>2- مبلغ لا يتجاوز مليون دينار (1.000.000) للاستغلال، بمنح بصفة استثنائية.</p> <p>- تخفيض نسب فوائد القروض الممنوحة للشباب ذوي المشاريع :</p> <p>تخفيض نسب الفائدة على قروض الاستثمارات الخاصة بإحداث أو توسيع الأنشطة الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية، طبقا للمادة 7 من المرسوم الرئاسي رقم 96-234 المؤرخ في 16 صفر عام 1417 الموافق 2 يوليو سنة 1996 والمذكور أعلاه، المحددة بـ 100% من المعدل العدين الذي تطيقه البنوك والمؤسسات المالية بعنوان الاستثمارات المنجزة في كل قطاعات النشاطات.</p> <p>يطبق التخفيض المذكور في الفقرة أعلاه، على باقي آجال سداد القروض البنكية عند تاريخ 7 يوليو سنة 2013، طبقا للتطبيق المعمول به.</p> <p>- العلاوة الممنوحة بصفة استثنائية للمشاريع التي تنطوي على ميزة تكنولوجية ذينة والتي يتغير مبلغها حسب أهمية المشروع ومحتواه التكنولوجي، وكذا أثره على الاقتصاد المحلي أو الوطني، ولا يمكن أن تتجاوز العلاوة المذكورة نسبة 10% من كلفة الاستثمار.</p>	<p>- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-186 المؤرخ في 28 ذي القعدة عام 1441 الموافق 20 يوليو سنة 2020 الذي يسند إلى الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالمؤسسات الصغيرة، سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.</p> <p>- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-290 المؤرخ في 24 صفر عام 1442 الموافق 12 أكتوبر سنة 2020 الذي يحدد صلاحيات الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالمؤسسات الصغيرة،</p> <p>- وبمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21 رمضان عام 1437 الموافق 26 يونيو سنة 2016 الذي يحدد قائمة إيرادات ونفقات حساب التخصيص الخاص رقم 302-087 الذي عنوانه "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب".</p> <p>يقرران ما يأتي :</p> <p>المادة الأولى : تطبيقا لأحكام المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 96-295 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1417 الموافق 8 سبتمبر سنة 1996 والمذكور أعلاه، يهدف هذا القرار إلى تحديد قائمة إيرادات ونفقات حساب التخصيص الخاص رقم 302-087 الذي عنوانه "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب".</p> <p>المادة 2 : تحدد إيرادات حساب التخصيص الخاص رقم 302-087 الذي عنوانه "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب"، كما يأتي :</p> <p>- مخصصات ميزانية الدولة.</p> <p>- حواصل الرسوم النوعية المؤسسة بموجب قوانين المالية،</p> <p>- جزء من رصيد حساب التخصيص الخاص رقم 302-049 الذي عنوانه "الصندوق الوطني لترقية التشغيل" عند إنقائه.</p> <p>- حاصل تسديد القروض بدون فوائد الممنوحة للمقاولين الشباب.</p> <p>- جميع الموارد أو المساهمات الأخرى.</p> <p>المادة 3 : تتعلق نفقات حساب التخصيص الخاص رقم 302-087 الذي عنوانه "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب"، بما يأتي :</p> <p>- منح القروض بدون فوائد للشباب ذوي المشاريع من أجل إقامة مؤسسة مصفرة :</p> <p>مبلغ القروض غير المكافئة المنصوص عليها في المادة 7 من المرسوم الرئاسي رقم 96-234 المؤرخ في 16 صفر عام 1417 الموافق 2 يوليو سنة 1996 والمذكور أعلاه، الذي يتغير حسب كلفة الاستثمار لإحداث أو توسيع الأنشطة، ويحدد حسب صيغتي التمويل والمستويات الأتية :</p>	

29	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 86	6 ربيع الثاني عام 1443 هـ 11 نوفمبر سنة 2021 م
<p>قرار وزاري مشترك مؤرخ في أول ربيع الثاني عام 1443 الموافق 6 نوفمبر سنة 2021، يحدد قائمة إيرادات ونفقات حساب التخصيص الخاص رقم 302-087 الذي عنوانه "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب".</p> <p>إن وزير المالية، والوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالمؤسسات الصغيرة،</p> <p>- وبمقتضى القانون رقم 99-11 المؤرخ في 15 رمضان عام 1420 الموافق 23 ديسمبر سنة 1999 والمتضمن قانون المالية لسنة 2000، المعدل والمتمم، لا سيما المادة 89 منه.</p> <p>- وبمقتضى الأمر رقم 15-01 المؤرخ في 7 شوال عام 1436 الموافق 23 يوليو سنة 2015 والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2015، لا سيما المادة 69 منه.</p> <p>- وبمقتضى الأمر رقم 21-07 المؤرخ في 27 شوال عام 1442 الموافق 8 يونيو سنة 2021 والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2021، لا سيما المادة 41 منه.</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 96-234 المؤرخ في 16 صفر عام 1417 الموافق 2 يوليو سنة 1996 والمتعلق بدعم تشغيل الشباب، المعدل والمتمم.</p> <p>- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 21-281 المؤرخ في 26 ذي القعدة عام 1442 الموافق 7 يوليو سنة 2021 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95-54 المؤرخ في 15 رمضان عام 1415 الموافق 15 فبراير سنة 1995 الذي يحدد صلاحيات وزير المالية،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-295 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1417 الموافق 8 سبتمبر سنة 1996 الذي يحدد كيفية تسيير حساب التخصيص الخاص رقم 302-087 الذي عنوانه "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب"، المعدل والمتمم، لا سيما المادة 4 منه.</p> <p>- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1417 الموافق 8 سبتمبر سنة 1996 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتحديد قانونها الأساسي، المعدل والمتمم،</p> <p>- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 9 رجب عام 1424 الموافق 6 سبتمبر سنة 2003 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، المعدل والمتمم.</p>	<p>- اعتماد أو نقص السيولة المالية لتصلح عطف التجهيزات واقتناء قطع الغيار والمواد الضرورية لمزاولة النشاط.</p> <p>المادة 5 : لا اعتبار مؤسسة مصفرة في حالة اعتماد أو نقص السيولة المالية، يجب على صاحب المؤسسة المصفرة تقديم الوثائق الضريبية وأو الوثائق المحاسبية محيطة وموثوقة.</p> <p>المادة 6 : تحدث لجنة تكلف بدراسة الحالات المذكورة في المادة 4 أعلاه، على مستوى الوكالات الولائية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.</p> <p>المادة 7 : تتشكل اللجنة المنصوص عليها في المادة 6 أعلاه، التي يرأسها مدير الوكالة الولائية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، من الأعضاء الآتي ذكرهم :</p> <p>- رئيس مصلحة المالية والمحاسبة للوكالة،</p> <p>- رئيس مصلحة المرافقة للوكالة،</p> <p>- رئيس مصلحة المتابعة والتحصييل والمنازعات للوكالة.</p> <p>المادة 8 : تتولى اللجنة دراسة طلبات الشاب أو الشباب ذوي المشاريع للاستفادة من قروض غير مكافئة إضافية للاستغلال والفصل فيها.</p> <p>المادة 9 : تجتمع اللجنة، بناء على استدعاء من رئيسها، بمناسبة إيداع طلبات القرض غير المكافئة الإضافي للاستغلال.</p> <p>المادة 10 : لتصبح اجتماعات اللجنة (إلا بحضور أغلبية أعضائها، وفي حالة عدم اكتمال النصاب، تجتمع اللجنة بعد ثلاثة (3) أيام عمل من تاريخ الاجتماع المؤجل، وتتداول اللجنة مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين. ويحوز عقب كل اجتماع محضر لمدونات اللجنة موقعا من طرف أعضائها، ويتم تدوينه في سجل خاص موقعا ومؤشر عليه من طرف رئيس اللجنة.</p> <p>المادة 11 : في حالة الموافقة، يتم إبرام اتفاقية قرض غير مكافئة إضافية للاستغلال لمدة سنة واحدة (1) بين الوكالة والشباب أو الشباب ذوي المشاريع تحدد كيفية تسديد هذا القرض.</p> <p>المادة 12 : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.</p> <p>جزر بالجزائر في 19 صفر عام 1443 الموافق 26 سبتمبر سنة 2021.</p> <p>وزير المالية الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالمؤسسات الصغيرة</p> <p>أيمن بن عبد الرحمن نسيم خيافايات</p>	

الملحق رقم (5): معلومات إحصائية عن الوكالة الولائية بالبيض



**معطيات إحصائية عن الوكالة الولائية
بالبيض**

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات: هي
مؤسسة عمومية ذات طابع خاص ،
مقر الوكالة: شارع بوحيرة الباي ، ص ب 66 حميدي
بولنوار
مدير الوكالة: بن راوي الهاشمي
الانشاء: أنشأت وكالة البيض في 15 ديسمبر 1997

الملحق رقم (6) : مرسوم تنفيذي للوصاية على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 186-20 المؤرخ في 28 ذي القعدة عام 1441 الموافق 20 يوليو سنة 2020 الذي يسند إلى الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالمؤسسات المصغرة، سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 296-96 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1417 الموافق 8 سبتمبر سنة 1996 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتحديد قانونها الأساسي، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 200-98 المؤرخ في 14 صفر عام 1419 الموافق 9 يونيو سنة 1998 والمتضمن إحداث صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع وتحديد قانونه الأساسي، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 290-03 المؤرخ في 9 رجب عام 1424 الموافق 6 سبتمبر سنة 2003 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 244-20 المؤرخ في 12 محرم عام 1442 الموافق 31 غشت سنة 2020 الذي يسند إلى الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالمؤسسات المصغرة، سلطة الوصاية على صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 355-22 المؤرخ في 24 ربيع الأول عام 1444 الموافق 20 أكتوبر سنة 2022 الذي يسند

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 186-20 المؤرخ في 28 ذي القعدة عام 1441 الموافق 20 يوليو سنة 2020 الذي يسند إلى الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالمؤسسات المصغرة، سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية،

يرسم ما يأتي :

المادة الأولى : تسند سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

المادة 2 : تلغى أحكام المرسوم التنفيذي رقم 186-20 المؤرخ في 28 ذي القعدة عام 1441 الموافق 20 يوليو سنة 2020 الذي يسند إلى الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة، سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

المادة 3 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حزب الجزائر في 24 ربيع الأول عام 1444 الموافق 20 أكتوبر سنة 2022.

أيمن بن عبد الرحمان

مرسوم تنفيذي رقم 356-22 مؤرخ في 24 ربيع الأول عام 1444 الموافق 20 أكتوبر سنة 2022، يسند إلى وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة

مراسيم تنظيمية

مرسوم تنفيذي رقم 354-22 مؤرخ في 24 ربيع الأول عام 1444 الموافق 20 أكتوبر سنة 2022، يسند إلى وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

إن الوزير الأول،

- بناء على تقرير وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

- وبناء على الدستور، لا سيما المادتان 112-5 و 141 (الفقرة 2) منه.

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 11-133 المؤرخ في 17 ربيع الثاني عام 1432 الموافق 22 مارس سنة 2011 والمتعلق بجهاز القرض المصغر، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 21-275 المؤرخ في 19 ذي القعدة عام 1442 الموافق 30 يونيو سنة 2021 والمتضمن تعيين الوزير الأول،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 11-305 المؤرخ في 11 صفر عام 1444 الموافق 8 سبتمبر سنة 2022 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

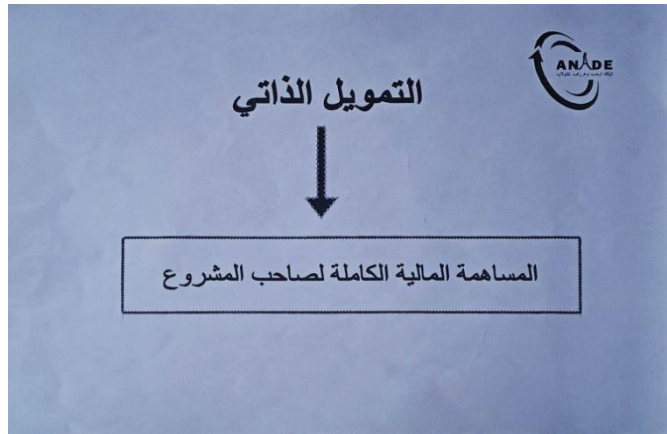
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 14-04 المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1424 الموافق 22 يناير سنة 2004 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 44-22 المؤرخ في 16 جمادى الثانية عام 1443 الموافق 19 جانفي سنة 2022 الذي يسند إلى الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بالمؤسسات المصغرة سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر،

يرسم ما يأتي :

المادة الأولى : تسند سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، المنشأة بموجب أحكام المرسوم التنفيذي رقم 14-04 المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1424 الموافق 22 يناير سنة 2004 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي، إلى وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

الملحق رقم (7): التمويل الذاتي



الملحق رقم (8): التمويل الثنائي



الملحق رقم (9): التمويل الثلاثي




الملحق رقم (10): ملف التسجيل في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

ملف التسجيل
Inscription en ligne anade

- *- صورة شمسية
- *- بطاقة التعريف البيومترية
- *- الفاتورة الشكلية للعتاد
- *- فاتورة التأمين
- *- رقم شهادة الميلاد
- *- بطاقة الإقامة عليها العنوان كامل
- رقم الهاتف
- البريد الالكتروني
- *- الشهادة المتحصل عليها

الملحق رقم (11): ملحق طلب قرض من البنك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية


EL BAYADH

Agence de wilaya: EL BAYADH
Antenne local: EL BAYADH
le:
N° /ANADE/2022

**A Monsieur le Directeur
De la banque 730 BADR (EL BAYADH)**

BORDEREAU D'ENVOI

DESIGNATION	NOMBRE	OBSERVATION
<p>Veillez, trouver ci-joint les documents constituant le dossier du promoteur :</p> <p>- Activité :</p> <p>Commune : EL BAYADH/EL BAYADH</p> <p>1. Demande manuscrite 2. copie de la première page du formulaire d'inscription 3. copie de résidence 4. copie de diplôme 5. copie de la pièce d'identité 6. attestation d'éligibilité 7. Business plan+ (facture pro forma / assurance).</p>	07	

Reçu le :

Chef d'antenne

Antenne local de C.B.E.R. 1901 BORDJ, B.P. 20000 Bordj, ALGERIE, T.E. FAX : 021 73 51 81
E-mail : anadex@b0201@gmail.com Site Web : ANADE.ORG.DZ

ملف FG

- *-1 نسخة من الموافقة البنكية
- *- بطاقة الإقامة
- *- جدول الدراسة المالية
- *- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية

ملف التمويل

- *- 2 نسخ من عقد الايجار
- *- الفاتورة الشكلية للعتاد
- *- الفاتورة الشكلية للتأمين
- *- وصل المساهمة الشخصية 1
اصلية + 4 نسخ
- *- رقم الحساب البنكي RIB
- *- شهادة الانتساب CASNOS
- *- 2 نسخ من السجل التجاري

NIS

الملحق رقم (14): شروط الاستفادة من مرحلة التوسع في المشروع الناشئ

شروط الاستفادة من مرحلة التوسع :

- 01- * في حالة التمويل الثلاثي تسديد 70% من قيمة القرض البنكي و 50% من قيمة القرض بدون فائدة
* في حلة التمويل الثنائي تسديد 100% من قيمة القرض بدون فائدة
- 02- تقديم حصىلة الحسابات الختامية للثلاثة السنوات الاخيرة
- 03- حيازة كامل التجهيزات لمرحلة الانشاء.
- 04- انتهاء مرحلة الاستفاء من الاعفاءات الضريبية لمرحلة الانشاء.
- 05- الفاتورة الشكلية للعتاد وفاتورة التامين
- 06- اثبات الوضعية اتجاه *casnos*

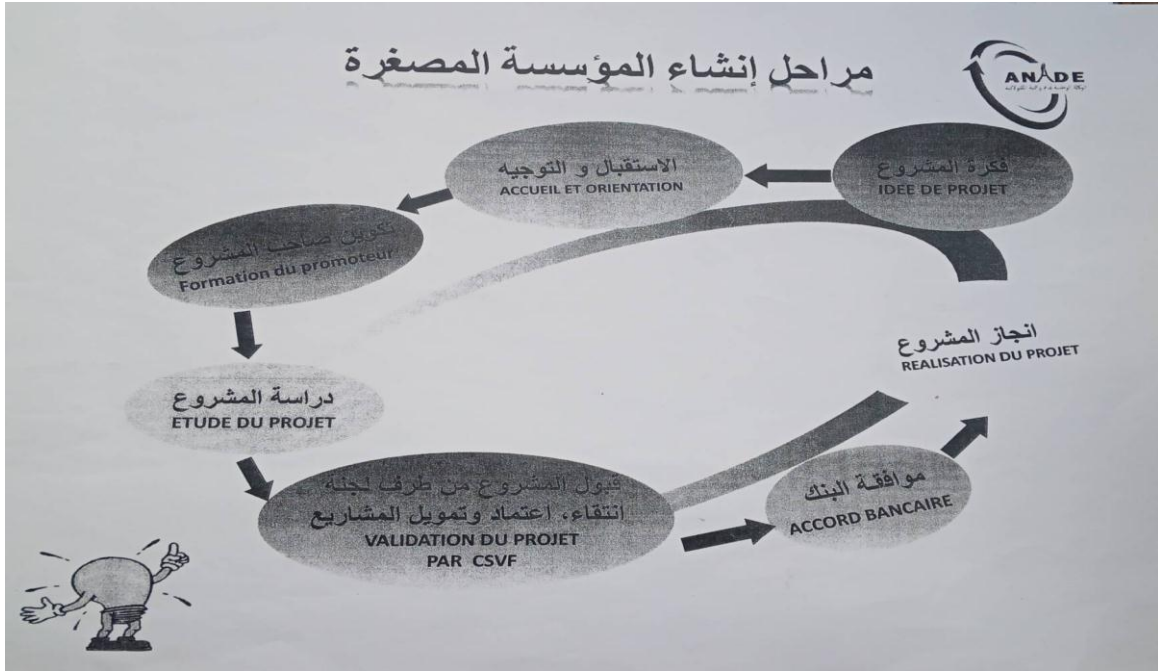
الملحق رقم (15): شروط التأهيل للاستفادة من قرض الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

شروط التأهيل

- أن يتراوح عمره ما بين 18 و55 سنة
- أن يكون ذو شهادة او تأهيل مهني و/أوله مهارات معرفية معترف بها بشهادة اولى وثيقة مهنية أخرى:
- أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة:
- ألا يكون قد استفاد من تدير إعانة بعنوان إحداث النشاطات

إلغاء شرط البطالة

الملحق رقم (16): مراحل إنشاء مؤسسة مصغرة

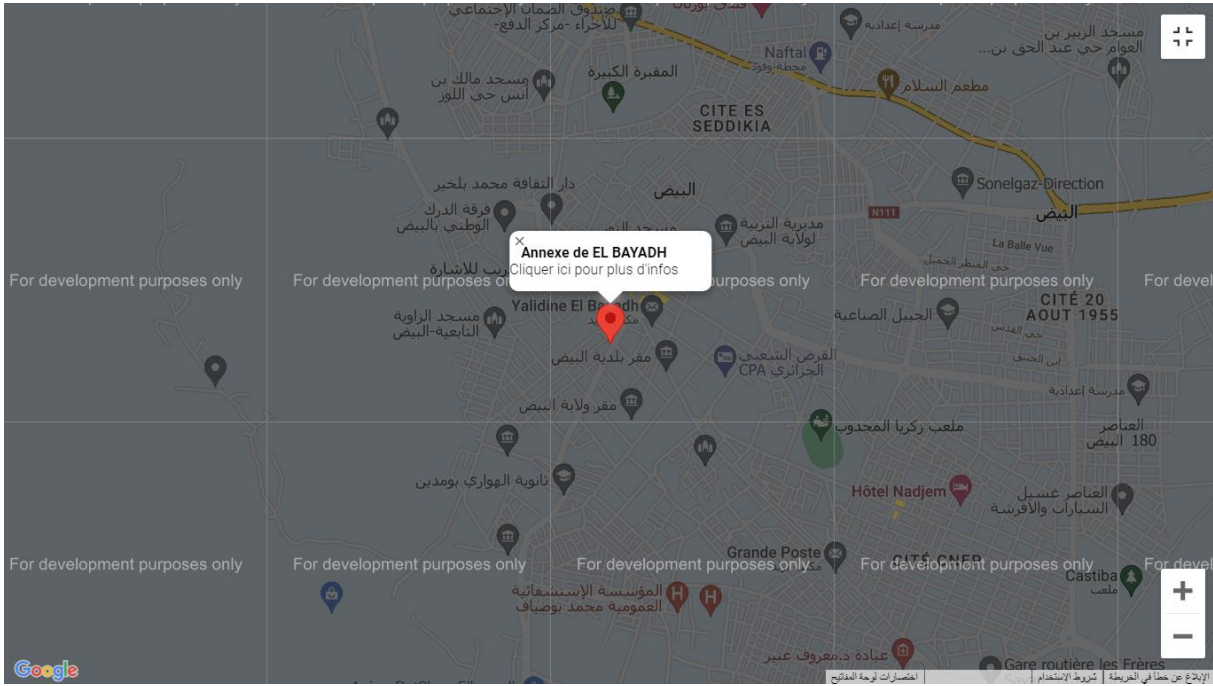


الملحق رقم (17): الموقع الإلكتروني للوكالة الوطنية لدعم وتنمية التسجيل .



الملاحق

الملحق رقم (18): الموقع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ولاية البيض



الملحق رقم (19): استمارة التسجيل في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

Accueil Services À propos Contact Se connecter

Formulaire d'inscription

Si vous êtes non résident en Algérie, veuillez respecter les consignes suivantes :
être "Étranger" dans la rubrique "Lieu de résidence".
être le titulaire de l'acte de naissance enregistré au niveau des services consulaires.
être "Étranger" dans la rubrique "Lieu de naissance" (Pour les gens nés à l'étranger).

INFORMATIONS PERSONNELLES

NIN	numéro identification nationale	Confirmer NIN	numéro identification nationale
Nom		Prénoms	
Genre		Nom de jeune fille	
Date de naissance		N° Acte de naissance	
Lieu de naissance		Commune de naissance	
Adresse personnelle		Lieu de résidence	
Commune		Tel	
Niveau d'instruction		Niveau du diplôme	

INFORMATIONS MICRO-ENTREPRISE

Lieu de siège social	Commune de siège social
Adresse du siège social	

CRÉATION DU COMPTE

email	Confirmation email
Mot de passe	Confirmation mot de passe

Précédent Terminer